رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراقيين شرف الصدارة
لازهاق الباطل واظهار الحق

١٢ صفحة | الاحد ١٨ ربيع الاول ١٤١١ هـ ـ ٧ تشرين الاول ١٩٩٠ ـ العدد ٧٤٢٥ | ATH - THAWRA , Sunday , Oct . 7 , 1990 , No . 7425 | ٧٥ فلساً

شخصيات عربية واجنبية: صدام حسين قائد

العراق يدعو المجتمع الدولي الى تدارك الموقف في منطقة الخليج العربي
التنديد بالاسلوب المجحف الذي اتخذت به قرارات مجلس الامن ضد العراق

■ الرئيس القائد يهنىء الرئيس فايتسكر بالوحدة الالمانية ■

انجازكم .. مثال رائع لكل شعب مجزأ يناضل من اجل وحدة ابنائه واستعادة حقه التاريخي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة (ريتشارد فون فايتسكر) رئيس جمهورية المانيا الاتحادية لمناسبة قيام دولة المانيا الموحدة ..

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة ريتشارد فون فايتسكر
رئيس جمهورية المانيا الاتحادية

لمناسبة اعادة توحيد بلادكم وقيام دولة المانيا الموحدة يسعدنا ان نتقدم لسيادتكم وللشعب الالماني باحر التهاني بهذه المناسبة السعيدة التي استطاع فيها شعبكم مواجهة تحديات هذا العصر والقضاء على تجزئة الشعب الواحد واعادة اللحمة الى امتكم الحية .

ان شعبنا العربي الذي يعاني مثلما عانيتم من مأساة التجزئة والتمزق التي فرضتها القوى الاستعمارية الغاشمة لينظر الى انجازكم التاريخي على انه خطوة ايجابية متقدمة على طريق وحدة الامم الممزقة ومثال رائع لكل شعب مجزأ يناضل من اجل وحدة ابنائه واستعادة حقه التاريخي في ان يكون امة واحدة متمنين لكم ومن خلالكم للشعب الالماني الصديق كل التقدم والنجاح ..

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق



السيد الرئيس يستقبل عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس العقيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري . وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

في بنغلاديش
التأييد الشعبي للرئيس صدام حسين وصل الى ذروته

دكا ـ ٦ ـ واع . قالت صحيفة (بنكر بلني) البنغلاديشية ان التاييد الشعبي البنغلاديشي للسيد الرئيس صدام حسين وصل الى ذروته .

واوضحت ان صور السيد الرئيس تباع الان في الاسواق في بنغلاديش بمختلف الاحجام .

ونسبت صحيفة (عوامي ليه) الناطقة باسم حزب عوامي اكبر احزاب المعارضة الى الفنان محبوب الرحمن قوله ان مكتبه يتلقى سيلا من الطلبات لرسم صور زيتية للسيد الرئيس صدام حسين ليضعها المواطنون في دورهم ومكاتبهم .

الكاتب الصحفي علي بلوط
القوات الاميركية جاءت لتؤمن غطاء شرعياً لسرقة النفط العربي

اكد الكاتب الصحفي العربي علي بلوط ان دخول القوات الاجنبية في الخليج العربي هو استكمال للمخطط الاستراتيجي الاستعماري القديم في السيطرة على منابع الثروة العربية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الولايات المتحدة الاميركية وعلى

البقية ص ٩

في كلمة العراق امام الامم المتحدة :
الدعوة الى حل جميع مشاكل المنطقة بشكل شامل وعادل

نيويورك ـ ٦ ـ واع دعا العراق المجتمع الدولي الى تدارك الموقف في منطقة الخليج العربي في ضوء التصعيد العسكري الاميركي والغربي في المنطقة الى استخلاص الاستنتاجات الصحيحة مما يثيره هذا التصعيد في تجديد هيمنة الامبريالية الغربية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية .

جاء ذلك في كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التي القاها نيابة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية الخامسة والاربعين الليلة الماضية نائب ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية .

وندد السيد طارق عزيز بالاسلوب المجحف الذي اتخذت به قرارات مجلس الامن ضد العراق بضغط من الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات بشكل لم يسبق له مثيل .

وجدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية موقف العراق السلمي الداعي الى حل جميع مشاكل المنطقة بشكل عادل يضمن للقضية الفلسطينية حلا نهائيا ينسجم مع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة كما يضمن حل جميع المشاكل المعلقة في المنطقة مؤكدا في الوقت نفسه حقوق العراق التاريخية في ارضه ومياهه وعدم تفريطه باي من هذه الحقوق تحت وطأة الضغط والتهديد والعدوان .

نص الكلمة ص ٦

في تصريحات لشخصيات سياسية

مجلس الامن اصبح مؤسسة اميركية ..

وفد فني عراقي يزور ايران .. الثلاثاء

علمت وكالة الانباء العراقية ان وفدا فنيا عراقيا من وزارة الخارجية سيبدأ الثلاثاء المقبلة زيارة رسمية الى ايران تستغرق عدة ايام .

ويعقد الوفد الذي يرأسه رئيس الدائرة الادارية والمالية بوزارة الخارجية خلال الزيارة مباحثات رسمية مع الجانب الايراني حول الترتيبات الادارية لفتح السفارتين العراقية والايرانية في كلا البلدين الجارين .

كما ستتم متابعة عدد من المسائل التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين خلال الزيارة التي قام بها السيد منوشهر متقي نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية الى بغداد الشهر الماضي .

العواصم ـ ٦ ـ واع : اكد العقيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب وضعت حلا موضوعيا وشاملا لكل القضايا المعلقة بالمنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان لقاءه اليوم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين كان لقاء تاريخيا ومثمرا للغاية .

واضاف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو قائد تاريخي شجاع عمل بكل ما في وسعه للتصدي للمؤامرة الامبريالية والصهيونية بكل اباء وشموخ مشيرا الى ان قيادة سيادته تعد مبعث فخر واعتزاز للامة العربية والاسلامية .

واكد ان الازمة الحالية يجب ان تحل من قبل العرب انفسهم دون تدخل او وصاية اجنبية مؤكدا ان العرب يريدون السلام ولكنهم اقدر على خوض الحرب اذا ما اشعلت اميركا والصهيونية اوارها .

واستنكر عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الغزو الاميركي الصهيوني للاراضي العربية في نجد والحجاز والمقدسات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة مؤكدا ان ما اقترفه خائن الحرمين الشريفين يعد اهانة للعرب باستقدامه لجيوش الكفر والضلالة .

البقية ص ٩

الامم المتحدة امام امتحان حاسم لمصداقيتها العالمية
■ مجلس الامن يناقش الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية

الامم المتحدة ـ ٦ ـ رويتر بدا مجلس الامن الدولي امس مناقشة بشان الاراضي العربية التي تحتلها (اسرائيل) بناء على طلب الدول العربية وذلك في مسعى لحمل اعضاء المجلس لبذل الجهد في شان القضية الفلسطينية بنفس (الحماسة المريبة) التي بذلوها في ازمة الخليج .

وتدعو ورقة عمل وزعتها الدول العربية الى قيام الامين العام للامم المتحدة بانشاء مجموعة مراقبة خاصة وتقديم تقارير دورية بشان سبل حماية المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني وضمان سلامتهم .

وقد استخدمت الولايات المتحدة الفيتو مرتين هذا العام لمنع اصدار قرارات مماثلة تشجب الاعمال الارهابية التي تقوم بها (اسرائيل) في الاراضي العربية المحتلة .

وتساءل السفير اليمني السيد عبدالله الاشطل عن السبب الذي يدعو مجلس الامن الى التغاضي عن ممارسات الكيان الصهيوني ورفضه لقرارات المجلس بينما كان متحمسا ضد العراق .. وقال هل هناك معيار مزدوج !

واضاف ان حل ازمة الخليج يجب ان يكون مرتبطا بحل المشكلة الفلسطينية .

اما السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد قال انه مالم يتم تناول المسالة الفلسطينية بطريقة جادة ومسؤولة فلن يوجد ابدا حل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال السفير الصيني لي داويو ان الامم المتحدة لاتتحدث الان بصوت واحد في ما يتعلق بالشرق الاوسط .

تهافت التهافت ..

عندما تقدم جيش مصر العربي وعبر قناة السويس قبل سبعة عشر عاماً .. عندما سطر هذا الجيش ملحمة بطولة ومجد وتضحيات ، فانه تقدم لتحرير الارض ، وحتى يرتفع علم مصر عزيزا على ارض مصر المحررة بالدماء والتضحيات .

ولم يدر بخلد اي مقاتل مصري او عربي ان نظام السادات سيطالب بشروط الهزيمة في ساعة النصر ، او ان النتائج السياسية لمعركة تشرين (اكتوبر) العسكرية ستكون رفع العلم «الاسرائيلي» وسط القاهرة .. لكن هذا ماحدث بعد ان خان نظام السادات اهداف شعب مصر والامة العربية ، ووقع اتفاقية كامب ديفيد ، وفتح ابواب مصر للصهاينة وحولها الى منطقة نفوذ امبريالية ، ترتبط بالسياسة الاميركية .

وحتى يظل السادس من تشرين (اكتوبر) صفحة بطولة لجيش مصر وشعبها ، قام ابناء القوات المسلحة المصرية بالخلاص من الخائن السادات ..ونفذوا حكم الشعب المصري في السادس من تشرين ١٩٨١ ، ليظل هذا اليوم حافلا بالعبر والدروس كونه يوم تفجر العزم وتقدمه لتحرير الارض ، ويوم تفجر الغضب واقتحامه لتنظيف ارض مصر من رمز الخيانة الذي سار في اتجاه معاكس لتاريخ مصر وانتمائها العربي وإرادة شعبها ، وتحول الى حليف للصهاينة والامبريالية الاميركية الذين كانوا ومازالوا اعداء شعب مصر والامة العربية .

لكن سقوط الخائن السادات قبل تسع سنوات لم يسفر عن سقوط كامب ديفيد كمنهج سياسي يلتزم به حسني خلف السادات الذي كان نائبه المطيع ، فظل نظام الخيانة متسلطاً على رقاب شعب مصر حيث تابع حسني السير على طريق الخيانة والردة والتبعية المطلقة للامبريالية الاميركية .

واذا كانت واشنطن قد كلفت عميلها حسني بلبس ثوب الحرباء والتلون حتى يجد لنفسه مكاناً في الصف العربي يؤازر من خلاله امثاله من الخونة وشيوخ النفط الفاسدين ، فان تسارع الاحداث وعودة الخط القومي الملتزم بالتحرر والتحرير الى مكانته كخط للجماهير العربية وقادتها الاحرار والشرفاء وارتكاز ذلك الخط القومي على العراق .. قلعة اقتداره واشعاعه ، ونجاح هذه القلعة القومية في اجتياز كل العقبات واحراز النصر على كل التحديات والاخطار والمؤامرات .. نقول ان هذه التطورات جعلت الامبريالية الاميركية تحرق كل اوراقها المضمونة ، ومن ضمنها حسني الذي تحول فورا وعلنا الى اداة ذات دور سياسي وعسكري في الهجمة الامبريالية على الوطن العربي . فكان ارسال حسني لقوات عسكرية الى نجد والحجاز لتقف في خندق الغزو الاميركي الذي يدنس ديار المقدسات ويستهدف العراق بالغزو العسكري .. وكان دور حسني في محاولة اعطاء الغطاء للغزو الاميركي .. وماحدث في اجتماع القاهرة معروفا ، والطريقة التي ادار بها حسني ذلك الاجتماع معروفة ايضاً ، حيث ادى ، دون براعة ، دور الخادم لواشنطن وشيوخ النفط الفاسدين ، غير مكترث بمصير الجامعة العربية ، فكل مايهم ذلك العميل هو تزوير الارادة العربية ، والخروج بقرار يغطي عورة خائن الحرمين الشريفين فهد ، ويعطي للوجه الاميركي القبيح قناعاً لاخفاء نيات واطماع الغزو والاحتلال والنهب .

ومنذ بدء المنازلة في الثاني من اب وحسني متفرغ ، كل التفرغ ، للقيام بدوره الخياني ضد العراق والامة العربية ، وفي سياق هذا الدور يكرس كافة اتصالاته وتصريحاته وخطبه

البقية ص ٩

الثورة

محرر الشؤون العربية في «واع» :
اعلان قارون الكويت بالغاء فوائد الديون على الدول النامية غيرقانوني
■ اموال وممتلكات الكويت عادت الى العراق ولايمكن لغيره التصرف بها

عقب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على اعلان قارون الكويت بالغاء فوائد الديون على الدول النامية المستحقة للنظام البائد بمايلي ..

ان الاعلان الذي جاء به قارون الكويت السابق هو غير قانوني اصلا حيث ان اموال وممتلكات الكويت قد عادت الى العراق ولايمكن لغير العراق التصرف بهذه الممتلكات .

ويبدو ان قارون الكويت يحاول استجداء عطف الدول النامية بهدف كسبها بطرق واهية والكل يعرف ان الكويت وتعد عودتها الى الوطن الام العراق لم يعد لها صفة الدولة وبهذا تكون ممتلكاتها من عائديات العراقيين .

وتساءل محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية اين كان قارون الكويت في السابق ولماذا لم يبادر الى الغاء فوائد تلك الديون في الوقت الذي كان هو وزمرته يقومون بتبذير الاموال على ملذاتهم وايداع الاموال والثروات الهائلة في الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية لاستثمارها .

وختم محرر الشؤون العربية تعليبه قائلا ان محاولات قارون الكويت هذه لاتعدو الا ان تكون تهويشات وبعيدة عن اي سند قانوني .

نائب ديمقراطي
اميركا تبيع اسلحة للسعودية لم تصنع بعد

انصات ـ خاص :

اضطرت حكومة بوش لتجزئة مشروعها الخاص بصفقة الاسلحة التي تزمع بيعها لنظام فهد العميل الى مرحلتين قبل ان تتقدم باقتراح بشانها الى مجلس النواب الاميركي .

وجاءت التجزئة لمواجهة الفتور الذي قابل به المشرعون الاميركيون بيع اسلحة اميركية للسعودية بمبلغ واحد وعشرين الف مليون دولار تتضمن دبابات ومدرعات وصواريخ وطائرات نقل وطائرات سمتية هجومية .

ومن جهة اخرى سخر الن برستن النائب الديمقراطي من تبريرات حكومة بوش لابرام مثل هذه الصفقة بانها تاتي في اطار تعزيز القدرات السعودية الدفاعية في مواجهة احتمالات اي هجوم عليها فقال ان الدبابات المقترحة لم يبدا صنعها بعد ، اما عربات برادلي فلا يمكن ان يتم تزويد السعودية بها قبل عام ١٩٩٢ فكيف يمكن قبول هذا التبرير الذي يدعي بان عقد الصفقة يهدف الى تقوية القدرات العسكرية

البقية ص ٩

ضغط اميركي على السوفيت لسحب خبرائهم من العراق

انصات ـ خاص :

قال كيم يويل مراسل الاذاعة البريطانية في موسكو ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس ضغطا مشددا على الاتحاد السوفيتي لسحب الخبراء السوفيت من العراق .

جاء ذلك في تقرير اذاعته اذاعة لندن ضمن اخبار الصباح ليوم امس .

قالوا

■ قالت مجلة الوحدة الجزائرية في عددها الاسبوعي ان التاييد الجماهيري الذي يحظى به العراق في معركته ضد اعداء الامة العربية يجب ان ياخذ دوره في تثوير الشارع العربي لتصفية المصالح الامبريالية في المنطقة العربية ليشعر الغرب ان وجوده فيها امر زائل .

■ قال رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة والمسؤول عن رعاية ١٥ مليون لاجىء في انحاء العالم لوكالة رويتر ان المفوضية تعاني من عجز مزمن في السيولة النقدية .

■ قالت مصادر في حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بي نظير بوتو ان رئيسة الوزراء السابقة ذكرت ان الزحام الشديد الذي حدث في المحكمة واصيبت خلاله بالاغماء هو من تدبير الحكومة المؤقتة في اطار مؤامرة لقتلها .

وزارة الدفاع الاميركية :
العراق يمتلك قنابل غازية

دير شبيغل :
العراق يصنع اسلحة بايولوجية

واشنطن ـ ٦ ـ ا ف ب : اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان العراق يمتلك متفجرات غازية من طراز فيول اير اكسبلوزيف .

وقال المتحدث باسم الوزارة الكولونيل مونتيفردي (لدينا ادلة على ان العراقيين يستطيعون الوصول الى مثل هذه التقنية) .

واشار الى ان الولايات المتحدة استخدمت مثل هذه القنبلة في فيتنام .

وكانت صحيفة لوس انجلوس تايمز قد اكدت اليوم ان بغداد تمتلك قنبلة غازية ذات مفعول يضاهي قوة قنبلة ذرية صغيرة .

وكانت الاذاعة البريطانية قد كشفت عن هذا السلاح في مطلع ايلول الماضي .

على الصعيد نفسه اكدت مجلة دير شبيغل في عددها الذي يصدر غدا ان شركات المانية ساعدت العراق على صنع اسلحة بايولوجية .

واضافت ان عددا من الشركات الالمانية سلمت العراق مواد تستخدم في صنع اسلحة بايولوجية .

١٢ اميركيا يلقون حتفهم بانفجار طائرة بمطار الدوحة

(الثورة) : خاص

ذكر قادمون من دولة قطر بان مطار الدوحة الدولي شهد خلال الايام القليلة الماضية انفجار طائرة اميركية نوع (جامبو) .

ونتج عن هذا الحادث وفاة (١٢) مواطنا اميركيا وعدد من الجرحى .

واشار القادمون في حديثهم الى ان

البقية ص ٩

بوش يسعى للحصول على صلاحية اعلان الحرب
■ المؤسسات التشريعية الاميركية قلقة من تكرار مأساة فيتنام

الولايات المتحدة ـ خاص :

ذكرت مصادر البيت الابيض امس ان الرئيس بوش التقى بالعديد من اعضاء الكونغرس محاولا اقناعهم باعطائه صلاحية اعلان الحرب ضد العراق اذا ما استدعت الامور منه ذلك خلال الشهرين القادمين وذلك لقرب عطلة الكونغرس والتي ستستمر من ١٩ تشرين الاول وحتى بداية السنة القادمة .

واضافت ان بوش ومعه بعض الوزراء بداوا محاولاتهم لاقناع العناصر المهمة والمؤثرة في الكونغرس ومجلس الشيوخ لاستحصال موافقتهم على منح بوش الصلاحيات التي تجعله قادرا على اعلان حالة الحرب خلال غياب المؤسستين .

وترى المصادر السياسية والمراقبون ان المؤسسات التشريعية الاميركية تحاول تجنب منح الصلاحيات ذات المساس بالمستقبل السياسي والاقتصادي الاميركي لرجل واحد خشية ان تتكرر مأساة فيتنام والتي ابتدأت بحالة مماثلة حينما اعلن الرئيس جونسون الحرب فكلف اميركا اكثر من ٥٠ الف قتيل .

ازمة نفطية خطيرة في اوربا الشرقية

في رسالة الى السيد الرئيس :
مواطنة صينية : انكم البطل المتميز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطنة الصينية (فليا بلو) اشادت فيها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد وقالت انكم تعدون البطل المتميز ليس بسبب ادارتكم للحرب وانما لتعاملكم الرائع مع الاوضاع وهذا الاسلوب الجميل يجعلني اعجب بكم جدا ولهذا كتبت لكم هذه الرسالة التي تعبر عن خالص وعظيم اعجابي واحترامي لكم .

في برقية الى السيد الرئيس
رئيس الاتحاد الهندي لعمال الطباعة يعلن تأييده ودعمه اللامحدود للعراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تأييد من السيد اس ران جان عضو برلمان سابق ورئيس الاتحاد الهندي لعمال الطباعة .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

عزيزي السيد الرئيس

لقد اتيحت لنا فرصة زيارة بلد عربي صديق عدة مرات في الماضي كضيوف للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ونحن نعلم كم انتم قريبون من الشعب في العراق وفي حركة عدم الانحياز والوطن العربي ونحن نشعر باننا معنيون جدا وحزينون حول الازمة الحالية في منطقة الخليج .

ونود ان نقول باننا اصدقاء ومؤيدون للشعب في العراق

البقية ص ٩

في برقيتين الى الرئيس القائد
اتحاد مقاتلي بنغلاديش لتحرير فلسطين وجمعية الصداقة الموريشيوسية العراقية يساندان مواقف العراق المبدئية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تأييد من السيد أ . ر . سيف الله السكرتير العام لرابطة اتحاد مقاتلي بنغلاديش لتحرير فلسطين وفي مايلي نص البرقية .

السلام عليكم

الاخ الرئيس صدام حسين

ننقل اليكم التحيات الخالصة نيابة عن شعب بنغلاديش نحن على استعداد للمشاركة في الجهاد الذي نادبتم به ضد الشيطان الكبير امريكا واسرائيل، وحلفائهما سنشعر بالامتنان ان منحتمونا الفرصة للاشتراك بهذه الحرب المقدسة .. ان بضع مئات من الاف الشباب مستعدون هنا للانضمام الى الجهاد تحت قيادتكم ففي علم ١٩٨٢ قاتلنا ضد «الاسرائيليين» في لبنان وفلسطين وان اكثر من سبعة الاف مقاتل عائد من لبنان الى بنغلاديش يتلهفون الان للاشتراك بالجهاد ضد امريكا واسرائيل، وحلفائهما بامكاننا الان تشكيل مئتين الى ثلاث مئة الف من الشباب البنغلاديشيين كعدد اضافي للانضمام الى قواتكم .

ندعو الله لكم بالعمر المديد والنصر المؤزر .

اخوكم في الاسلام ا . ر . سيف الله

السكرتير العام لرابطة إتحاد مقاتلي بنغلاديش لتحرير فلسطين / مجلس القيادة المركزية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية ـ العراقية السيد ن . يوسونديال

البقية ص ١١

السيد طارق عزيز يلتقي بالسيد ياسر عرفات
تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في الخليج



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد .

واع

مواطن من اربيل يتبرع بعشرين طن شعير

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من المواطن حسن حمزة حسن دزه ئي (من محافظة اربيل) تبرع فيها بعشرين طنا من بذور الشعير دعما لكسر الحصار الظالم الذي فرضته قوى الشر على قطرنا الصامد .

ودعا المواطن حسن حمزة حسن دزه ئي بالنصر الى السيد الرئيس القائد وتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطى سيادته في سبيل عز الشعب ورفعته .

واع

من يتحدى من ..؟!

من الذي ادخل اسلحة الدمار الشامل الى المنطقة ..؟ ما هي اغراضه واهدافه ..؟ ثم من الذي يجب ان يبدأ بتنظيف المنطقة من هذه الاسلحة ..؟ ولماذا يجري الحديث عن الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية . واستثناء السلاح النووي ..؟

اسئلة لابد ان تحضر امام تصريح ادلى به جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ، والذي تحدى فيه العراق ان يدمر الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية ومنشآت الابحاث والانتاج الخاصة بها ، دون ان يشير من قريب او بعيد الى مايمتلكه العدو الصهيوني من هذه الاسلحة الى جانب الاسلحة النووية .

ان وزير الخارجية الاميركي يعرف معرفة يقينية ان الكيان الصهيوني هو الذي ادخل اسلحة الدمار الشامل الى المنطقة ، وفي مقدمتها السلاح النووي ، وبمساعدة غربية ، واميركية بشكل خاص ، بهدف تحقيق تفوق عسكري نوعي على العرب ، واتخاذ هذه الاسلحة وسيلة تهديد وابتزاز ، واداة عدوان وتوسع ، وان العرب حتى وقت قريب لم يمتلكوا هذه الاسلحة ، ولم يحاولوا امتلاكها ، الا بعد ان اصبحت حياتهم غير آمنة ، ومستقبلهم صار مهددا ، وارادتهم ستظل مشلولة امام التفوق الصهيوني ، وحقوقهم تبقى مغتصبة ومستباحة من قبل العدو الصهيوني الذي لم يتردد في العدوان على هذا البلد العربي او ذاك ، دون ان يتلقى الرد القوي ، والعقوبة الملائمة ، بينما واشنطن تبارك العدوان الصهيوني وتشجعه وتغذيه .

ان العراق هو الذي يتحدى الولايات المتحدة الاميركية ، وهو الذي يتحدى وزير خارجيتها ، ان يقترح ، ولو اقتراحا على الكيان الصهيوني تدمير الاسلحة الشاملة التي بحوزته وفي مقدمتها الاسلحة النووية .. ام ان الولايات المتحدة تريد ان يظل العرب تحت رحمة العدوان والتوسع ، وتريد الكيان الصهيوني في وضع يظل بعيدا فيه من العقاب الذي يستحقه جراء تطاوله على حقوق العرب ، وجرائمه البشعة ضدهم ..؟

ان الانتقائية في العمل السياسي مرفوضة ، والانحياز الاعمى لايمكن ان يقدم موقفا صائبا ، وان النظرة احادية الجانب هي نظرة قاصرة ، وتعكس خللا في التفكير وفي المنطق .

ومن الواضح ان دعوة وزير الخارجية الاميركي العراق لتدمير اسلحة الدمار الشامل ، دون توجيه دعوة عامة لتنظيف المنطقة من هذه الاسلحة . دعوة لاتستحق التوقف عندها ، بينما تثير السخرية ، والاشمئزاز .

ان العراق مع تنظيف المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ، بل هو صاحب الدعوة السابقة على ما عداها في هذا الخصوص ، ولكن كل اسلحة الدمار الشامل وليس جانبا منها ، وان الاستجابة لدعوة العراق لاتعكس موقفا موضوعيا ومنصفا فقط . وانما موقفا متحضرا ايضا ، ولكي يتخذ بيكر مثل هذا الموقف فاننا نتحداه مرة اخرى ان يقترح على الكيان الصهيوني تدمير الاسلحة التي بحوزته .

الثورة

خبراء غربيون :
الجيش العراقي أحد اقوى الجيوش في العالم

كتب الاختصاصي كينث تيرمان في مجلة الاكسبريس الباريسية في عددها الصادر في ٧ / ايلول / ١٩٩٠ تحقيقا عن الجيش العراقي تحت عنوان : احد اقوى الجيوش في العالم . والذي استهله بالقول :

بدون شك ان القوات المسلحة العراقية هي الافضل تجهيزا والافضل تشكيلا وتدريبا والاكثر تجربة في العمليات العسكرية في العالم الثالث ، انها القوات المسلحة القادرة على صد اي هجوم تتعرض له .

وخلال الخمس عشرة سنة ، فان العراق انطلق ليكون احد اقوى الجيوش في العالم . وقواته الجوية تعد اليوم الاقوى والاكثر اهمية من اية دولة من دول حلف الناتو ، باستثناء الولايات المتحدة . اما قواته البرية فانها تعد الاكثر عددا والافضل تسليحا بمختلف صنوف الاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة جدا ، سواء تلك التي حصل عليها من الخارج او التي استطاع ان يطورها ويصنعها في الداخل ، وخصوصا الصواريخ المضادة للدبابات ، وارض ـ جو ، جو ـ ارض ، وجو ـ بحر . وبفضل هذه الاسلحة فان العراق باستطاعته التصدي لاي هجوم محتمل والوصول الى اية نقطة ، حتى انه اليوم يستطيع ضرب مركز قيادة الجيش الاميركي المتقدم في «السعودية» ، ولديه صواريخ قادرة على اختراق الغرف المحصنة تحت الارض .

كما انه يمتلك اجهزة متطورة تقنية ضد الرادارات ، وقادرة على تحييد الدفاعات الجوية المعادية وفي تدمير انظمة راداراتها كما ان الطائرات العراقية باستطاعتها تدمير اهداف محددة في الاراضي «السعودية» من داخل العراق ، بحيث انها تستطيع تدمير كل خطوط الدفاع الاميركية والسعودية .

واذا استطاع العراق ان يحقق تقدما مهما في تطوير طائراته المروحية وتجهيزها بصواريخ ضد الدبابات فانه بذلك يكون قد قطع شوطا كبيرا وباهرا في ميدان المدفعية ، بحيث ان اربع بطريات مدافع تستطيع ان تمحو فرقة عسكرية من وجه الارض خلال عشر دقائق .

ـ ولدى العراق طائرات اعتراضية مقاتلة تستطيع التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية ، والسعودية . وبفضل الطائرة العملاقة (عدنان ١) فان العراق يستطيع ان يشوش على كل اتصالات طائرات الاعداء ، وقيادة الطيارين العراقيين الى اهدافهم المحددة ، وصد الهجوم الجوي .

ولديه طائرات افضل من الطائرة الاميركية «F15E EAJLE» ذات التقنية المتقدمة والتي تستطيع مطاردة عشرة اهداف دفعة واحدة وتطلق ستة صواريخ كالبرق كل ثلاث ثوان ، ناهيك عن المهارة الفائقة التي يمتاز بها الطيار العراقي ، الذي تمكن على ارتفاع خمسين مترا من الارض وفي اقصى قوة ان يرسم حلقة بحجم مساحة كرة القدم .

وقد استطاع العراق ان يصنع قنابل عملاقة بوزن تسعة اطنان بامكانها ان تتصدى لاحتمال اي هجوم اميركي من خلال قذائفه العملاقة والمتطورة .

اما قواعده الجوية ، ومطاراته ، فانها محصنة الى درجة من القوة بحيث تستطيع مقاومة اي هجوم كيمياوي او نووي ومنذ خمس سنوات والعراق يبذل جهدا مميزا في تطوير انظمة راداراته بحيث تأتي متناسقة مع شبكة دفاعاته الجوية اليقظة بعيون العراقيين .

الامين العام لحزب القوات الشعبية المغربي
العراق .. الهدف الرئيس للغزو الامبريالي الصهيوني

الدار البيضاء ـ٦ـ واع : اكد السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب القوات الشعبية المغربي ان الهدف الرئيس من الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية هو تدمير العراق كونه القوة العربية الناهضة القادرة على افشال المخطط الاميركي الجديد والحفاظ على سيادة العرب وامنهم وصيانة مصالحهم .

وقال في حديث لصحيفة انوال المغربية الاسبوعية حول تطورات الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج ان القوات الاميركية والصهيونية لم تات الى المنطقة دفاعا عن الشرعية الدولية او عن اسرة حاكمة بل جاءت لتدمير القدرات العسكرية للعراق الذي استطاع بثورته ونضاله الجاد ان يجسد التزامه الشجاع بالخط القومي العربي .

البقية ص ٩

نصف مليون فنزويلي يعلنون تضامنهم مع العراق

كاراكاس ـ٦ـ واع : اعلن اكثر من نصف مليون شاب فنزويلي وقوفهم الى جانب العراق وتضامنهم مع صموده ونضاله العادل .

واكد بيان سلمه اتحاد شباب فنزويلا الى السفير العراقي في كاراكاس امس ان اتحاد الشباب الفنزويلي يتابع تطورات الاحداث في الخليج منذ الثاني من اب الماضي ويعلن وقوفه الى جانب العراق في استعادة حقه وسيادته على الكويت وان ذلك الحق يدعمه التاريخ والقانون .

في اطار حملة الابتزاز السياسي الاميركي ..
واشنطن تعارض المساعي الدولية لمساعدة السودان

الولايات المتحدة ـ خاص :

تعارض الحكومة الاميركية اي جهد انساني دولي لمساعدة السودان لاسباب سياسية .

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها امس عن الموقف الاميركي اللاانساني المتخذ ضد السودان ان مسؤولين في الامم المتحدة قد اوضحوا ان السودان يمر بازمة زراعية ومناخية قاسية وانه ربما تتكرر مجاعة علم ١٩٨٥ وطالبوا دول العالم للتبرع لانقاذ المناطق المشمولة بالمجاعة .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة اشترطت على السودان تغيير مواقفها السياسية من القضايا المحلية ومن مشكلة الانفصاليين في الجنوب ومن تاييدها للعراق ثمنا لتمرير قرار الامم المتحدة في حملة انقاذ السودان من المجاعة .

واضافت ان الرئيس عمر حسن البشير قال ان اميركا وبعض الدول الاوربية والمنظمات المريبة التي تعمل تحت غطاء الكنيسة قد حاولت في الاعوام الماضية ان تجري اتصالات سرية مع المتمردين الجنوبيين من خلال سماح الحكومة السودانية لها بالاشراف على توزيع المساعدات الطبية والغذائية وانها مررت اسلحة ووزعتها على المتمردين .

ونقلت عن البشير تاكيده على انه لن يرضخ لاي ابتزاز سياسي بتغيير مواقفه ولن يسمح بجعل تلك المساعدات جسرا تعبر عليه المؤمرات ضد مصالح الشعب السوداني .

ويذكر ان الولايات المتحدة تشن حملة مضادة للحكومة السودانية بسبب موقفها من ازمة الخليج العربي ورفضها واستنكارها للوجود الاميركي المحتل للاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

اطباء الاسنان العرب يختتمون دورتهم الطارئة
دعوة لضرب المصالح الاميركية في العالم
■ انتصار العراق .. قوة لثورة الحجارة في فلسطين

عمان ـ٦ـ واع : اكد المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب دعمه للعراق الابي في تصديه للهجمة الامبريالية .

وعبر في بيان اصدره في ختام اجتماع دورته الطارئة في عمان امس عن تأييده لمبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين لحل الاوضاع الراهنة بالطرق السلمية وربطها بحل شامل لقضايا المنطقة .

وطالب المجلس الجماهير العربية بحشد طاقاتها للدفاع عن العراق الابي وعن المصير العربي في الحاضر والمستقبل .

وادان البيان بشدة دعوة القوات الاميركية لاحتلال ارض الجزيرة العربية وتدنيس المقدسات العربية والاسلامية في بيت الله الحرام مكة المكرمة والمدينة المنورة مثوى الرسول الكريم .

وطالب العرب والمسلمين بالاستجابة لنداء الجهاد الذي صدر عن بغداد باخراج الكفرة والملحدين والاباحيين من ارض ومياه العرب ومقدساتهم .

وشجب المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب مواقف بعض الحكام العرب لتسهيل وصول القوات الاستعمارية والاميركية التي هي العدو الاول للامة العربية والحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني لضرب العراق المدافع عن الحقوق المشروعة لامة العرب ومقدساتهم .

وادان بشدة الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق العظيم مطالبا الجماهير العربية والاسلامية المحبة للحرية والسلام لكسر هذا الاجراء وافشاله وذلك بتقديم كل اشكال الدعم للعراق وشعبه الصامد .

واعلن اطباء الاسنان العرب عن وضع كل امكانياتهم تحت تصرف العراق الابي ضد الهجمة الامبريالية الاميركية .

ودعا البيان الى ضرب المصالح الاميركية اينما وجدت لارغامها على سحب قواتها الغازية من المياه والاراضي العربية المقدسة .

كما حيا المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب انتفاضة

البقية ص ٩

قرصنة اميركية بريطانية ضد سفينتين سودانية وهندية

الولايات المتحدة ـ خاص/ا ف ب :

قامت القوات الاميركية المتواجدة في البحر الاحمر بعملية قرصنة جديدة ضد سفينة شحن سودانية حيث تم ايقافها لتفتيشها ومن ثم تم منعها من دخول خليج العقبة بدعوى انها تحمل مواد صناعية .

كما قامت البحرية البريطانية بتفتيش سفينة تجارية ترفع العلم الهندي في الخليج .

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان المدمرة غلوستر قامت بتفتيش السفينة تيبو سلطان .

وقد اتضح ان السفينة الهندية استاجرتها الامم المتحدة لنقل اغذية الى الرعايا الهنود في مدينة الكويت .

تاتشر تستسلم لاوربا

باريس ـ ٦ ـ الوكالات : انهت بريطانيا امس عزلة الجنيه الاسترليني وذلك بالحاقه ابتداء من بعد غد «الاثنين» بركب النظام النقدي الاوربي .

وقد تصدر هذا النبا الصفحات الأول للصحف الفرنسية الصادرة اليوم .. فقد قالت صحيفة ليبراسيون تحت عنوان «تاتشر تستسلم لاوربا» ان رئيسة وزراء بريطانيا قبلت على مضض هذا الاجراء الصعب على نفسها والذي طالما عارضته الا انها تريد استخدامه لصالحها على الصعيد الداخلي بخفض اسعار الفائدة واحدا بالمئة .

اما صحيفة الفيغارو فقالت تحت عنوان «تاتشر تستحم باوربا» ان النبا اثار الفرحة في حي المال بلندن وسجلت بورصة لندن ، ارتفاعا قدره

البقية ص ٦

عبدالله حوراني :
الشعب الفلسطيني مع العراق لرد الهجمة الاميركية الصهيونية

عمان ـ٦ـ واع : قال السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المقياس الحقيقي للوطنية والقومية في الوطن العربي اصبح هو من يقف الى جانب العراق .

واضاف في حديث نشرته صحيفة الراي الاردنية ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني لايمكن ان يكون الا في صف العراق امام الهجمة الاميركية الصهيونية كما ان الفلسطينيين لايمكن ان يكونوا الا في صف الطرح العراقي الذي يربط قضيتهم بحل احداث الخليج .

واشار الى انه لاول مرة يربط قائد عربي القضية الفلسطينية بقضية النفط وهذا الربط الذي يعني ان وزنا

البقية ص ٩

لطمة مذلة يوجهها الكونغرس الى بوش برفضه مقترحات الميزانية
الحكومة الاميركية بلا عمل وعاجزة ماليا !!
■ عشرات الالوف من العاملين في الاجهزة الاتحادية مهددون بالتسريح ■

واشنطن ـ٦ـ رويتر ـ ا ف ب ـ واع : اصبحت الحكومة الاميركية في حالة توقف عن العمل منذ منتصف الليلة الماضية واصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية بعد ان رفض الرئيس الاميركي بوش توقيع قانون الطوارىء للسماح لها بالاستمرار في اداء وظائفها المالية لمدة اسبوع ..

ويهدف بوش من هذه الخطوة الضغط على الكونغرس من اجل التوصل الى اتفاق حول الموازنة .

وقال بوش في بيان تلاه المتحدث باسمه مارلين فيتزووتر لن اوقع على قرار الكونغرس لانه يعطل مرة اخرى المسؤوليات الدستورية الجديدة للحكومة في مجال ادارة الشؤون المالية .

واضاف ان الاف المواطنين في الاجهزة الحكومية سيصبحون عاجزين عن القيام بمهامهم ذات المصلحة العامة .

وحث بوش الجمهوريين والديمقراطيين على العودة الى مائدة المفاوضات لوضع اللمسات الاخيرة على ميزانية شاملة .

وقال بوش ان توقف عمل الحكومة سيحمل الجميع على ضرورة ايجاد حل .

ومن دون سلطة الانفاق سيتم تسريح عشرات الالاف من العاملين الاخرين في كل الوكالات الاتحادية

البقية ص ٩

ضمن سلسلة اجراءات عدائية ضد الاردن
نظام فهد يستدعي سفيره في عمان

عمان ـ٦ـ ا ف ب : اعلن مصدر دبلوماسي عربي في عمان اليوم ان الحكومة السعودية استدعت سفيرها المعتمد في الاردن .

واوضح المصدر ذاته ان السفير عاد بالفعل الى الجزيرة العربية .

وكان الاردن قد استدعى سفيره لدى نظام فهد ناصر البطاينة في ٢٥ ايلول الماضي ردا على طرد دبلوماسيين اردنيين عاملين هناك .

وجاء اجراء نظام فهد ضمن سلسلة اجراءات عدائية ضد الاردن شملت ايضا تسفير اعداد كبيرة من الدبلوماسيين والمواطنين الاردنيين وقطع النفط عن الاردن واغلاق الحدود امام الشاحنات الاردنية .

رئيس الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية :
ارسال قوات فرنسية الى الخليج محفوف بالمخاطر

باريس ـ ٦ ـ واع : وصف اندريه لاجواني رئيس الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ارسال قوات عسكرية فرنسية الى منطقة الخليج بانه عمل لامبرر له ومحفوف بالمخاطر .

وعبر في رسالة مفتوحة بعث بها الى رئيس الحكومة الفرنسية (ميشيل روكار) عن قلق الفرنسيين ازاء احتمالات تطورات الاوضاع في منطقة الخليج وعواقبها الوخيمة على الجنود الفرنسيين الموجودين في المنطقة وعلى جميع شعوب ودول المنطقة ..

واشار الى ان انتشار القوات الاميركية في منطقة الخليج يزيد من مخاطر تدهور الوضع ونتائجه غير المعروفة .

واضاف ان تصرفات الولايات المتحدة تظهر بان لديها نية للبقاء في المنطقة لوقت طويل من اجل الحفاظ على مصالحها الخاصة الاستراتيجية والنفطية وذلك بعيد كل البعد عن مدعيه من انها هناك للدفاع عن القانون .

ودعا اندريه لاجواني رئيس الحكومة الفرنسية الى التحدث امام ممثلي الشعب عن المبادرات السياسية والدبلوماسية التي تنوي فرنسا اتخاذها من اجل الاسهام في وضع اسس سلام شامل في المنطقة .

وحذر الحكومة الفرنسية من استغلال الوضع الراهن في الخليج لاستخدامه في تشديد سياسة التقشف التي بدأت بتطبيقها قبل مدة .

نتيجة للنقص الحاد في امدادات النفط
حالة من الذعر تسود اسواق دول وسط اوربا
الحظر المفروض على نفط العراق يفقد الدول قدرتها للحصول على احتياجاتها

براغ ـ ٦ ـ رويتر : تعاني بلاد وسط اوربا التي تقلصت امداداتها من النفط السوفيتي ولاتستطيع شراء النفط الخام من الاسواق العالمية لارتفاع ثمنه بسبب احداث الخليج نقصا حادا في الوقود قد يضطرها الى توزيعه بالبطاقات مما ادى الى زيادة الاسعار وانتشار الذعر في تلك الدول .

وفي اعقاب اعلان صدر امس في تشيكوسلوفاكيا بان الحكومة قد تقرر نوعا من تقنين الوقود ابتداء من اليوم السبت وقد وقف سائقو السيارات عدة ساعات في طوابير طويلة امام محطات البنزين وبعضهم بات في سيارته .

ويحاول الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل عقد اجتماع عاجل مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لبحث الازمة . وقد الغي اجتماع لوزراء مالية تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر كان من المقرر عقده خلال اليومين القادمين لبحث الموضوع .

وحتى نهاية تشرين الاول الحالي سيسمح لسائقي السيارات التشيكوسلوفاك بشراء ٢٥ لترا من البنزين فقط بالاسعار الحالية .

وبعد ذلك سترتفع اسعار البنزين من نوع ٩٢ و ٩٦ اوكتين بمقدار الثلث اي مثلي اسعار تموز الماضي قبل ان يزيد خفض امدادات النفط من الاتحاد السوفيتي .

وتقف ايضا طوابير طويلة للحصول على البنزين في بلغاريا حيث بدأ تقنينه في ١٥ تشرين الاول الحالي وايضا في بولندا حيث ارتفعت الاسعار مرة اخرى يوم الجمعة لتصبح نسبة الزيادة ٥٠ في المئة بالمقارنة باسعار ماقبل احداث الخليج .

وقال رئيس وزراء رومانيا بيتر رومان امس ان بلاده تواجه نقصا خطيرا في امدادات الطاقة يمكن ان يخلق وضعا مقلقا يتطلب التغلب عليه في الستة اشهر القادمة .

وقد خفض الاتحاد السوفيتي امداداته الى معظم حلفائه السابقين في اوربا الشرقية بنسبة ٣٠ في المئة دون الكميات المتعاقد عليها .

وقد توقف ضخ النفط تماما في خط انابيب الصداقة الى المجر لمدة ستة ايام في الشهر الماضي .

وتواجه بلغاريا وضعا اسوأ وقال مسؤول في هيئة النفط التابعة للدولة في تصريح نشرته امس الجمعة صحيفة فاشيرني نوفيتي ان بلاده تحصل على ٥٠ في المئة فقط من احتياجاتها النفطية .

وقال مسؤول اخر لرويتر ان الناقلات البلغارية راسية في موانىء سوفيتية في انتظار النفط ولكن دون نجاح .

وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في تقرير لها من موسكو ان الاتحاد السوفيتي وافق امس الجمعة على تزويد تشيكوسلوفاكيا بشحنة من النفط مقدارها ٢٠٠٠٠ طن وحوالي ٣٥٠٠٠ طن اخرى خلال الايام القليلة القادمة . ولكن الوكالة قالت ان موسكو اكدت انها لاتستطيع ضمان عدم خفض الكميات مرة اخرى .

وكانت بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا تامل في تعويض نقص الامدادات من الاتحاد السوفيتي اكبر منتج للنفط في العالم بالحصول على كميات من العراق .

ولكن الحظر الذي فرضه مجلس الامن بضغط اميركي وارتفاع الاسعار الحاد في الاسواق العالمية تحول دون حصول هذه الدول على احتياجاتها النفطية .

وفي تشيكوسلوفاكيا اندفع مواطنون على شراء البنزين بعد تصريحات لرئيس الوزراء فلاديمير مشيار يوم الاربعاء الماضي قال فيها ان احتياطي بلاده يكفي يومين فقط .

ويقول بعض المسؤولين التشيكوسلوفاك ان احتياطي بلادهم من النفط يكفي ثمانية ايام . وقال مسؤول في مصنع تكرير في شمال بوهيميا ان الاتحاد السوفيتي زود مصنعه بكميات من النفط اكثر مما يحتاجها .

وقال مسؤول كبير في مؤسسة النفط المملوكة للدولة (بنزينا) لدينا بنزين وان احتياطياتنا كبيرة ولكن في حالة الذعر السائدة الان لن تكفي اكثر من يومين او ثلاثة .

وينتظر ان تكون للصدمة النفطية الحالية اثار بعيدة المدى في وسط اوربا وخاصة على الصناعات المرتبطة بالنفط .

وقال لاديسلاف هولادا مدير مصانع ليتفينوف للكيماويات في شمال تشيكوسلوفاكيا اذا ادى نقص النفط الى هبوط في صادرات معينة مثل منتجات البلاستيك فان هذا قد يؤدي الى فقدان زبائننا الاجانب .

وحذر .. وزير المالية التشيكوسلوفاكي فاتسلاف كلاوس في وقت سابق هذا الاسبوع من ان ازمة النفط قد تؤدي الى ارتفاع كبير في الاسعار حتى قبل الانفجار المتوقع في ١٩٩١ عندما يتم رفع الرقابة على الاسعار تماما .

وتقول نكتة في بلغاريا ان ازمة النفط على وشك الانتهاء لانه لم يعد هناك نفط .

الصحافة البريطانية : مواقف العراق ركزت على الاهتمام بالقضية الفلسطينية

ريمون بار :
اللوبي الاميركي الصهيوني يثير حملة مقصودة ضد العراق

باريس ـ ٦ ـ الوكالات : نفى رئيس وزراء فرنسا السابق ريمون بار ان يكون العراق قد امتلك القدرة لصنع قنبلة نووية عام ١٩٨١.

وشجب في حيث اذاعي بثته اذاعة « اوربا ـ ١ » الخاصة الحملة التي يشنها لوبي صهيوني اميركي باتهامه فرنسا منذ سنوات بانها ساعدت العراق على امتلاك سلاح نووي .

واتهم بار هذا اللوبي باثارة حملة مقصودة ضد العراق داعيا لوقف الحملة مؤكدا بانه ليس خافيا من هذا اللوبي الذي كان وراء اغتيال عدد من الشخصيات العلمية التي تعاونت مع العراق في مجالات استخدامات الذرة للاغراض السلمية .

وبهذا التصريح يدين ريمون بار الهجوم العدواني العسكري الصهيوني على مفاعل تموز للاستخدامات السلمية ١٩٨١ والذي جرى بتنسيق مع الدوائر الاميركية في اطار اللوبي المعادي للعراق وتحت غطاء ادعاء تعطيل الجهد العراقي لصنع قنبلة ذرية مزعومة .

احالة ١٨٠ الف عامل مصري على التقاعد

القاهرة ـ ٦ ـ واع : احالت حكومة حسني (١٨٠) الف عامل على التقاعد قبل انتهاء مدد خدمتهم .

وذكر في القاهرة اليوم ان سبب ذلك يعود الى محاولة استيعاب العمالة المصرية العائدة من الخارج التي سببت ارتباكا شديدا في اجهزة النظام .

ويذكر ان عدة ملايين من قوة العمل المصرية عاطلة عن العمل حاليا جراء فشل السياسة الاقتصادية للنظام المصري .

العراق يشارك في صياغة نداء دولي للسلام في منطقة الخليج العربي

عمان ـ ٦ ـ واع : وصل الى عمان اليوم وفد جمعية الهلال الاحمر العراقية للمشاركة في اعمال الحلقة الدراسية حول النداء الدولي للسلام التي تبدا يوم غد وينظمها التجمع الدولي للسلام في منطقة الخليج العربي .

وابلغ مسؤول الشؤون الدولية في الجمعية رئيس الوفد مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المشاركين في الحلقة سيناقشون على مدى اسبوع افضل الاساليب لصياغة نداء دولي للسلام في منطقة الخليج العربي يوقع عليه اعضاء الحركة الدولية للهلال والصليب الاحمر

ويذكر ان التجمع الدولي للسلام في منطقة الخليج تاسس في عمان في الخامس عشر من الشهر الماضي وهو يهدف الى تعبئة الراي العام العالمي عن طريق مؤسسات الصليب والهلال الاحمر المختلفة لمنع حدوث اي اشتباك مسلح وتحقيق السلام في الخليج العربي والتخفيف من المعاناة الناجمة عن الاجراءات الاقتصادية التي فرضتها القوى الامبريالية على العراق والتي تخالف كل الاعراف والقوانين الدولية .

محاولات غربية للألتفاف على مبادرة ١٢ آب بالحديث عن (انسحاب اسرائيلي) !!

لندن ـ ٦ ـ ا ش ا قالت الصحف البريطانية الصادرة اليوم ان مواقف العراق والاحداث الراهنة في الخليج قد اجبرت المجتمع الدولي على اعادة النظر والتركيز على القضية الفلسطينية .

وفي هذا الخصوص قالت صحيفة الغارديان ان (اسرائيل) على وجه التحديد تنظر بانزعاج الى النقد الموجه اليها والذي بدا يزداد انتشارا بسبب سياسة القمع في الاراضي المحتلة

واشارت الغارديان الى ان (اسرائيل) منزعجة بشكل خاص لان هذا النقد بدا يصدر عن الدوائر الغربية متحدثة في هذا الصدد عن تصريحات وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي تحدث عن (سوء معاملة «اسرائيل» للفلسطينيين) رغم انه دعا (اسرائيل) ايضا الى اقتناص الفرصة لتحقيق قبول العرب لدولة (اسرائيل) داخل حدود امنة .

واضافت الصحيفة ان الاحداث الراهنة في الخليج كشفت عن حقيقة الموقف الغربي الذي لم يقف بشكل جدي امام الاحتلال (الاسرائيلي) للضفة الغربية وقطاع غزة وقالت ان ايطاليا وفرنسا تحاولان ايجاد ربط مباشر بين ازمة الخليج وانسحاب (اسرائيل) من الضفة والقطاع .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد دعا في مبادرته في ١٢ اب الماضي الى تحقيق انسحابات شاملة في الشرق الاوسط كسبيل الى السلام العادل .

وقالت الغارديان ايضا انه على الرغم من كل ذلك فان حكومة الليكود (الاسرائيلية) مازالت ملتزمة بموقفها

البقية ص ٩

حوادث !

طبقا لوكالة رويتر فان حوادث اشتباكات بين الجنود الاميركيين و(السعوديين) تقع يوميا ويسمع اطلاق نار في العديد من المعسكرات المشتركة بين الجانبين ومن هذه (الحوادث) ان جنديا سعوديا سمع جنديا اميركيا يشتم (السعوديين) فما كان منه الا ان اخذ مسدسه وارداه قتيلا .. عندها فتح جندي اميركي اخر النار من بندقيته (طراز م ـ ١٦) فقتل الجندي السعودي مع تسعة من رفاقه .

ماذا تعني هذه الحوادث اليومية وما هي دلالاتها ؟

من الواضح انها تعكس موقف الشعب العربي في شبه الجزيرة العربية من الغزاة الاميركيين وتجسد مبلغ حقدهم على هذا الوجود العسكري الاجنبي فوق اراضيهم .. وبالطبع . فان خائن الحرمين الشريفين لم يحسب حسابا لموقف سكان الجزيرة العربية هذا عندما استقدم القوات الاميركية والاجنبية لتستبيح الارض وتدنس المقدسات باجر مدفوع من فهد نفسه !

ومن الواضح ايضا ان هذه الحوادث تشير الى رفض الجنود من ابناء الجزيرة العربية للاذلال الذي يتعرضون له على يد الجنود الاميركيين يوميا .. بل انهم يقاومون هذا الاذلال بقوة السلاح اذا ماتطلب الامر .

وتؤشر هذه الحادثة ، وغيرها من الحوادث المماثلة ، مدى استهانة الجنود الاميركيين بالجنود السعوديين .. وكيف ان الجندي الاميركي يصر على قتل عشرة جنود (سعوديين) مقابل جندي اميركي واحد .. الا يعني هذا ان الغزاة الاميركيين يتعاملون (السعوديين) معاملة السادة للعبيد ؟ !

والمؤكد ان هذه الحوادث على اهميتها ودلالاتها الواضحة هي بعض افرازات الغزو الاميركي لارض نجد والحجاز .. وهي افرازات تتراكم وتتفاقم بمرور الوقت الا انها لاتقلق خائن الحرمين الشريفين بقدر ماتقلقه الانباء التي تشير الى ان المخابرات المركزية الاميركية بدات تدرس جديا خيارات استبداله بشخص اخر جراء تنامي الاتجاهات السياسية المعارضة له التي ترى انه لم يعد قادرا على ادارة البلاد !

ولايهم فهد مقتل عشرة جنود (سعوديين) ولاحتى مقتل الالوف منهم على يد الاسياد الاميركيين .. ولكن كل الذي يهمه هو ارضاء هؤلاء الاسياد والحرص على توفير كل طلباتهم واحتياجاتهم ، وتلقي اهاناتهم ايضا !

ثم ان خائن الحرمين مشغول بالحرب الشعواء التي اعلنها ضد المواطنين اليمنيين في ارض نجد والحجاز وتصعيد اجراءات تطاله الوحشية والقمعية ضدهم ، فكيف يتشغل عن هذه الحرب ليهتم بمقتل عشرة جنود سعوديين ؟ !

ثم كيف يزعل الجندي السعودي من شتيمة الاميركي .. الا يسمع ويرى انتقادات وشتائم الاميركيين لفهد نفسه .. ام ان اذني فهد قد امتلاتا بالشتائم والسباب حتى لم يعد يتاثر بشيء ؟ !

الثورة

شخصيات سياسية مصرية تشكك بقانون الانتخابات الجديد

القاهرة ـ ٦ ـ واع ٠ حملت عدة شخصيات سياسية واساتذة قانون في مصر بشدة على قانون الانتخابات الجديد ووصفته بانه كارثة من شانه ان يقنن التزوير وتزييف ارادة الشعب

واكدت في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة اليوم ان عملية الاقتراع بدون اشراف القضاء كما جاء في القانون الجديد سيجعل الانتخابات غير نزيهة

ودعت الى ضرورة امتناع الاحزاب عن دخول الانتخابات في ظل هذه الصورة السيئة للديمقراطية الزائفة

وجاءت هذه التصريحات على لسان المستشار مامون الهضيبي ممثل الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين والدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي المصري والمحامي كمال خالد .. والسيد مجدي حسين عضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .. والدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستوري .. والدكتور مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس مراد جميل الزيات امين عام نقابة الصيادلة .

ابطال مفعول عبوتين ناسفتين في باريس

باريس ـ ٦ ـ ا ف ب ابطل مفعول عبوتين ناسفتين في باريس امس في مكان واحد بفارق بضع ساعات .

وقالت الشرطة التي اعلنت النبا اليوم انه لم تتبنى اية جهة المسؤولية عن هذا العمل !

ولايستبعد المحققون ان يكون هذا العمل من فعل منظمة يسارية تدعى غراكيس بابيف التي نفذت يوم الاثنين الماضي انفجارا .

نجد والحجاز :
التذمر من الوجود الاميركي يمتد للجيش السعودي

بيروت ـ رويتر ـ الوكالات

تتصاعد موجة الغضب والاستياء في نجد والحجاز ضد قوات الغزو الاميركية وتواجدها على ارض المقدسات .

فبعد ان اخذت ردود الفعل الرافضة للوجود الاجنبي طابعا شعبيا عاما اكدت وكالات الانباء بانها امتدت الى اوساط الجيش السعودي ايضا .

وقد نقلت رويتر عن صحيفة العهد الناطقة باسم حزب الله في لبنان امس الاول ان اشتباكات وقعت بين جنود اميركيين وسعوديين عند الحدود السعودية مع مدينة الكويت ..

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان الاشتباكات التي افاد عنها قادمون من المملكة العربية السعودية جوبهت بتكتم شديد . وانها اسفرت عن مقتل جندي اميركي وعشرة جنود سعوديين .

وذكرت الصحيفة ان جنديا سعوديا سمع جنديا اميركيا يشتم السعوديين فما كان منه الا ان اخذ مسدسه واراده قتيلا .

واضافت . ان جنديا اميركيا اخر

البقية ص ٩

مواطنان هنديان يعلنان تطوعهما لدعم العراق

اعلن المواطن الهندي (سلنتوش كومار) عن مساندته للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية والصهيونية وطلب في رسالة بعثها بهذا الخصوص ان يزود بتاشيرة دخول ليكون جنديا الى جانب المقاتلين العراقيين الابطال في دفاعهم عن ارض المقدسات من دنس المعتدين .

كما اعلن الطبيب الهندي الدكتور (دي .. اس .. جوزيف) استعداده لوضع امكانياته في مجال اختصاصه الطبي في خدمة العراق ليكون له شرف الاسهام في المعركة المشرفة ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية واعوانهما .

نتيجة لازمة الخليج ..
خطة لترشيد استهلاك الطاقة في تونس

تونس ـ ٦ ـ ا ش ا وضعت الحكومة التونسية خطة متكاملة لترشيد استهلاك الطاقة لتجنب اعباء اضافية نتيجة ازمة الخليج التي ادت الى عدم استقرار الاسواق العالمية للطاقة في الوقت الراهن وارتفاع اسعار النفط .

وتعتمد الخطة على تنشيط سياسة التنقيب عن النفط في مساحات اكبر من المعدل الحالي الذي لايتجاوز ٣٣٠٠ متر

وقد بلغ انتاج تونس من النفط خلال العام الماضي اربعة ملايين و٦٥٠ الف طن و ٢٧٥ الف متر مكعب من الغاز اضافة الى نصف مليون متر مكعب من الغاز الجزائري عبر خط انابيب الغاز الجزائري الذي يمر الى ايطاليا عبر تونس

ويبلغ حجم استهلاك تونس اربعة ملايين و٢٠٠ الف طن من الطاقة منها ثلاثة ملايين طن على شكل مواد نفطية مكررة ومليون و٤٠٠ الف طن من الغاز الطبيعي حيث تتولى استيراد نصف حاجياتها من المواد النفطية المكررة وتصدر النفط الخام

استمرار المضايقات السعودية التركية لاسطول النقل البري الاردني

عمان ـ ٦ ـ ا ش ا صرح الدكتور محمد العمادي امين عام وزارة النقل الاردنية ان السعودية رفضت دخول الشاحنات الاردنية التي تنقل بضائع اليها ولكنها سمحت بمرور الشاحنات الاردنية التي تنقل بضائع الى دول الخليج العربي .

واضاف في تصريح لصحيفة الراي الاردنية ان شاحنات النقل الاردنية تواجه كذلك مشاكل في الدخول الى الاراضي التركية لان تركيا احتجت من كثرة اعداد الشاحنات التي تنقل بضائع من تركيا الى دول الخليج العربي وان هناك اتصالات لوضع حل نهائي للمشاكل التي تواجه اسطول النقل الاردني البري المؤلف من ١٢ الف شاحنة .

نائب اردني يطالب بتسليح مليون مواطن :
نريد الاردن غابة من السلاح للتجانس مع العراق

عمان ـ ٦ ـ اف ب ٠ طالب نائب اردني اليوم «بجعل الاردن غابة من السلاح للتجانس مع العراق» في تصديه للغزو الاجنبي .

وقال السيد ليث شبيلات احد نواب الاتجاه الاسلامي في مجلس النواب الاردني في لقاء صحفي انه بعث ونظراؤه الـ ٧٩ في المجلس مذكرة الى رئيس الوزراء طالبوا فيها بتسليح ثلث عدد السكان البالغ ٣,٥ مليون نسمة وذلك على غرار العراق الذي يحمل فيه السلاح اكثر من ستة ملايين شخص

واضاف شبيلات في مذكرته قائلا «نامل من الحكومة ان تبادر الى اجراءات عملية» مشيرا الى ان هذا المطلب قد يتحول الى مشروع يقره مجلس النواب .

تجارة خاسرة

الياس الفرزلي ● باريس

بعد مضي شهرين على انفجار الازمة التي افتعلتها الادارة الاميركية وضخمتها وزجت فيها العالم كله على شفير حرب مدمرة عادت الاصوات التي جرت محاولات مريرة لخنقها . الى الارتفاع من جديد في استنكار هذا اللعب بمصير الانسانية والاستهتار المهين بكرامات الشعوب ومصالحها والاستخفاف حتى بحياة مواطنيها انفسهم

لقد بذلت الادارة الاميركية جهودا غير مسبوقة لطمس حقائق الازمة واخفائها عن الشعب . ومشاركتها في ذلك وسائل الاعلام الموجهة توجيها محكما كنا نعرفه من قبل . ولكننا لم نكن ندرك حجمه ومداه حتى كشفت الحملة المسعورة على العراق عن واقع مذهل خلاصته ان للديمقراطية الغربية في التطبيق مفهوما يختلف كليا عن مفهومها النظري الذي يتشدق بالحرية ويتغنى بها

المجتمعات الغربية . وعلى راسها المجتمع الاميركي . لاتعيش ديمقراطية مزيفة فحسب . بل تعيش عبودية حقيقية لمراكز القوى ودوائر التاثير التي تحشو العقول والنفوس بالبرامج الموجهة والمعدة اعدادا متماديا مستمرا ودقيقا لقولبة الشخصية الفردية والعامة واعدادها وتهيئتها لتقبل ما يقدم لها على انه من المسلمات . اما الحريات الخاصة . او ما يسمى بها . فهو هامش بسيط متروك لتحرك الافراد والجماعات بمجالات لاتؤثر على الاتجاه العام للاحداث بل ولا تتدخل فيه . وانما تنصب على الهموم المعيشية الثانوية التي تستهلك ما بقي من طاقات المواطن المتعب . عادة . من اثار يوم طويل في صحبة الالات الضخمة وشروط ومسافات العمل المرهقة .

لقد تحولت الحرية في مجتمعات الغرب الى وسيلة ابتزاز للمواطن من خلال وسائل الاعلام . التي تغطي طبيعة العبودية التي يرزح تحتها وتروج تضخم بعض الظواهر السلبية في المجتمعات الاخرى وتجري مقارنات او مفاضلات مع ما يشبهها او يزعم انه يشبهها في الغرب وتخلص الى نتائج غير امينة . بل بعيدة كل البعد عن واقع الحال . ثم تتوجه الى الفرد الذي لايملك الوقت الكافي للتفكير ولا المعلومات الصحيحة للتحليل وتساله وتجيب عنه في الوقت نفسه جوابا مؤداه ان حاله افضل من سواه .

وهكذا تغرق الحرية المزعومة في دوامة الحياة الصاخبة وتتحول الى حرية مطلقة للطبقات الحاكمة والمستغلة . فياخذ قادتها ما شاءوا من القرارات باسم المصلحة العامة التي هي في الحقيقة مصلحتهم الخاصة المجردة من اي اعتبار وطني او انساني . وهكذا ايضا يمضي الناس الى اعمالهم وسط رتابة ظروفهم المحيطة بهم الى ان يطرا حدث كبير يكسر الرتابة المعتادة ويدعوهم الى التوقف امام الوضع الجديد . ولكن كما تعرضه لهم وسائل الاعلام المستقرة والمؤسسات المتخصصة في تحريك الراي العام وتوجيهه .

ولكن وسائل الاعلام التي احترفت توجيه الاخبار ببراعة واخفاء ما يمكن اخفاؤه منها لاتستطيع ان تتجاهل الوقائع الكبرى الدامغة . وان كانت تحاول دائما التخفيف منها او التمويه ومن هذه الوقائع الدامغة ان مئات الالاف من الشباب الاميركي والاوربي زجوا في الصحارى العربية ليواجهوا ظروفا معيشية قاسية . وهذا امر يمكن التغلب عليه او احتماله بالكثير من وسائل التحسين . وليواجهوا شعوبا غاضبة هادرة ثائرة ضد عدوانهم على ارضها ومقدساتها . وفوق كل ذلك ليقاتلوا جيشا اثبتت سنوات الحرب الطويلة كفاءته وشجاعته بالبرهان العملي المحسوس ويكاد يكون الجيش الوحيد في العالم المجرب والمدرب على الحرب الحقيقية وليس على الحرب بالنظارات .

عندما تصبح القضية قضية حياة او موت او قضية موت فقط . تقف وسائل الاعلام عاجزة ومشلولة وعديمة التاثير وربما مؤثرة ولكن عكس ما يشتهي اصحابها .

السؤال الكبير الذي لم تعد اجهزة الاعلام الغربية قادرة على اخفائه هو . لماذا يموت الجنود الاميركيون والغربيون عموما في الصحارى البعيدة ؟

اذا كان السبب هو الحفاظ على مستوى الحياة الذي يعيشه الغربيون ، كما يقال احيانا لهم . فالتضحية بالحياة نفسها من اجل مستوى مزعوم لها تجارة خاسرة . فضلا عن ان التضحية هي من اجل اصحاب الاحتكارات والمؤسسات التي تستاثر بها القلة القليلة ولا يصيب المواطن ولا عائلته منها الا النزر اليسير . بالاضافة الى ان الامر بمجمله يفرغ الحياة من كل قيمة معنوية لها ويحول الناس الى ذئاب كاسرة تخلت عن الكرامة والشرف وراحت تتعارك في غابة مظلمة لا تغير من حقيقتها كهرباء نيويورك ولا ناطحات سحابها .

وفوق ذلك فالهزيمة المادية مؤكدة بعد ان وقعت الهزيمة المعنوية للغرب قبل ان تبدا المعركة او بالاحرى بمجرد ان بدات .

الهزيمة المعنوية تحدث حيث لا قضية الا الغطرسة والعدوان السافر سفورا لانظير له . وفي المقابل يحصل النصر المعنوي بمجرد ان تبدا المعركة ثم يتبعه النصر العسكري وتليه الانتصارات على كل صعيد . لقد بدا النصر العراقي منذ اللحظة التي اعلن فيها الرئيس صدام حسين في قمة مجلس التعاون العربي في عمان رفضه الخضوع لمخطط السيطرة الاميركي على الارض والثروة والارادة العربية . ومنذ ان رفضت بغداد الرسالة المتعالية التي وجهها وزير خارجية اميركا جيمس بيكر الى القادة المجتمعين لمؤتمر القمة الاخير .

الان يستطيع المرء ان يفهم سر رسالة بيكر المهينة والغريبة والمستهجنة . فالرجل لم يخطيء خطا كاملا في توجيه رسالته لان بعض القادة العرب الذين خاطبهم هم اتباع له وعملاء صغار لدولته ومنفذون حرفيون لسياسته . الخطا كان في العنوان فبغداد قلعة المجد والصمود والعز والتاريخ والسؤدد ترفض الخضوع . والرئيس صدام حسين واخوانه من القادة الذين وقفوا الى جانب الكرامة والحق ، ميزوا انفسهم في عين الامة العربية وفي ذاكرة الزمن الذي اراده الاعداء زمن الذل والانكسار واردناه زمن النهوض والتقدم . لقد ضلت رسالة بيكر الطريق ووصلت الى غير مكانها وفي غير زمانها . وكذلك وصل جنوده لان عهد الاستعمار ولى الى غير رجعة .

البقية ص ٩

رعب ينتاب نظام حسني من انتفاضة شعبية مرتقبة

اعتقال فلسطينيين بحجة الاستعداد للقيام بعمليات «ارهابية» !!

■ محاكمة ٨٩٦ مصريا بتهمة التخريب خلال انتفاضة «الامن المركزي» !!

القاهرة ـ ٦ ـ رويتر : نسبت صحيفة الاهرام الى سلطات النظام المصري اعلانها عن اعتقال مجموعات من الفلسطينيين بتهمة الشروع بالقيام بعمليات عسكرية ضد اماكن مستهدفة في مصر .

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية في نظام حسني زعمها ان هؤلاء الفلسطينيين قد تسللوا الى داخل مصر ويجري استجوابهم حاليا فيما تجري مراقبة الاماكن المستهدفة لعمليات متوقعة .

ويشير المراقبون الى ان اعلان النظام المصري عن هذه القضية بمثابة استباق لاية حوادث يمكن ان تنجم عن ضغط شعبي مصري بسبب سياسة حسني ومشاركته في الغزو الاميركي للديار المقدسة ..

وقال المراقبون ان سلطات النظام ستعلق اسباب اية انتفاضة شعبية متوقعة على مجموعات فلسطينية «ارهابية» مزعومة .

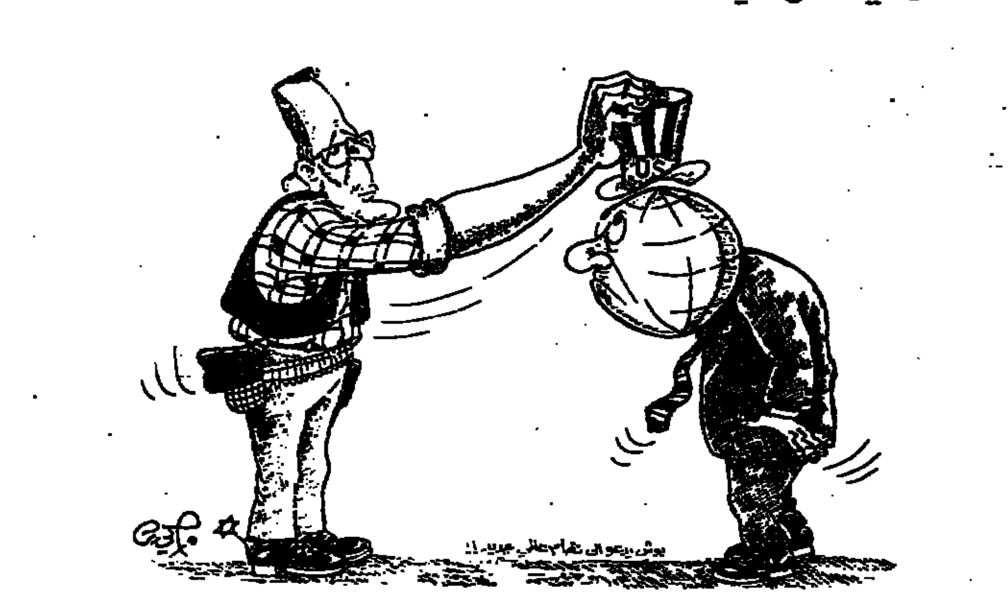
ومما يؤكد هذا الاستنتاج ان الاعلان عن اعتقال مثل هذه المجموعات الفلسطينية جاء بعد ساعات من تحذير رئيس النظام حسني للفلسطينيين وتهديده بضربهم في حالة مسهم لنظامه على حد زعمه .

على صعيد اخر اعلن في القاهرة ايضا ان السلطات ستحاكم نحو ٩٠٠ من مجندي الشرطة بتهمة التخريب خلال الانتفاضة التي سميت بانتفاضة الامن المركزي والتي وقعت منذ اربع سنوات بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية وانتشار الفساد السياسي والاخلاقي في النظام الحاكم .

وقالت مصادر امنية ان ٨٩٦ شخصا ستبدا محاكمتهم يوم الخميس المقبل وتستمر حتى ٢٠ تشرين الاول المقبل .

وقال احد المصادر في العاصمة المصرية ان اعادة فتح ملف هذه القضية بالذات مرتبطة بازمة النظام وتورطه في احداث الخليج مما دعاه الى التلويح بسياسة العصا الغليظة لمجابهة اية انتفاضة شعبية مرتقبة .

عن الراي الاردنية





ازمة الخليج تصيب حتى موريشيوس

بورلويس ـ ٦ ـ ا ف ب اتخذت حكومة موريشيوس قرارا بتخفيض رواتب البرلمانيين والوزراء بنسبة خمسة بالمئة ابتداء من نهاية شهر تشرين الاول الحالي لخفض النفقات في الميزانية اثر ارتفاع اسعار النفط

ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية انه بموجب هذا القرار سيخفض راتب رئيس الوزراء الذي يتقاضى ٩٢٦٠ فرنكا فرنسيا شهريا الى ٧٤٠ فرنكا في ما ستخفض رواتب الوزراء الذين يتقاضون ٧٤٠٧ فرنكات فرنسية الى ٣٧٠ فرنكا

وذكرت ان سعر البنزين في موريشيوس ارتفع بنسبة ٤٣ بالمئة خلال الشهر الماضي مما ادى حسب راي الاقتصاديين الى ارتفاع كلفة المعيشة اربعة بالمئة وارتفعت تكاليف النقل العام بمعدل ٣٧ بالمئة .

ومن جهة اخرى وجه رئيس الوزراء نداء الى النقابيين دعاهم فيه الى الاعراب عن حس وطني وعدم المطالبة في الوقت الحالي بتعويضات مسبقة على الرواتب فيما دعا وزير الطاقة السكان للحد من استهلاك الطاقة الى اقصى قدر ممكن حيث يقدر استهلاك موريشيوس من المنتجات النفطية بـ ٥٢٥ الف طن سنويا .

رسالة مفتوحة لعريف اميركي الى الصحف الاميركية :
ارفض الخدمة في الخليج احتجاجا على سياسة بوش

I Refuse to Participate in Interventionist Wars

By U.S. Marine Corporal Erik Larsen

NO WAR FOR BIG OIL

● مجتمعنا الفاسد يدفع العالم الى ويلات الحرب

الولايات المتحدة ـ خاص : كتب عريف في البحرية الاميركية اريك لارسن رسالة مفتوحة الى الصحف الاميركية شرح فيها اسباب رفضه الالتحاق بالقوات الاميركية في نجد والحجاز .

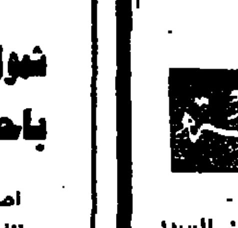
وقال لارسن انني ارفض المشاركة في حروب التدخل ، وبعد ان اطلعت على تاريخ السياسة الاميركية في اميركا الوسطى ودعمها لمشاريع التخريب والعنف والتي ادت الى مقتل سبعة الاف مواطن في عشر سنوات قررت الا انقاد بشكل أعمى للاوامر الصادرة لي من قائد القوات الاميركية . ولقد دفعني شعوري العميق بالحزن للتصعيد السياسي والعسكري للامور ودفعها نحو الحرب في الشرق الاوسط ان اعلن عن احتجاجي على هذه السياسة .

وجاء في رسالة لارسن ايضا لقد شعرت بالحاجة للتقيؤ وانا استمع الى الرئيس بوش وهو يدعو الجنود والضباط الاحتياط لارسالهم الى الشرق الاوسط بادعاء حماية « اسلوب الحياة الاميركية » ، اسلوب الحياة الغربية الاستهلاكي الذي جعلنا ندمر هذه الارض . وان مجتمعنا الفاسد هو الذي يدفع العالم الان لويلات الحرب .

واضاف لارسن ان وجودنا في الشرق الاوسط ينهي اي امل في السلام في المنطقة واننا نبذر اكثر من ٢٤ مليون دولار يوميا بينما تعاني مدارسنا من الرثاثة والعوز . وجماهير شعبنا تجوب الازقة بلا ماوى ، والمجرمون من لصوص مصارف التسليف والادخار مازالوا طليقي الحرية .

وقال لارسن انني اشعر بالخوف والذعر من الذهاب الى الشرق الاوسط واعلن رفضي مواجهة مسلحة مع انسان اخر . وارجو من الله الا نحتاج الى صفوف من الاكفان حتى ننهض من سباتنا .

هكذا منذ الأصل





تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سنسو تابون رئيس مالطا جوابا على البرقية التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لاستقلال مالطا.

وفي ما يلي نص البرقية:

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

صاحب الفخامة

نشكركم على برقية التهنئة الرقيقة التي بعثتموها لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لاستقلال مالطا وبدوري ابادلكم بحرارة المشاعر الودية التي عبرتم عنها معربا عن اطيب تمنياتي بالمزيد من التطور والنمو لعلاقات التعاون المثمر القائمة بين بلدينا.

سنسو تابون

رئيس مالطا

مسيرة استنكار امام السفارة الاميركية لطلبة المعاهد الفنية

كتب - مندوب الثــورة

استنكرت الجماهير الطلابية لمنظمة المعاهد الفنية التابعة لفرع بغداد للجامعات والمعاهد الغزو الاميركي الصهيوني لارض المقدسات في نجد والحجاز

وانطلق الطلبة في مسيرة حاشدة سلموا خلالها مذكرة احتجاج للقائم باعمال السفارة الاميركية عبروا فيها عن سخطهم لتواجد القوات الغازية في منطقة الخليج العربي وفرض الحصار الاقتصادي ضد العراق والتهديد الامبريالي لامن المنطقة

وطالبوا بسحب الاساطيل فورا من المنطقة ودعوا الراي العام الدولي لفضح مثل هذه السياسات المنافية لابسط القواعد الانسانية.

في تظاهرة حاشدة
طلبة وشباب وتدريسيو نينوى يرددون قسم الفداء للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية

نينوى مراسل ، الثــورة ،

ردد مئات الالاف من جماهير الطلبة والشباب واعضاء الهيئات التدريسية في المحافظة الاولى نينوى لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قسم الفداء الذي جددوا فيه العهد للقائد الرمز صدام حسين على المضي قدما للدفاع عن العراق الجديد من زاخو الى البحر والامة العربية المجيدة.

وشجبت الجماهير الطلابية التي انطلقت من مدارس ومعاهد المحافظة وهي ترفع باعتزاز صور القائد الحبيب والاعلام العراقية المواقف العدوانية الجائرة للامبريالية والصهيونية وخونة الامة.

وحيا التظاهرة الكبرى التي احتشدت امام مبنى المحافظة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق نزار يونس خليل امين سر فرع نينوى للحزب وعبد الله عباس امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب والسيد صديق محمد عبد الله عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس فرع نينوى للاتحاد والسيد عبد الملجود احمد السلمان مدير عام تربية المحافظة.

في قرار لمجلس قيادة الثورة
شمول الاسرى العائدين الى ارض الوطن من غير الموظفين باحكام قراره المرقم ١٣٢ في ١٩٨٩/٣/٤

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا شمل بموجبه الاسرى العائدين من غير موظفي الدولة باحكام قراره ذي الرقم ١٣٢ في ١٩٨٩/٣/٤ وفي ما يلي نص القرار.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار/٣٨٨

تاريخ القرار ١٤/ربيع الاول/١٤١١هـ ٣/١٠/١٩٩٠م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي..

اولا - يشمل الاسرى العائدون من غير موظفي الدولة باحكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٣٢ مئة واثنين وثلاثين المؤرخ في ٤/٣/١٩٨٩ الرابع من شهر آذار عام الف وتسع مئة وتسعة وثمانين

ثانيا - يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار.

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

هذا وينص القرار (١٣٢) على ماياتي

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٣٢

تاريخ القرار ٢٦/رجب/١٤٠٩هـ ٤/٣/١٩٨٩م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦/رجب/١٤٠٩هـ الموافق ٤/٣/١٩٨٩م ماياتي

اولا - يطفا ٢٠٪ من ثمن بيع الدور والوحدات والاراضي السكنية العائدة للدولة التي بيعت او تباع الى عوائل الشهداء والعسكريين المتطوعين وموظفي الدولة.

ثانيا - تكون المقدمة ٥٪ من ثمن البيع ويسدد الباقي باقساط سنوية متساوية على مدى عشرين سنة من تاريخ البيع ويعاد احتساب تسديد الاقساط وفقا لذلك

ثالثا - يستثنى من حكم الفقرة (اولا) من هذا القرار الموظفون الذين تملكوا الاراضي السكنية بموجب كتاب ديوان الرئاسة المرقم (١١٠٥١) في ٢/٦/١٩٨٠

رابعا - لاتعاد المبالغ المدفوعة من المشترين قبل صدور هذا القرار

خامسا - تطبق احكام القوانين والقرارات المتعلقة بتمليك الدور والوحدات والاراضي السكنية العائدة للدولة على المستفيدين من هذا القرار بما لايتعارض مع احكامه.

سادسا - لاتسري احكام هذا القرار على ما باع ماسبق تمليكه له من العقارات المبينة في الفقرة (اولا)

سابعا - ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره وتسري احكامه اعتبارا من ١٧/تموز عام ١٩٦٨

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

• المتطوعون السودانيون •
تنفيذ تمرين تعبوي بالذخيرة الحية

نفذ المقاتلون العرب من متطوعي القطر السوداني الشقيق تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية في احد معسكرات تدريب مقاتلي الجيش الشعبي بمحافظة التاميم استعدادا لنيل شرف التصدي للغزو الامبريالي لارضنا العربية ومقدساتنا الاسلامية.

وحيا المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم القيادة التاريخية الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم للتضحية والفداء

علمــاء الديـن فـي البصـرة وذي قـار ينـــددون
بمواقف الكفر والضلالة لخائن الحرمين الشريفين

البصرة وذي قار - مراسلا ، الثــورة ، و (واع) :

ندد السادة علماء الدين وخطباء وائمة الجوامع والمساجد في محافظة البصرة الباسلة بمواقف الكفر والضلالة لخائن الحرمين الشريفين وفعلته الشنيعة باستقدام الصهاينة والاميركان لتدنيس مقدسات المسلمين في ارض نجد والحجاز.

وشجبوا في لقاءات تواجد قوات البغي في الاراضي المقدسة وتدنيسها لقبر الرسول الكريم والكعبة المشرفة.

واوضح العالم الديني الشيخ محمد علي السهلاني بان عودة الكويت الى العراق قد اماطت اللثام عن عمالة فهد وحسني وكشفت للمسلمين في ارجاء المعمورة مدى ضلوعها بالخسة والنذالة مؤكدا ان ابرهة جديدا قد ظهر حين استقدم القوات الصهيونية التي اخذت تمارس طقوسها الدينية بجوار قبر الرسول الكريم واعمال الفساد والفجور التي تمارسها المجندات الاميركيات على مراى ومسمع الشعب العربي المسلم في الجزيرة العربية.

وقال الشيخ صفاء محمد هاشم الرفاعي امام وخطيب جامع البصرة الكبير ان القرآن الكريم حذر من التعامل مع المشركين وحرم الاستجارة بهم لقتال المسلمين وان الاعمال التي يقوم بها خائن الحرمين هي اعمال كفر وضلالة وتتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الكريم موضحا ان اقوال ازلام فهد واتهامهم للرسول الكريم بانه استعان بالكفار ثلاث مرات لمحاربة المسلمين محض افتراء لايرضاه الله ورسوله الكريم.

وقال الشيخ كريم البطاط بان اعمال فهد ومن والاه من الخونة العرب تتطلب من جميع المؤمنين اعلان الجهاد المقدس ضدها لحماية البيت العتيق واعلاء كلمة الحق ضد الباطل مشيرا الى ان دخول هذه القوات الى نجد والحجاز ليس له مايبرره اذ ليس هناك تهديد من احد على هذه الاماكن ولكن الله اراد كشف عمالة وخسة وكفر الطغمة المتسلطة في الديار المقدسة.

وقال الشيخ عبد الله الهيتي بان كل المسلمين هم مع العراق وقائده المجاهد صدام حسين موضحا ان اي تطاول على العراق سيدفع بالمسلمين لان يهبوا ومن داخل ارض نجد والحجاز لتنفيذ حكم الله في خائن الحرمين الشريفين الذي ستلاحقه لعنة التاريخ والى الابد.

ذي قار

وندد رجال الدين الافاضل في محافظة ذي قار بالمواقف المتخاذلة وبالدور الجبان لخائن الحرمين الشريفين باستقدامه القوات الاميركية والصهيونية وتدنيس الاراضي المقدسة في نجد والحجاز.

واعلنوا تطوعهم للجهاد في سبيل الله والاسلام والوطن لطرد جيوش الغزاة الاجانب والوقوف خلف راية القائد المنصور صدام حسين في التصدي للمحاولات الخبيثة التي تستهدف العراق العزيز.

فقد قال السيد محمد حسين السيد راضي سنبقى رهن اشارة القائد المجاهد صدام حسين لتنفيذ اي عمل من اجل رفعة الاسلام والمسلمين وان الجهد المطلوب للوقوف بقوة بوجه السياسات الاستعمارية التي يقودها حكام نجد والحجاز والانظمة المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية ممن تحدوا مشاعر المسلمين والعرب.. انه الجهاد الاكبر على كل مسلم وعربي لتادية دوره في هذه الايام الخالدة.

وطالب الشيخ محمد احمد الحياني خطيب جامع الناصرية الكبير باخراج القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز.. من ارض مكة ومهبط الوحي وانه يوم الجهاد العظيم ضد كل المعتدين الاجانب لضرب مصالحهم في المنطقة.

ويقول الشيخ كاظم حمد ان وحدة الامة العربية والاسلامية هي الرد المنطقي على هذه الحشود الغربية التي دنست ارض الله ورسوله والمسلمين.

ويقول الشيخ عبد الرزاق حمود خطيب جامع موسى الكاظم سيلعن الله الملعونين ممن اهانوا مقدسات المسلمين ومن يوالي اعداء الله من الاميركيين والغربيين ولقد جاء الحق وزهق الباطل والله اكبر والنصر للمؤمنين المجاهدين.

ويؤكد الشيخ نعمة كوني خطيب جامع زين العابدين انه يوم الجهاد ضد كل من قام بهذا العمل المشين للحفاظ على قدسية مهبط الوحي التي دنسها الكفر.

واستنكر الشيخ محمد شريف الخزاعي خطيب جامع الحمار الموقف المخزي لبوش وخادميه خائن الحرمين الشريفين وحسني ومحاولاتهم البائسة للنيل من عراق المجاهد صدام حسين الذي بايعته الجماهير المؤمنة من اقصى الامة العربية الى اقصاها.

ويقول الشيخ كاظم كليل خطيب جامع الشطرة ان الحشود الاميركية والصهيونية التي دنست ارض المقدسات لن تستطيع هز سعفة نخلة واحده وان جهادنا سيتواصل وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حتى النصر المؤزر ان شاء الله.

وابتهل الشيخ فرج الساعدي خطيب جامع الامام المنتظر الى الله عز وجل ان يحفظ القائد المجاهد صدام حسين ويعزز خطواته لقيادة الجمع المؤمن ضد حشود الكفر وانتهابهم في المنطقة.

واستنكر الشيخ صادق عبدالقهار خطيب جامع النجادة حي سوق الشيوخ العمل الاجرامي لحكام نجد والحجاز ومصر في تدنيس ارض المسلمين والعرب واهانة مقدساتهم وان الله عز وجل سيكون مع الجمع المؤمن الذي يقوده المجاهد صدام حسين.

وحيا الشيخ محمد الركابي الوقفة البطولية التاريخية للمجاهد صدام حسين بوجه هذه الهجمة الشرسة المتمثلة بفرض الحصار الاقتصادي وتدنيس ارض نجد والحجاز.

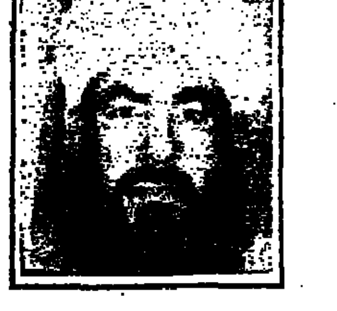
وناشد السيد جمال اسماعيل ملاحظ الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة اهل نجد والحجاز وابناء الامة للجهاد ضد حشود الكفر وطردهم من ارض مكة وانقاذها من الاحتلال الذي وجدوا فيه مبررا وبالتنسيق مع حكام نجد والحجاز لضرب العراق الابي.











السيد طه ياسين رمضان يستقبل الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي الياباني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اسامو ياتابي عضو مجلس الشيوخ الياباني رئيس الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي.

واكد السيد النائب الاول ان دعاة السلم في العالم اكثر من دعاة الحرب.. وان سياسة التصعيد العسكري والتهديد بالحرب التي يقودها بوش.. ويريدها عملاؤه من الحلفاء والجبناء والاقزام سوف تتراجع امام الجهود المخلصة للسلام.. والتي يقودها العراق تسانده المنظمات والاحزاب والشخصيات والنقابات في الوطن العربي واوربا والعالم مشيرا الى التطورات الايجابية الدولية من السياسة الاميركية العدوانية.

كما اكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة على اهمية ان تنظر اليابان الى مصالحها وان لاتنساق وراء السياسة الاميركية التي تهمها مصالحها فقط.

واوضح السيد النائب الاول ان العراق قدم الادلة الواضحة والكافية والعملية لتحقيق السلام العادل والشامل والكامل وغير المنقوص لكل القضايا العربية مؤكدا ان الشرعية الدولية واحدة وغير قابلة للتجزئة والانتقاء.

وقال عضو مجلس الشيوخ الياباني ان الحزب الاشتراكي الياباني يرفض سياسة الحكومة اليابانية الرسمية والتي انساقت وراء التاثيرات الاميركية مؤكدا ان الجهود يجب ان تكون باتجاه توفير ظروف افضل لاحلال السلام. وليس باتجاه التصعيد العسكري تمهيدا لحرب مدمرة وواسعة

واضاف انهم سيواصلون جهودهم من اجل السلام.. مشيرا الى ان زيارتهم هذه الى العراق جاءت تاكيدا على حرصهم على تطور العلاقات العراقية اليابانية لما فيها من مصلحة مشتركة للبلدين الصديقين.

السيد سعدون حمادي يلتقي بمحافظ المحافظة الاولى نينوى

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس بالسيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى لبحث سبل تنفيذ الحملة الوطنية للاستزراع الشتوي

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة على اهمية الارتقاء بالحملة الى المستوى الذي يتلاءم والتحديات المصيرية التي تواجه العراق والامة العربية وبذل اقصى الجهود من اجل زراعة كل شبر من ارض الرافدين اسهاما من العراقيين الغيارى في افشال الحصار الاقتصادي المفروض عليهم من قبل اعداء العراق والامة العربية من صهاينة واميركان وبدفع من خونة الامة

وتمت خلال اللقاء مناقشة السبل الكفيلة بتنمية مشاريع الثروة الحيوانية وتربية الاسماك والدواجن والاسراع بتنفيذ الخطة الزراعية وانجاح حملة الاستزراع الشتوي للحبوب بالاستغلال الامثل للاراضي الزراعية الصالحة للزراعة لتحقيق الامن الغذائي

وحضر اللقاء السادة عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ووكيل وزارة الحكم المحلي ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والرفيقان امينا سر فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر الزراعية

وزير الداخلية يزور محافظة النجف

كتب - مندوب الثــورة

اكد السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية على ان من اهم وابرز مقومات نجاح عمل اجهزة قوى الامن الداخلي مستوى التعاون والتنسيق بين المواطنين من جهة ومؤسسات الدولة المختلفة من جهة اخرى. وان العمل الجماعي المنظم وحسن الاداء واحترام المواطنين تقع في مقدمة العناصر التي تسهم بفاعلية في عملية توفير الامن والسلامة في المجتمع

جاء ذلك خلال تفقده مستوى الخدمات التي تقدمها دوائر قوى الامن الداخلي في محافظة النجف.

وفي اجتماع له مع مديري وضباط دوائر قوى الامن الداخلي بالمحافظة اكد ان على اجهزة قوى الامن الداخلي مهمات كبيرة لاتتصل بكونهم يجسدون عملهم وبشكل حدي في اطار الوظيفة العامة حسب. وانما لكونهم ابناء بررة للعراق العظيم الذي يواجه في هذه الايام هجمة شرسة تتكالب فيها قوى الامبريالية والصهيونية وحلفائهما فان المطلوب هو الوقوف وبكل حزم امام اية محاولة للنيل من سيادة العراق وامنه واستقراره

والتقى السيد وزير الداخلية بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث تم خلال اللقاء استعراض واقع اجهزة الامن في المحافظة والتعاون مع المنظمات الجماهيرية لخدمة المواطنين

طرح مواد غذائية

طرحت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون كميات من لحوم الدجاج وبالاسعار الرسمية المقررة في مجمعاتها التسويقية الخمسة وهي مجمع الدورة والعامرية والجامعة في منطقة الكرخ و٧ نيسان في حي البلديات وبغداد الجديدة. كما انها مازالت تطرح كميات كبيرة من بيض المائدة في مجمعاتها التسويقية المذكورة واسواق بيع المفرد الاخرى المنتشرة في مدينة بغداد اضافة الى كميات كبيرة من معجون الطماطة وان البيع مفتوح لكافة المواطنين وعلى مدى ساعات النهار بهدف توفيرها للمواطنين ولكسر الحصار الذي فرضته الامبريالية الاميركية واعوانها

واع

عمال التجارة العرب يدينون الغزو الاميركي الصهيوني للارض العربية

اختتمت في بغداد اعمال المؤتمر العام الثالث للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب الذي انعقد تحت شعار (الجهاد المقدس والفداء لتحرير الاراضي المقدسة من الغزاة الاميركان والصهاينة وحلفائهم) واستمر يومين.

وادان البيان الختامي للمؤتمر الغزو الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني للجزيرة العربية والخليج العربي والذي يمثل تهديدا سافرا لامن الامة العربية وسيادتها وطالب بالجلاء الفوري والسريع للقوات الغازية وتطهير مقدسات العرب والمسلمين في مكة المكرمة ومدينة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم من دنس الاحتلال.

وشجب البيان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ودعا دول العالم ومنظماته وهيئاته الى ادانة هذا الحصار وكسره وادانة الانظمة العربية التي تشارك مع قوات الغزو والمؤيدة لها والتي تتولى تقديم التسهيلات اليها.

كما شجب البيان الختامي القرارات الجائرة لمجلس الامن ضد العراق والتي هي في واقع الحال قرارات للادارة الاميركية وحلفائها الامبرياليين.

ودعا عمال التجارة العرب الى مقاطعة جميع السلع والمنتجات الاميركية والدول الاجنبية الاخرى المشاركة في قوات العدوان.

كما دعوا نقابات عمال التجارة في الاقطار العربية الى ضرورة القيام بانشطة اعلامية وتعبوية لفضح ابعاد العدوان الاميركي على العراق والامة العربية وادانته وتكثيف اتصالاتها بالمنظمات المماثلة في الدول الاجنبية لتوضيح حقيقة العدوان ومراميه الجائرة.

واكدت توصيات المؤتمر اهمية التصدي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل عمال التجارة وجميع العمال العرب والعمل على كسره وتشكيل لجان تطوع دفاعا عن مقدسات العرب والمسلمين واقامة المهرجانات الجماهيرية والمسيرات الشعبية وفتح قنوات اتصال مع المنظمات المماثلة في الدول الاجنبية للتضامن مع العراق وادانة الغزو الامبريالي.

وشاركت في المؤتمر وفود عمالية تمثل اقطار تونس وفلسطين والاردن واليمن وارتريا والسودان والعراق اضافة الى مسؤولين من الاتحاد الدولي لاتحاد نقابات العمال العرب.

على الصعيد نفسه بارك عمال الجزائر وليبيا في برقية تلقاها المؤتمر العام الثالث لعمال التجارة كافة القرارات القومية التي اتخذها المؤتمر والتي تخدم قضايا النضال القومي مؤكدين موقفهم المبدئي والثابت الداعم لمسيرة الاتحاد العربي لعمال التجارة.

واع

السيد طارق عزيز يودع الوفد السوفيتي

غادر بغداد ظهر امس السيد يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

واعرب المسؤول السوفيتي عن شكره وامتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمسؤولين العراقيين على حسن الضيافة والحفاوة البالغة التي قوبل بها خلال زيارته للعراق.

كما اعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن ارتياحه لمباحثاته مع المسؤولين العراقيين وعن تفاؤله في امكانية ايجاد حل سلمي للوضع الراهن في منطقة الخليج العربي.

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد.

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد المتطوعين الاسبان

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بوفد المتطوعين الاسبان الذين يزورون العراق كرسل سلام لدحر العدوان عن الوطن العربي برئاسة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني.

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء عراقية الكويت عبر الحقب التاريخية ودور الاستعمار البريطاني في اقتطاع هذا الجزء الحيوي من العراق وجعله بؤرة للتامر ومنطلقا لضرب العراق والامة العربية

واعرب عن اعتزازه بمهمة وفد المتطوعين الاسبان كرسل سلام والتي تؤكد تضامنهم مع الشعب العراقي في حبه للسلام ودفاعه عن امن وطنه وعزته وكرامته.

وعبر اعضاء الوفد عن اعتزازهم بعلاقات الصداقة مع الشعب العراقي العربي الذي تربطهم به علاقات وروابط تاريخية وانسانية معلنين مساندتهم لنضال الشعب العراقي في الدفاع عن استقلاله الوطني ووقوفه بوجه كل اشكال التدخل الاجنبي.

واع

وزارة التجارة تضع امكاناتها لخدمة حملة الاستزراع الوطنية للموسم الشتوي

قررت وزارة التجارة وضع امكاناتها السلعية والفنية تحت تصرف الشركة العامة لتجارة الحبوب بامكاناتها الادارية والمالية وادارات السايلوات في بغداد والمحافظات لتامين احتياجات انجاح حملة الاستزراع الوطنية للموسم الشتوي

فقد تقرر تنفيذ مهمة تجهيز الجهات المعنية في وزارة الزراعة والري بالحبوب المخصصة للبذار وفق البرامج والمواعيد الزمنية المقررة وبانسيابية لضمان نجاح اهداف الحملة

وتقررت ايضا مواصلة الجهد التنسيقي مع الشركة العامة لتصنيع وتسويق التمور المختلطة والجهات الزراعية الاخرى وقيام الوزارة بتهيئة الطاقات الخزنية ومراكز تسلم التمور للموسم ١٩٩٠ - ١٩٩١ الذي يبدأ منتصف الشهر الحالي في ضوء مهمة تعزيز الامن الغذائي للوطن لمواجهة وافشال الحصار الاقتصادي العدواني الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية على العراق العظيم.

واكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في حديثه خلال الاجتماع الموسع الذي ضم المسؤولين في الشركة العامة لتجارة الحبوب ومديري السايلوات في بغداد والمحافظات اهمية مضاعفة الجهود ومتابعة تنفيذ مهام اجهزة الشركة في تهيئة وتسليم حبوب البذار الى القطاع الزراعي لتامين احتياجات حملة الاستزراع الوطنية..

واع

العرب يقولون كلمتهم

عن خطى فارس الرافدين

خطى السيد الرئيس صدام حسين - حفظه الله ارضه وعرضه - باركتها محافظة الكويت يوم زارها السيد الرئيس فاكد ان فارس الامة العتيد الرشيد يتعهد حضورا تاريخيا هو من كيان وجغرافية وتاريخ العراق الاصيل الاثير.

وهي زيارة تؤكد ان فارس الامة العتيد الرشيد صدام حسين قد زار الكويت وهو يمتطي صهوة الجد والانتصار هازئا بتعكر الانواء الهائجة الهوجاء التي تتسبب فيها سياسات حمقاء عميلة صهيونية اميركية وشقيقة شقية صافحت القوى البغيضة اللقيطة على اشلاء حقوق الامة العربية الاسلامية.

وهي زيارة تؤكد ان الجبهة الوطنية والقومية متماسكة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضها حيث يتنقل صدام حسين بخطى الايمان والعنفوان تحدوه رعاية الله ودعاء العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليصون حقوق الامة ويفجر تلك القرارات ،الاممية الشرعية، التي طالما وئدت تحت ضربات العملاء والصهاينة فلما جاء الحضور العراقي في الكويت استيقظت تلك ،القرارات الموؤودة، وصحا العالم من غفوته فعلم ان صدام حسين - حفظ الله ارضه وعرضه - لا يساوم في حقوق القدس، كما لا يساوم في كل الحقوق العربية شبرا.. شبرا ذلك انه من سلالة بطولية مجيدة قوامها الحق، وقاعدتها الحق ومنطقها العدل والسلام.

سيدي الرئيس

في مغربنا العربي، في مغرب عقبة بن نافع وصقر قريش ويوسف بن تاشفين وعبد الكريم الخطابي اعيدت للمواطن التونسي والمغربي والجزائري كبرياؤه واعيدت لاشواقنا طموحات هي من نسيج ارثك العربي الاسلامي العظيم.

سيدي الرئيس:

ان الاقدام القذرة التي عاثت في ارض الكويت فسادا وزندقة وبهتانا وفسقا وتطاولا على الرقاب ها ان زيارتك الميمونة قد بددتها وحولتها الى سراب ميت فالله يحمي الحزب والثورة وسلمت الساعات الخالدة التي شهدت طلعتك النورانية في مدينة عادت الى احضان العراق الابي القوي.

سيدي الرئيس

شعبك هنا في تونس بكل فئاته، وبكل ،الوانه، التي كانت تتعامل مع العروبة بحذر وحياء هي اليوم تحدو عنفوانك التاريخي العظيم وتهتف قائلة:

عاش الفارس صدام حسين

عاش شعب العراق العظيم

عاش الجيش العربي العراقي

ولانني احبك خارج حدود الحب، وابعد من حدود الوجد الوامق والشوق العاصف فقد سمحت لنفسي بان احدث عن شمائلك بما عرفت واحببت وتخيلت..

ان الايام الشديدة في حاضر العراق اليوم تجعلنا نضع كل اماني الامة في عنق القائد والشعب والجيش فليهنا كل عربي بانه يعيش:

في عهد صدام حسين

في عصر صدام حسين

في عز صدام حسين

يا ابا الطيب مرة اخرى دعني اهنئ الشعب والقائد بقولك الخالد ايها الشاعر الخالد:

يقل الكلام ولايحيط بوصفكم

ايحيط ما يفنى بما لا ينفد

عبدالرؤوف الخنيسي ● تونس ●

عن دور الجيش العراقي في حرب تشرين ١٩٧٣

علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية

تعد مشاركة الجيش العراقي في حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ ، واحدة من ابرز الصفحات اشراقا في تاريخ جيشنا العظيم ، الذي اسهم بفعالية وثقل متميزين في المعارك القومية حيث كان له دور واضح في الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ من خلال الاعداد الكبيرة من الضباط والمراتب الذين التحقوا في صفوف الثوار على شكل متطوعين كما اسهم في حرب ١٩٤٨ و١٩٦٧ .

لكن مشاركة الجيش العراقي في حرب تشرين تحمل معاني عظيمة وعميقة ذلك ان القيادة في العراق لم تعرف بانباء الحرب الا من خلال المذياع ومع هذا فان العراق القى بثقل عسكري كبير في الجبهة السورية كان له اثره في تغيير ميزان القوى العسكرية وحال دون سقوط العاصمة السورية دمشق بايدي القوات الصهيونية الحقيقة التي اعترف بها الكثير من المصادر غير العراقية وسنقدم للقارىء هنا نصوصا تثبت ذلك وقد ارتاينا عدم الاعتماد على اي مصدر عراقي .

● تعد المشاركة العراقية في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ حدثا مجيدا في تاريخ النضال العربي ومن المشاركات الفريدة التي شهدتها الحروب فقد تمت دون تخطيط مسبق على صعيد القتال او الشؤون الادارية ونفذت بشكل مفاجىء وسريع وبمبادرة عراقية بحت وكان من المنتظر في مثل هذه الظروف ان تكون المشاركة رمزية او محدودة على الاقل ولكن العراق دفع الى ارض المعركة ثلاثة ارباع قواته الجوية المقاتلة وثلثي قواته المدرعة وخمس ما يملكه من وحدات المشاة وبدا يعد العدة لارسال المزيد من المشاة والدروع وكان تركيزه على الاسراع بارسال الطيران والدبابات نابعا من رغبة القيادة السورية في الحصول على هذين السلاحين قبل اي شيء اخر وقدرة الطيران والدروع على التحرك الى حقل المعركة البعيدة بشكل اني .

المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ـ لندن
دور الجيش العراقي في حرب تشرين ١٩٧٣
ص٥

● وفي اليوم الخامس بدا الموقف حرجا بعد الهجمات (الاسرائيلية) المضادة للقطاع الشمالي المؤدي الى دمشق كانت القوات السورية منهمكة على القطاعين الاوسط والجنوبي وقد كلف اللواء المدرع العراقي صد الهجوم (الاسرائيلي) المدرع الزاحف نحو دمشق .. ودارت معارك دامية وشرسة على مدى ثلاثة ايام بلياليها المتفجرة بين الجيش العراقي وقوات العدو وسجلت فيها القوات العراقية بطولات خارقة ومعجزة بطولات اذابت الحديد امام عنادها وصمودها وكان الجنود العراقيون يستدرون في القصف العنيف متجاوزين الارقام القياسية في القصف المتواصل حتى اصبحت المدافع حمرا كاللهب كان اللواء العراقي وحده يقاوم ثلاثة الوية مدرعة مادية وبسالة نادرة استطاع ان يجبرها على التراجع حتى ان كثيرا من سكان المناطق القريبة من موقع القتال رووا كثيرا من الاساطير المعبرة عن بسالة هذا اللواء وايمانه ودوره في الدفاع عن دمشق ولم يقتصر دور المقاتلين على القتال النظامي فقد كانت تقوم بعض العمليات الليلية على يد افراد يتنافسون في الحاق الاصابات والاضرار بمواقع العدو وكثيرا ما عاد بعض هؤلاء الافراد بخرائط تفصيلية لمواقع العدو وتمركزاته مما سهل عملية قصفهم كما قام بعض الجنود العراقيين مع رفاق لهم من السوريين بعمليات انتحارية مذهلة حملوا فيها المتفجرات اللاصقة وتوجهوا نحو دبابات العدو ففجروها واستشهدوا اما في معارك الدبابات فكانت كل دبابة عراقية تواجه ثلاث دبابات معادية وكان بعض الجنود يتركون دباباتهم بعد نفاد ذخيرتها فيهجمون بالاسلحة الخفيفة على افراد دبابات العدو فيسيطرون على دباباتهم (السنتوريون) ويوجهونها ضدهم وقد نقل العراقيون في ما بعد عشرين دبابة الى دمشق وفي اليوم التاسع من الحرب على الجبهة السورية .. استطاعت دمشق ان تنام بهدوء بعد ان سكتت اصوات مدافع العدو التي كانت تؤرقها وفي اليوم التاسع ايضا كان العدو قد مني بهزيمة ساحقة اجبرته على تعديل قيادته العسكرية وقال وزير الاعلام السوري : ان القوات المسلحة العراقية تقاتل ببسالة وبطولة نادرة وتتحمل مسؤوليتها بجدارة في معركة التحرير مع العدو الصهيوني . ان الحرب طويلة وستستمر القوات العربية في القتال وخلال معارك الدروع في الايام الخمسة الاولى لالتحام القوات العراقية مع العدو تمكنت من تحرير عدة قرى سورية وظلت المدفعية العراقية بعد ذلك تمطر مواقع العدو وابلا من قنابلها مما اربك صفوفه وحد من حركته وانتقل بفضل ضغط الدروع والمدفعية والطائرات الى اتخاذ مواقع الدفاع بعد ان كان مهاجما وقد وصف قائد عسكري سوري ما فعله مقاتلو الجيش العراقي بانه (انقاذ لشرف العروبة) .

عبد الستار الطويلة حرب الساعات الست
ص٣٤٣ ـ ٣٤٤

● ان القوات السورية تتمركز للدفاع عن دمشق وان قادة هذه القوات يرسلون القوات العراقية لمواقع القتال .

العميد (الاسرائيلي) الاحتياط ماثير عاميت
الدكتور حمدي الطاهري ، حرب اكتوبر في الاعلام العالمي ، ص١٥٢

● اننا لم نكن نحارب القوات المصرية والسورية وحدها ولكن ايضا كنا نحارب قوة عراقية كبيرة .

حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني
الدكتور حمدي الطاهري ، حرب اكتوبر في الاعلام العالمي ص٤٥٣

● اشترك العراق بقواته العسكرية في الجبهة السورية ولا شك ان هذه القوة العراقية كانت اضافة عسكرية جديدة يجب ان لا نغفلها ابدا خاصة وانها وصلت في موقف يعد من المواقف الحرجة التي تعرضت لها سورية اثناء الحرب ويحضرني هنا ان اذكر شيئا لم ينشر في مصر من قبل بشان دور العراق فقد كان للعراق في الجبهة المصرية بعض الطائرات وذلك قبل بدء المعركة وكذلك اربع طائرات عراقية من طراز (هوكرهنتر) كانت ضمن الضربة الجوية الاولى في سيناء (التي دمرت اعشاشها الصواريخ الاسرائيلية) وفقدنا احدى هذه الطائرات اثناء الحرب .

الفريق محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية الاسبق
مجلة الدستور ١٩٨٨/١٠/١٠

● ان التعزيزات العراقية تسير في طريقها وفقا لخطة مدروسة تماما وليس كما حدث في عام ١٩٦٧ عندما قدمت الاذاعة والتلفاز العراقيان كافة التفصيلات عن تحركات القوات العراقية كما لو كانت تقدم المعلومات للعدو حتى يتمكن من ضربها .

جريدة النهار البيروتية ١٩٧٣/١٠/١٧

ان هذه النصوص القليلة التي جاءت على لسان قادة وكتاب غير عراقيين وبعضهم من غير العرب تعكس بشكل واضح حقيقة الدور البطولي الذي قام به الجيش العراقي في حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ ذلك الدور الذي يعد صفحة مجيدة في السفر الخالد للجيش العراقي الذي كان له شرف الاسهام في كل معارك العرب القومية منذ تاسيسه في السادس من كانون الثاني ١٩٢١ .

الجذور السياسية للسيطرة الصهيونية على امريكا

د . سليمان الطراونة ● الاردن ●

النظرة الاولى لسياسة امريكا الخارجية تجعلها خارج فلك الصهيونية حتى قيام الدولة اللقيطة في الشرق الاوسط ، لكن في الواقع ان اصابع اليهود الماكرة وجدت طريقها الى عيون ساسة امريكا لتغمضها او تفقاها منذ استقلال امريكا .. شكلوا فيها المحافل الماسونية وادخلوا في عبوديتها واشنطن الذي جعل من امريكا معبدا للماسونية اخت الصهيونية مولدا ورضاعة . فالعلاقة بين الماسونية والصهيونية لاتخفى الا على من اراد اغماض عينيه او فقاهما . فماسونية الرئيس (واشنطن) اعدت امريكا للصهيونية منذ وقت مبكر جدا .

وعندما جاء الرئيس الامريكي الثاني (جون ادمز) دعا صراحة الى العمل على تسهيل عودة اليهود الى وطنهم المزعوم فلسطين واقامة دولة يهودية لهم ، هذا مع العلم بان عدد المهاجرين اليهود الى امريكا لم يكن شيئا يذكر .. فمن اين هبطت عليه تلك الشهامة والنخوة .. فعملاء الصهيونية من رؤساء امريكا اسبق من الصهيونية في (التصهين) وتملق اليهود في السر والنجوى وعلى الملا .

وقد سعى كل من (توماس جفرسن) و (جيمس ماديسون) بكل همة لاستصدار قانون الحرية الدينية عام ١٧٨٥ في امريكا ، وقد جاء ذلك بتاثير اليهود لانهم ابرز المستفيدين من تلك القانون .. وغير المدهش من الامر ان (توماس جفرسن) اصبح الرئيس الاميركي الثالث و (جيمس ماديسون) اصبح الرئيس الاميركي الرابع ، وهو الذي كان دائم التمول قبل الرئاسة من صديقه الحميم اليهودي الثري (حاييم سالومون) بقروض متصلة لم يرد ايا منها .. الا ترى الاصابع اليهودية كيف بدات تفقا اعين رؤساء تلك الدولة الامبريالية منذ نشاتها الاولى .. فهي لذا كان الشان شان اليهود فانها عمياء تقاد ولا تقود .

وليس من عجب ان يتهود القنصل الاميركي الاول الى القدس عام ١٨٤٤ ولكن العجب ان تكون حماسته الى انشاء المستوطنات اليهودية اشد من حماسة اليهود انفسهم . لذلك اسس مستوطنة يهودية ، وخطط لعدد من المستوطنات الاخرى معلنا بداية فلسطين الجديدة ، وقد كانت الادارة الاميركية تقدم كل الدعم لكل خطواته .. وفي سنة ١٨٧٧ صدرت اوامر اليهود الاميركان الى الرئيس الاميركي (يوليسيس جرانت) ليخرق تعليمات وزارة خارجيته في استصدار وثائق حماية ليهود القدس واصدر امره مكرها الى القنصلية الاميركية في القدس لتعمل على تغيير القانون العثماني الذي كان يحرم على اليهود امتلاك الارض في فلسطين . وقد اتصلت تلك المحاولات اليائسة منذ عام ١٨٨٠ ، قبل تاسيس الحركة الصهيونية بعامين ، مما يدل على (تصهين) السياسة الاميركية قبل الصهيونية . ومازال صفوة العرب الكثرة تنشد عند امريكا صون حصون كرامتنا !

ومما لايثير دهشتنا ان امريكا حددت هجرة اليهود اليها ، بل منعتها في عام ١٨٨٢ بامر من الصهيونية وطلبت امريكا (المتصهينة) من الدول الاخرى ذلك ، حتى تتجه الهجرة الى فلسطين بدلا منها ، ولاتمام هذه الغاية كان وزير امريكا المفوض في استنبول في نهايات القرن التاسع عشر يهوديا يعد العدة لاقتطاع فلسطين .

وتتابع الرؤساء الاميركيون المتفانون الذين يقدمون كل فروض الطاعة لابناء صهيون حتى جاء الرئيس (ولسون) طيب القلب تجاه اليهود ميت الضمير تجاه العرب ، وقد دوى صوته معلنا على العالم حقوق الانسان غير العربي فكيف بالانسان الفلسطيني .

اما تقرير مصير شعب فلسطين فقد صنع الرئيس (ولسون) مالم يصنع سابقوه ، اذ ساقه قاضيه الصهيوني سوقا شديدا لكي يشترك في مداولات وعد بلفور قبل فورانه ، ثم وضع القاضي في عنق (ولسون) الف رسن لكي يعمل على جعل اغلبية سكان فلسطين يهودا وليعود العرب الى الصحراء وليضغط على عصبة الامم كي ييسروا سبل ذلك .. وقد فعل دون ملل .. بالنخوة الرجل الذي باع روحه للشيطان حتى يفوز بانتخابات الرئاسة ، فهذا علم حقوق الانسان قيمته معلومة في النخاسة الصهيونية .. وها نحن نرى لشرائم اليهود وعدا ينطلق من ضفتي الاطلسي ولنا وعيدا نعل منه ونحتسي بحنكتنا المنهوشة وحكمتنا التي كالعهن منقوشة !

وبين الحربين العالميتين نفذ الكونغرس الاميركي المكرس للصهيونية مالم تنفذه (عصبة الامم) حتى جاء دور الرئيس (ترومان) ، الذي ايد الهجرة اليهودية بحماسة عام ١٩٤٦ وسارع للاعتراف بدولة سادته اللقيطة عام ١٩٤٨ ، دون انتظار للراي العام الاميركي المغلوب على امره او العالمي المعلوم تحيزه .. قيل ان الصهيونية اصدرت له قرارها ولابد ان يطيع هذا القرار .. وهنا تفترق الروايات فمن قائل انه اعترف بها بعد قيامها المشؤوم باحدى عشرة دقيقة ومن قائل انه لم يكن بوسعه انتظار هذه المدة الطويلة فاعترف بها بعد خمس دقائق تامات غير منقوصات .. وهكذا انتظر (ترومان) هذه المدة الطويلة مراعاة لمشاعر العرب غير المعربين والمسلمين المستسلمين ، ثم صرح (ترومان) : « اني ارغب في بناء (اسرائيل) قوية حرة مستقلة ديمقراطية ويجب ان تكون قوية بدرجة كافية وواسعة لحماية شعبها ، ولم ندر كم اراد سعتها ان تكون !.. ثم كلفت امريكا الخاضعة للصهيونية جهودها على مجلس الغبن (الامن) لاعلان قرار يحرم انتهاك خطوط الهدنة في عام ١٩٥٠ وذلك لشراء مزيد من الوقت للدولة اللقيطة .. فهللنا لذلك لاننا حسبنا بحنكتنا ان امريكا التابعة تريد سلامتنا ، وما دريت حنكتنا التي فقدت (حنكها) ان دولتهم اللقيطة تريد الادالة منا بلقطنا واحدا واحدا ونحن نوحد امريكا ونسبح لمجلس الامن .

وجاء دور الرئيس (ايزنهاور) الذي خدع الامة العربية خدعة الدهر من اجل موقعها ونفطها ، فاوهمنا بتوازن سياسته الشرق اوسطية ، فتزاحمنا على من يسبق لتصديقه ، واغمضنا عيوننا الكليلة عن ضغطه المتصل على المانيا الغربية لدفع ديات اليهود الذين قتلوا بايدي اليهود (مربعة) ، على ان تدفع سلاحا ومالا وخبراء وذخيرة .. ونحن راينا بحنكتنا ان الخيرة في ما اختارت امريكا لنا ! ولم يكتف الرجل متوازن السياسة بذلك ، بل اصدر امره الى دول حلف شمال الاطلسي بامداد الدولة اللقيطة بما تامر به .. وتاكيدا لبهلوانيته الخارقة جاء دوره في الحرب الثلاثية ١٩٥٦ ، هذا الدور المريب ، وثبت اننا جارنا له بالمدد رغم بعده فجاءنا مدده من وراء سبعة بحور .. فاطلقنا على ذلك كل اصناف البخور ونسينا ان الرجل كان ينافق عيون نفطنا وروسيا التي كانت مرهوبة الجانب قبل ترهلها .. وقد ثبت من مذكرات الرجل انه كان على علم بالهجوم الثلاثي من قبل حصوله .. فالامر لم يكن الا مسرحية احكم اخراجها لادراج مصر والامة العربية في فلك امريكا التي تدور في فلك « اسرائيل » .. وها قد دارت بنا الارض دورات لنلبس كل انواع العورات ! ويستثني (ايزنهاور) بعض باحثينا من قائمة عبيد (اسرائيل) من رؤساء امريكا وهو الذي بدا بتسليحها نوويا من اجل انشطارنا !

وجاء (كيندي) ليؤكد على حقوق الانسان غير الفلسطيني وليلبس ملابس تقاة اليهود مطيعا بذلك رب الجنود .. وكانت قولته العتيدة بعد انتخابه : « اني اناصر (اسرائيل) قبل كل شيء » فالرجل المخلص لمستعمريه يعمل لهم قبل العمل لبلده ! والعجب العجاب من امر عائلة (كيندي) المزيفة ان قلوبهم ارق ماتكون على المستضعفين في الارض اذا لم يكونوا من عرب فلسطين وان كانوا عندها لايرونهم الا مخربين ! فاليهود عند (كيندي) صانعو حضارة ومعمروها العظام ونحن مخربوها ومع هذا نتبعه بلا تعب !

وتاتي الهزيمة التي دعوناها جورا وبهتانا النكسة وقد تدفقت على (اسرائيل) من امريكا سيول الامدادات جهارا وخلسة ، ولم ترعوى الوكالة اليهودية عن السرقة المفبركة لكل انواع الاسلحة من جيش .. امريكا في اوربا ! وبذلك كسبت امريكا حرب ١٩٦٧ لصالح (اسرائيل) حرصا منها على الحدود الآمنة لدول المنطقة ! هذه القولة الزائفة التي طالما كرروها على مسامعنا .

وفي حميا القتال فتحت الامة العربية النائمة عينيها على (اسرائيل) تضرب سفينة تجسس تابعتها امريكا ، فتنسيهم الدهشة جراحهم في الضفة وسيناء والجولان .. ولم يكن في الامر ايما خطا كما ادعت (اسرائيل) لان عملية القصف استمرت مدة كافية لمعرفة هوية الف سفينة وسفينة واثناء القصف كان الاسطول الاميركي غير بعيد من السفينة المنكوبة ولم يتقدم لنجدتها خوفا من ايذاء (اسرائيل) الحبيبة .. وتداعى الكونغرس الاميركي المكرس (لاسرائيل) الى جلسة استثنائية لم يحاولوا فيها معرفة حقيقة الاعتداء وانما اصدروا قرارا مستخذيا بالاجماع : « علينا الا ندع هذا الحادث البسيط يؤثر على علاقتنا بـ (اسرائيل) » ، وهبطت النخوة على الرئيس (جونسون) ليس لقتلى السفينة وانما لمضاعفة الامدادات العسكرية والاقتصادية لعصابة القتلة ! هل من استعمار لاميركا ابين للعين من هذا الاستعمار متصل الحلقات ؟! ونحن نقدم لاميركا فروض الصلاة من اجل الفتات ؟! وننشد عندها الحل لقضيتنا وهي مغلوبة على امرها ! انسينا ان الحل مازال في ايدينا لم يبارحها ؟!

وزار الرئيس (نيكسون) الدولة اللقيطة بعد حرب ١٩٦٧ وعندما نظر الى موقع هضبة الجولان قال بحكمته المنكوسة : « اياكم ان تعيدوا هذه الهضبة ، لستم مضطرين لاعادتها !» وقال بعدها بقليل : « انني ادعم السياسة التي تعطي (اسرائيل) تفوقا تقنيا وعسكريا يتجاوز التفوق العددي لجيرانها !» ارايتم ما اراف الرجل بمستعمريه ! لكن امره اعجب من العجب ومن الافطار في رمضان ورجب .. فهو لم ينجح في الانتخابات بفضلهم ، بل كانوا ضده ومع هذا قال : « لست مدينا لاصوات اليهود ولكنني لن ادع ذلك يؤثر في دعمي الكامل (لاسرائيل) ! » فاستسلام رؤساء امريكا (لاسرائيل) ابعد مدى من اصوات اليهود .. وتقدم عام ١٩٦٩ بمشروع (روجرز) فصفعته (اسرائيل) به على خده الايمن فلم يدر لها خده الايسر فقط وانما نكس ايضا (نيكسون) قفاه لها قائلا : « رفض (اسرائيل) لهذا المشروع لن يؤثر على امدادها بالسلاح !» وجاءت مفارقة (كيسنجر) الصديق الحميم الذي غمرنا بالقبل اذ يقول « اذا طلبنا من (اسرائيل) ان تفاوض ، يقول (ابا ايبان) لنتقوى بسلاحكم حتى نفاوض ! وعندما نقويهم يقول : نحن اقوياء فلماذا نفاوض ؟!» ويرى صفوتنا هذه المفارقة مصفوفة امامهم لكنهم يعرضون عنها باحثين عن وصفة طبية في فتات امريكا المرصوفة !

وتاتي حرب ١٩٧٣ لتحطم الجيش الاسطورة في المنطقة لكن الصهيونية العالمية امرت امريكا بتشكيل اكبر جسر جوي في التاريخ الحديث ، لم تات فيه الدبابات من مصانعها فقط وانما جاءت دبابات الجيش الاميركي نفسها ، حتى رجحت الكفة معها ، وبدلا من ان نقطع اي اتصال لنا بامريكا ، وضعنا اوراق اللعبة في يديها وجعلنا نستجديها الحل ، وهي مستعبدة لعدوتنا اللقيطة ولا شفاء لها من الاستعباد الى ان نباد ..!

وتناور امريكا سنة ١٩٧٥ لتضحك على بعض حكام بني يعرب فيغضب اسيادها بنو (اسرائيل) فيقول (كيسنجر) للصحفيين : « ان (اسرائيل) تعد امريكا ضدها اذا كانت معها بنسبة ٩٨٪ بدلا من ١٠٠٪ » هذه هي الغيرة والا فلا ونحن نستجدي امريكا سلما على الملا ! ويأتي بلسم السلم الذي صاغته امريكا للعرب من خلاصة السم من اجل اسيادها اليهود اولي الهمم ، وخلال المداولات يعلن الرئيس (كارتر) : « ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط ستتحقق دون قيام دولة فلسطينية .. وان الاعتبار الاهم في سياسة واشنطن والذي سيستمر هو امن (اسرائيل) فوق كل شيء !» ارايتم ما اصرح الرجل في اعلان تبعيته (لاسرائيل) ، رغم ان (اسرائيل) لم ترض عنه تماما لانه كان ينافق العرب نوعا ما ، لذلك اضطر للاعتراف بتبعيته لحكام صهيون قائلاً في ١٩٧٨/٩/٢٣ : « انني ملتزم تجاه (اسرائيل) وشعبها بعدم مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية !» فالرجل قطع على نفسه التزاما والا قطعت عنقه .. لذلك راق به بعض حكامنا فلم يضطروه لقطع عنقه .. الا ان الضغوط تزايدت عليه من (اسرائيل) التي لاتقبل الا بالاستسلام التام ، فاعلن في ١٩٧٩/١٠/٧ بلهجة العبد الذي اتهمه سيده بانه قد ابق : « انني افضل الانتحار السياسي على مجرد التفكير بايذاء (اسرائيل) » انها حال والله تبكي الجذلان وتضحك الثكلى ليس منه . بل منا اذ وضعنا بين يدي هذا العبد المستعمر مصيرنا !

ويأتي (ريغن) الذي لم تبق بينه وبين اليهودية الا الشهادتان : شهادة ان لا اله الا صهيون وشهادة ان (اسرائيل) رسولة السلام .. هاتان الشهادتان كانتا ورده صبحا ومساء لكن (اسرائيل) لم تقبل منه بهما لانهما لاتدخل في اليهودية من الاميين احدا مهما سبح بحمدها وقدس لها ! فحزن الرجل حزنا لم ينطفىء الا بعدما شفت (اسرائيل) غليله من لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ومفاعل العراق . عندها تسلى عن عذاب التبعية (لاسرائيل) بلا انتماء .. واكثر من الاحتجاج على تصرفات (اسرائيل) امام الكاميرات وعندما تبارحه العدسات يعانق اسياده مقدما لهم فروض الطاعات ، ثم يبادر الى تمويل كل الاجتياحات ! ارايتم رجلا اصدق منه في انجاز التزاماته ؟! كيف اردنا ان نحرف الرجل الصادق مع نفسه عن صدقه ؟ الم نستح ونحن نرجوه ان يمنحنا طرف عينه وعيناه لم تكونا ملكا له بعدما اقتلعهما اسياده اليهود ؟ الا نؤمن بالعهود ؟ انحن بهيمة الانعام وقد احلت للسيد والمسود ؟!

وتمخضت رئاسة (ريغن) عن رئاسة (بوش) مدير المخابرات المركزية الاميركية الاسبق وما ادراك ماهي . نار حامية علينا وماء زلال على قلوب ابناء صهيون ، ومع هذا مازلنا نامل في جني ماء السلام من جوهر عمود النار .. اسم (بوش) في الانجليزية يعني الشجرة الصغيرة ، وهكذا هي سياسته الشرق اوسطية في ظل شجرة الصهيونية وارفة الظلال اللاهبة عليه وعلى بني قومه . فشجرة (بوش) الصغيرة نبتت في ابط شجرة الصهيونية ممتدة الاغصان ، فان شاءت ارتها ضوء الشمس وان شاءت منعتها ! لذلك تسمع من امريكا الاعتراض على رعونة (اسرائيل) اثر الاعتراض ثم لا يتبعه وشيكا الا مزيدا من الانقضاض علينا .

فجر جديد ..

عبد الرحمن حسين العزاوي جامعة بغداد

في هذه الايام الخوالد في تاريخ العراق المعاصر ، وتاريخ الامة المجيد . يسطر القائد التاريخي صدام حسين ، وشعبه العراقي الابي ملحمة قومية في سجل الامة وحركتها الناهضة في عودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) ، بوحدة اندماجية في ١٩٩٠/٨/٨ وتصديه للهجمة الامبريالية الاميركية وغزوها للارض العربية في نجد والحجاز والخليج العربي ، والعدوان على العراق الجديد ، عراق التحديات وبناء الانسان الجديد .

فالقائد صدام حسين يصنع اليوم فجرا جديدا في سبيل عمل قومي مستقبلي ، فالوحدة والتحدي في عقل القائد وفكره وممارسته النضالية وهو عنوان المرحلة الجديدة للامة .

وان الجماهير العربية التي خرجت مؤيدة ومساندة ومتطوعة لموقف العراق الصامد وقيادته الفذة في تصديه وتحديه للعدوان الامبريالي الاميركي وعملائه الماجورين .

هذه الجماهير التي عبرت من خلال الشخصيات السياسية والفكرية والادبية ، والحركات والتنظيمات والاتحادات والنقابات والجمعيات وكافة المنظمات المهنية والشعبية سواء في عمان الاصالة ، او اليمن السعيد ، وفي تونس الخضراء ، والجزائر بلد المليون شهيد وطرابلس الغرب ، والسودان الشقيق ، واهلنا اطفال وابطال الحجارة في فلسطين ، وفي الجولان المحتل . مساندتها وتاييدها للقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية وللجهاد المقدس دفاعا عن العراق العظيم واستقلاله الوطني ، وللارض العربية المقدسة التي دنسها الغزاة في نجد والحجاز .

ان الشعب الذي انجب القائد القومي صدام حسين هو ذلك الشعب نفسه الذي حمل مشعل الرسالة في الماضي ، واقبل على الشهادة بفرح وغبطة وشعور بانه يصنع التاريخ لامته ، وللانسانية فكان قائدا قوميا تاريخيا من طراز خاص .

فالقائد صدام حسين قد سد الفراغ الذي عانت منه الامة ردحاً من الزمن ، من خلال شخصيته المتميزة ، وايمانه العميق بشعبه وامته وسجاياها وبطولاتها المشهودة والمعروفة .

فتحققت في ظل قيادته الفذة الانجازات الكبيرة ، والمواقف الشجاعة والتفاعل الصميمي مع جماهير الشعب ، والذي لاينفصل عن كل مابذله القائد التاريخي من عمل دؤوب متصل في بناء الثورة ودولتها في بناء المجتمع القومي الاشتراكي الحديث .

فالعراق الجديد كما يقول القائد المؤسس ميشيل عفلق : (يقدم نموذجا للنهضة ملهما ومحرضا ، وينبوعا متدفقا من الجراة والاقدام ، لاتستطيع اية قوة ان تعزله عن وسطه الطبيعي الذي هو الوطن العربي الكبير وساحة النضال العربي الواسعة) .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي وضع كهدف له ان يحقق للامة العربية النهضة المتناسبة مع العصر الحديث ، والتي فيها المقومات الاساسية لمجاراة الامم الراقية .

ان ثورة العراق تستلهم الثورة العربية بكل ابعادها واهدافها ، وان الجماهير الشعبية في هذا القطر قد وصلت الى مستوى من الالتحام بالثورة والتفاعل الخلاق معها وهي مندفعة بقلوبها وعقولها لتكون صانعة لثورة البعث ، لثورة الوحدة العربية .

فيقول القائد المؤسس عن اصالة الحزب في العراق : (ان اصالة حزبنا في العراق تتجلى في تعلقه العميق باهم صفتين تميزان حزب البعث منذ نشوئه الا وهما :

ـ شموليته القومية ـ التي تقيم تفاعلا خلاقا بين عمله الاقليمي وافاقه الوحدوية والتي تعبر عن نفسها بوجه خاص في فهم مركزية القضية الفلسطينية في الثورة العربية ، والنضال الدائب من اجل استمرار العمل لتحرير فلسطين .

ـ واخلاقيته ـ التي تميزه عن كثير من ثورات هذا العصر ، فتشده دوما الى الصدق ، والعمق ، وقول الحق ، وترده باستمرار الى الانسان ، مقياس الثورة وغايتها ..) .

وذلك لان القطر هو العراق ، ولان الحزب هو البعث ، ولان القائد هو صدام حسين ، تحولت تجربة القطر العراقي الى انجاز قومي تاريخي .

لان الامة العربية في مرحلة انبعاث ، ولان العصر هو عصر الوحدة فان العراق عندما ينهض نهوضا شاملا ، تكون الامة العربية هي التي ، من خلاله ، تحقق نهضتها وتقترب من وحدتها .

فالامة التي تعيش مرحلة الانبعاث والتقدم ، والتحدي والمنازلة ، لابد ان تقترن بقيادة فذة تاريخية ، تحمل من الطاقة الروحية ، واصالة الاخلاق العربية ، امكانات للاشعاع ، والتاثير تتجاوز حدود العراق ، الى المحيطين القومي والانساني .

وهنا يؤكد القائد المؤسس بقوله :

(ان الهموم القومية قد انعكست على تفكير الرفيق صدام حسين وتجربته الحزبية ، ويكفي ان اشير الى ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز حدثت بعد هزيمة حزيران ، وجرح الهزيمة لم يزل حارا .. وفي هذا دروس بليغة لمن كان مثله مؤهلا في الوعي والارادة ليهيء نفسه للدور القيادي القومي حيث ترك غياب عبد الناصر فراغا كبيرا ..

فالواقع الحزبي ، والواقع القومي كانا يستدعيان ظهور قائد يسد ذلك الفراغ ..) .

وبمفردات واضحة صريحة ، لكنها سامية شامخة ، يعبر القائد المؤسس عن قيادة السيد الرئيس صدام حسين كظاهرة قومية . بقوله :

(واذا اخذنا كظاهرة قومية ، فهي كذلك مبعث تفاؤل وثقة ، ويقظة امتنا العربية وتصميمها على شق طريق التحرر والنهضة ، اذ لايفصل اكثر من عشرين عاما بين ظهور عبد الناصر وظهور صدام حسين .

والمغزى من ذلك ان الجو القومي العربي يزداد توترا واصرارا على مواجهة التحديات المصيرية ، ويحرض ويلهم الافراد الموهوبين ان يجسدوا ارادة الامة .

ان الصورة التي يعطيها الرئيس القائد صدام حسين عن تجسيد هذه الارادة تشكل تقدما محسوسا في الوعي ، والنضج ، والتكامل على من سبق .

وهذا هو الشيء الطبيعي والمنطقي اذا حسبنا تجارب الامة العربية النضالية حلقات متصلة ، ومسيرة واحدة متكاملة .

ان القائد صدام حسين ابن الامة العربية الخالدة ، يقف اليوم شامخا متحديا وكل العراقيين والعرب المسلمين معه ، ضد الغزاة الطامعين ، الامبريالية الاميركية والصهيونية والعملاء .

في منازلة تاريخية خالدة ، بين الايمان والالحاد ، والنهوض والخنوع ، والتقدم والتراجع .

ويذكرنا القائد المؤسس في حديثه عن سجايا القائد صدام حسين القومية ، وتصرفه وتعامله بالمقاييس التاريخية ، وارسائه قواعد للسلوك للاجيال القادمة حيث يقول :

(انه ابن الامة الخالدة ، الذي انتزع للعراق وللامة نصرا خالدا سيكون الحد الفاصل بين زمن الضعف والتراجع ، وزمن النهوض واسترداد الحقوق ..

انه هدية العراق الى الامة ....)

نص كلمة العراق في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب رفضتها اميركا وبريطانيا بسوء نية

واشنطن تستخدم مجلس الامن كأداة لاحباط اي مسعى عربي مخلص لحل ازمة الخليج

■ اميركا استخدمت الفيتو ٨١ مرة لمنع صدور قرارات لمجلس الامن كانت اغلبيتها حول حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك -٦- واع : في ما يلي نص كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التي القاها نيابة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية الخامسة والاربعين الليلة الماضية نائب ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية .

السيد الرئيس

يسعدني ووفد بلادي ان اقدم لكم التهنئة لانتخابكم رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة . وبهذه المناسبة اؤكد استعدادنا الكامل ورغبتنا المخلصة في التعاون معكم لانجاح مهمتكم .

ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في المنطقة اثارت وتثير عددا من القضايا الجوهرية التي يتعين على المجتمع الدولي وخاصة بلدان العالم الثالث تحليلها بعمق واستخلاص .

عالمنا مقبل على عصر جديد

الاستنتاجات الصحيحة منها لان هذه الاحداث والسلوك الذي اتبعته الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات ازاءها يشير بما لايقبل الشك الى ان عالمنا مقبل على عصر جديد .. ان البعض يتصور بان هذا العصر يفتح الافاق امام شعوب العالم وخاصة شعوب العالم الثالث لظروف افضل من ظروف الحرب الباردة .. غير ان الحقيقة المرة هي ان هذا العصر الجديد انما هو عصر تجديد الامبريالية الغربية وبقيادة الولايات المتحدة .. مع سكوت حينا ومشاركة حينا اخر من قوى كبيرة اخرى .

أن الحلف الامبريالي الغربي بقيادة الولايات المتحدة يقود الان حملة تضليل واسعة النطاق وعلى مستوى كوني تسخر لها كل امكانات الالة السياسية والاعلامية الاميركية والغربية الى جانب الالة العسكرية .. لايهام شعوب العالم بان هذا الحلف ذا التاريخ الاسود في التعامل مع قضايا الشعوب انما يدافع اليوم عن القانون الدولي .. وميثاق الامم المتحدة وعما يسمونه بالنظام الدولي .

وبصرف النظر عن الاراء المتباينة في موضوع الكويت ينبغي علينا ان لا نتجاهل القضايا الجوهرية التي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها طمسها واشاعة التضليل بشانها .

الولايات المتحدة تتعمد طمس الحقيقة

ان الولايات المتحدة وحلفاءها يتعمدون وبشكل متعسف طمس حقيقة ان لموضوع الكويت تاريخا يمتد الى العصر الاستعماري الحديث عندما عمدت بريطانيا في عام ١٩١٣ الى اقتطاع الكويت من العراق وان كل الحكومات الملكية والجمهورية التي تعاقبت على حكم العراق طيلة سبعين عاما قد رفضت هذا الاجراء الاستعماري كما ان هذه المسالة كانت موضع خلاف في الجامعة العربية والامم المتحدة في الستينات .. وتتعمد الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات طمس التطورات والاحداث التي وقعت والتي اوصلت الى الوضع الراهن وبانها بدات وقبل الثاني من اب ١٩٩٠ بعدة اشهر حملة واسعة من التامر والتشهير والحصار ضد العراق واتخذت اجراءات بالمقاطعة شملت منع تصدير المواد الغذائية اليه .. كما شملت الميادين العلمية والتقنية .

لقد ارسلت بتاريخ ٤ ايلول ١٩٩٠ رسالة الى وزراء الخارجية في العالم اشرح فيها تاريخ هذه المسالة وهذه التطورات لذلك فانني لن اتطرق اليها الان .

ان الاحداث قد وقعت في المنطقة العربية وهي منطقة تمتلك منذ عشرات السنين الياتها واساليبها الخاصة لمعالجة المشكلات التي تقع فيها .. لقد بدات الاحداث في ٢ اب - اغسطس ١٩٩٠ وفي ٣ اب سعى جلالة الملك حسين الى عقد اجتماع قمة مصغر في جدة في ٤ او ٥ اب - اغسطس يحضره العراق والسعودية ومصر واليمن والاردن لمعالجة المشكلة في اطار الاليات والاساليب العربية المالوفة .. غير ان الطرف العربي الذي كان يفترض ان يضيف الاجتماع وهو السعودية تنصل من الاجتماع بعد ان كان قد وافق على عقده .

عطلت الاليات العربية من العمل

وبعد يومين من التاريخ المقرر لذلك الاجتماع نزلت القوات الاميركية الى الجزيرة العربية ويتضح من ذلك ان الولايات المتحدة هي التي عطلت الاليات العربية عن العمل .. وقررت ان تسيطر بنفسها على الموقف السياسي وبعد نزول قواتها الى الجزيرة العربية بيوم واحد دفعت رجالها في المنطقة الى عقد اجتماع في القاهرة لا لبحث المسالة في القاهرة والاساليب التي تعالج بها المشاكل العربية عادة .. وانما للحصول على تاييد من اعوانها للاحتلال الاميركي وللسيطرة الاميركية على الموقف السياسي مما ادى الى انقسام حاد بين الحكومات العربية .. ومنذ ذلك الحين وحتى الان تسعى اطراف عربية مخلصة للعودة الى الاليات والاساليب العربية في معالجة هذه المسالة .. غير ان الولايات المتحدة تقمع هذه المحاولات وتشهر بها وتهدد الزعماء الذين يقومون بها وتستخدم مجلس الامن كاداة لاحباط اي مسعى عربي مخلص .

القرار ٦٦٠ لاسابقة له في تاريخ مجلس الامن

ان هذه الحقيقة تسلط الضوء على ماجرى ومايزال يجري في مجلس الامن الدولي .. فمنذ اليوم الاول للاحداث عمدت الولايات المتحدة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن ووضعت امام المجلس قرارا يستند الى الفصل السابع .. ولاول مرة في تاريخ مجلس الامن لم يتح المجلس الوقت الكافي لمشاركة وزير خارجية الدولة المعنية في القضية .. كما لم يتح المجلس اي مجال لمندوبين عرب يمكن ان يسهموا بمسؤولية في المناقشة .. لقد دعت اميركا الى الاجتماع في الساعة ٤٥ ر ٤ من فجر يوم ٢ اب حسب توقيت نيويورك وقدمت مشروع قرار واصرت على اقراره خلال ساعات ثم راحت تبني النشاط السياسي اللاحق على اساسه مع علمها بان اصدار قرار من هذا النوع وبهذا الاسلوب المتسرع يعطل امكانيات البحث الجدي والمسؤول عن الحلول المناسبة للموضوع .. وخاصة من الجانب العربي .. ومن المؤسف جدا ان تنساق اطراف دولية اخرى الى هذا الاسلوب الذي عطل ومايزال يعطل المنهج المسؤول في المعالجة .. ان القرار ٦٦٠ لا سابقة له في تاريخ مجلس الامن ، لا من حيث السرعة التي اتخذ بها والطريقة التي تمت مناقشته فيها ولا من حيث القفز الى الفصل السابع مباشرة وفي الساعات الاولى من وقوع الاحداث .

قرارات مجلس الامن زادت الموقف تعقيدا

وباسلوب لا سابقة له في تاريخ الامم المتحدة دفعت الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات مجلس الامن الى اتخاذ سلسلة من القرارات اللاحقة وكان كل واحد من هذه القرارات يزيد الموقف تعقيدا وتصعيدا ويعطل المساعي المسؤولة للبحث عن الحل والى جانب هذه الهستيريا السياسية المتعمدة من جانب الولايات المتحدة وحليفاتها راح هؤلاء يحشدون بعد الاحداث الاساطيل والطائرات والقوات البرية في المنطقة وباسلوب ليس له مثيل في التاريخ المعاصر .. ويضعون المنطقة كلها .. بل العالم باسره على شفير الحرب المدمرة .

ان علينا ان نسال .. ونسال بقوة .. ومن خلال مراجعة احداث التاريخ المعاصر .. هل ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات تقف هذا الموقف دفاعا عن القانون الدولي والميثاق .. والحقوق العادلة للشعوب .. ولو كانت الولايات المتحدة وحليفاتها بهذه الصلابة المبدئية كما تدعي الان فلماذا بقيت كل هذه المشاكل والازمات في العالم بدون حل ولماذا ناتي الى هنا كل عام لنشكو من استمرار هذه المشاكل والازمات .. والى من كانت توجه شكاوانا . اليس الى اميركا وحليفاتها التي كانت افعالهم وسياساتهم هي السبب في اثارة المشاكل والازمات وفي المماطلة في معالجتها .

اليس هم الذين يستخدمون الفيتو في نقض القرارات التي نعرضها على مجلس الامن وفي حماية الانتهاكات التي يمارسها حلفاؤهم في تل ابيب وبريتوريا . ويتعاملون باحتقار مع القرارات التي كنا ننجح احيانا في المصادقة عليها في الجمعية العامة حيث تمتلك دول العالم الثالث الاغلبية العددية .

الولايات المتحدة وحلفاؤها يريدون السيطرة على مصادر النفط في الخليج للتحكم في حاجات العالم

اين قرارات مجلس الامن بشأن فلسطين ؟

لماذا بقيت قضية فلسطين والشرق الاوسط ولبنان بدون حل حتى الان واين مصير قرارات مجلس الامن التي اتخذت بشانها وقد بلغ عدد هذه القرارات ١٦٦ قرارا .. ولماذا تستمر «اسرائيل» في احتلال الاراضي العربية وتعلن بوقاحة انها جزء من ارض «اسرائيل» وتسمي الضفة الغربية يهودا والسامرة وتعلن القدس المحتلة عاصمتها الابدية امام مرأى ومسمع هؤلاء الذين لم يظهروا هذه الصلابة في ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن .. الا بعد ان اتخذ المجلس قراراته المعروفة بعد احداث ٢ اب ١٩٩٠ .

ان سجل الامم المتحدة مليء بالادانات لسياسة الولايات المتحدة .. وكلنا يعرف موقفها وموقف حليفاتها وخاصة بريطانيا من قضايا الاستقلال ومن قضايا التمييز العنصري والعلاقات الاقتصادية المتكافئة وغيرها من القضايا التي تطرح سنويا هنا في الجمعية العامة والتي يقف ضدها بكل الوسائل مندوبو اميركا والغرب ويعطلون مساعينا المخلصة لمعالجتها وفقا للقانون الدولي والميثاق ومعايير العدالة والانصاف

لقد استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق النقض ٨١ مرة لمنع صدور قرارات من المجلس كانت غالبيتها تتناول حقوق الشعب الفلسطيني والاعتداءات «الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة اضافة الى قرارات حول جنوب افريقيا . وفي هذه السنة فقط استخدمت الولايات المتحدة حق النقض سبع مرات لمعارضة مشاريع قرارات تخص القضية الفلسطينية .

كما ان القرارات التي اصدرها مجلس الامن حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط ولبنان التي دعا فيها الى انسحاب القوات «الاسرائيلية» من الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها لم تنفذ لحد الان .. ولم ينفذ كذلك ٤٤ قرارا صدرت من عام ١٩٧٨ حول لبنان وما تزال «اسرائيل» تحتل جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ .

اميركا عارضت ٤٠٠ قرار للامم المتحدة

اما الجمعية العامة فقد اصدرت اكثر من ٤٠٠ قرار حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط عارضت الولايات المتحدة غالبيتها ولم تنفذ هذه القرارات وبخاصة تلك التي دعت الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف لان الولايات المتحدة و«اسرائيل» ترفضان الاعتراف للشعب الفلسطيني من دون شعوب العالم بحق تقرير المصير . اضافة الى العديد من القرارات التي صدرت عن الوكالات المتخصصة بشان حقوق الشعب الفلسطيني وقضية الشرق الاوسط والتي تجاهلتها «اسرائيل» مثلما تجاهلت قرارات مجلس الامن والجمعية العامة اعتمادا على معارضة الولايات المتحدة لهذه القرارات ونخص بالذكر قرارات اليونسكو ومنظمتي العمل الدولي والصحة الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولية .

حملة جديدة من الاستعمار الاستيطاني

ونشهد في هذه الفترة بالذات حملة جديدة من الاستعمار الاستيطاني متمثلة في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية لتكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى واقامة مايسمى بـ «اسرائيل الكبرى» .

ان الدول التي ترعى هذه الحملة بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وحق الهجرة ترفض في الوقت نفسه السماح للشعب الفلسطيني بممارسة تلك الحقوق وحق العودة الى وطنه بالرغم من القرارات العديدة للامم المتحدة التي اقرت حق العودة منذ عام ١٩٤٨ ولم تنفذ حتى يومنا هذا والان تنفذ عملية الهجرة الصهيونية على حساب هذا الحق الفلسطيني ولتهجير من تبقى من الشعب الفلسطيني من اراضيه .

اميركا تدفع العالم الى عصر امبريالي جديد

ان علينا .. نحن العرب .. ونحن شعوب العالم ان لا نخطيء في الاستنتاج فالولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات التي يقيم هذه الضجة حول القرارات الاخيرة التي فرضتها في مجلس الامن لا تمر الان بمرحلة صحوة الضمير بل انها تدفع العالم .. وفي اطار حملة من اخطر واخبث حملات التضليل التي شهدها التاريخ الى عصر امبريالي جديد .. مستغلين الاختلال الذي نشا في التوازن الدولي بعد احداث الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية لتوطيد دعائم هذا النظام الامبريالي الجديد قبل ان تستيقظ شعوب العالم من هول الصدمة .. وتفتش عن الاساليب التي تمكنها من اعادة التوازن بما يحمي استقلالها ويوفر قدرا من العلاقات قائما على العدالة في العالم .

يسعون للسيطرة على احتياطي النفط

ان حكام الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات لايدافعون عن القانون الدولي والميثاق . انهم يدافعون كما قال الرئيس الاميركي جورج بوش عن النظام النقدي الرأسمالي الذي يعد استثمارات النظام السابق في الكويت والتي بلغت اكثر من مئتي مليار دولار دعامة رئيسية من دعاماته . انهم يسعون للسيطرة على احتياطي النفط في الخليج من اجل التحكم في حاجات العالم .. وخاصة شعوب العالم الثالث الى هذه السلعة المهمة . وان الولايات المتحدة تسعى وباسلوب قسري خطير الى فرض زعامتها على العالم كما كشف عن ذلك الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه في الكونغرس الاميركي بتاريخ ١١/٩/١٩٩٠ عندما قال .. ان الاهداف الاميركية في الخليج واضحة ومعروفة .. ان اميركا والعالم يجب ان يدافعوا عن مصالحهم الحيوية المشتركة .. ومن اجل تنفيذ هذه الاهداف فان الولايات المتحدة يجب ان لا تخشى شيئا . واكد بان الولايات المتحدة موجودة قبل الاحداث وستبقى بعد زوالها ..

لذلك تثير الولايات المتحدة المخاوف المفتعلة من سيطرة العراق على ٢٠ بالمئة من احتياطي النفط بينما كانت هي وحليفاتها الغربيات سعداء جدا عندما كانت حفنة من الشيوخ تسيطر عليه ..

والسبب الحقيقي وراء عملية التخويف هذه هو ان العراق برغم كونه بلدا منتجا للنفط يعد نفسه واقعيا ومبدئيا من دول العالم الثالث .. يحس بمشاعرها ويتضامن معها ويتمسك بقضاياها .

وقد قدم العراق في السبعينات وقبل الحرب مع ايران اكثر من تسعة مليارات دولار من المساعدات لدول في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

اميركا تبتز حلفاءها

هذا هو السبب .. انهم يقاتلون ضد مبدأ سيطرة بلد مستقل على ثرواته الوطنية التي سرقت منه بالقوة والتامر في عهد الاستعمار .

وضد استثمار هذه الثروة في البناء الذاتي الصحيح ولكي لايكون هذا البلد المستقل طرفا فعالا في مساعدات نزيهة يقدمها لاشقائه في الدول العربية ودول العالم الثالث كما فعل حتى عام ١٩٧٩ .. وعندما اعلن العراق يوم ١٠/ايلول/١٩٩٠ عن استعداده لتجهيز النفط مجانا لدول العالم الثالث استنفرت الولايات المتحدة وحليفاتها الته السياسية والعسكرية لارهاب تلك الدول كي لاتتمكن من نقل النفط وهي مضطرة الان لدفع ضعف السعر الذي كانت تدفعه قبل اسابيع ..

اما الولايات المتحدة التي كانت تقاوم حتى قبل اسابيع نمو اسعار النفط بصورة طبيعية ومتوازنة مع العرض والطلب فهي تحرص الان على بقاء السعر مرتفعا لانها تبتز حلفاءها من الدول المنتجة للنفط وتجعلهم ينفقون العائدات المتحققة من الاسعار العالية لتغطية التكاليف المالية الباهظة لحملتها العسكرية على العراق .

وعلينا ان نتامل مليا في السخاء الذي تبديه الولايات المتحدة والدول الراسمالية الكبيرة والدول العربية الراسمالية في الانفاق على الحملة العسكرية ضد العراق .. لقد تم حتى الان تجميع مايقرب من العشرين مليار دولار خلال اسابيع للانفاق على هذه الحملة .. ولابد ان نسال .. متى كانت هذه الدول سخية في جمع بضعة ملايين لاغاثة الذين يموتون من الجوع في افريقيا .. ولاغاثة ملايين اللاجئين من حروب افغانستان وكمبوديا .. واللاجئين الفلسطينيين الذي طردتهم وتطردهم «اسرائيل» من ارضهم .

المديونية تسحق شعوب العالم الثالث

ومتى كانت هذه الدول سخية بهذا الشكل في معالجة قضايا المديونية التي تسحق شعوب العالم الثالث في اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ..

ومتى كانت هذه الدول سخية في مساعدة بلدان منطقة الشرق الاوسط التي تعاني من الازمات الاقتصادية الخانقة واحداها تشارك في الحملة الاميركية يعيش مئات الالوف من مواطنيها في المقابر لفقدانهم الامل في ايجاد مسكن لهم

ان الولايات المتحدة لاتفعل كل ماتفعله الان من اجل الميثاق .. والقانون الدولي وحقوق الشعوب ان اميركا وحليفاتها الغربيات يسعون بهذه الحملة العسكرية والسياسية والاعلامية الى السيطرة على منابع النفط ولفرض الهيمنة الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم وخاصة على بلدان العالم الثالث .

لذلك ينبغي على دول العالم الثالث ان تحذر من الانسياق وراء حملة التضليل التي تشنها الامبريالية الاميركية والغربية الان ..

وان عليها ان تدرك الحقائق الجوهرية في الموقف .. وان تبحث عن مصلحتها الحقيقية فيما يجري .. واذا كان لاي منها راي في موضوع الكويت فعليها ان تتروى في اتخاذ مواقف قبل ان تتعرف على الحقائق كما هي .. وان لاتخلط بين دوافعها هي وبين الدوافع الحقيقية لاميركا وحليفاتها الغربيات في البحث عن غطاء لحملتهم التضليلية واهدافهم الامبريالية من وراء الاحتلال العسكري للخليج والجزيرة العربية .

المنطقة تعج بالمشاكل المتفجرة

السيد الرئيس

من كل ماسبق ذكره .. تتضح حقيقة اساسية لايمكن اغفالها وهي ان منطقة الشرق الاوسط فيها من القضايا المرة والمعقدة مايجعل من المستحيل عمليا تفضيل قضية على اخرى .. ان المنطقة كلها تغلي بالغضب . وتعج بالمشاكل المتفجرة . وقد كانت كذلك قبل اب ١٩٩٠ ان مراجعة ماكان يقال من هذا المنبر من قبل مندوبي دول المنطقة يؤكد هذه الحقيقة لذلك .. واذا كانت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .. ومجلس الامن يرغبون حقا في صيانة الميثاق .. والقانون الدولي .. واقامة السلام والعدالة في المنطقة فان الطريق الى ذلك معروف

لقد اقترح الرئيس صدام حسين في ١٢/اب/١٩٩٠ ان تدرس كل قضايا المنطقة .. فلسطين .. ولبنان .. والخليج وغيرها على صعيد واحد .. وان يسعى مجلس الامن الى التوصل الى مبادىء ومعايير موحدة لمعالجة هذه القضايا وتطبيق هذه المبادىء والمعايير على كل قضايا المنطقة مع عدم اغفال خصوصية وخلفيات كل منها وبذلك يمكن فعلا اقامة العدالة والسلام وحل مشاكل المنطقة المستعصية واشعار الناس في المنطقة بانهم يمكن ان ينعموا بالسلام وان يكون لهم مستقبل .

لقد ابدى عدد من الدول اهتماما بهذه الافكار غير ان اميركا وبريطانيا سعتا الى قمع اي اتجاه للتعامل مع تلك الافكار .. وهذا يدل على سوء النية وعدم الاستعداد للتعامل مع قضايا المنطقة على اساس الانصاف بل انه تاكيد للاصرار على نهج المعايير المزدوجة الذي تبنته الولايات المتحدة وحليفاتها في التعامل مع قضايا المنطقة والقضايا العالمية .

ان الدول الحرة المؤمنة حقا بالميثاق .. والقانون الدولي .. والراغبة صدقا في السلام مطالبة بان تضغط بشدة من اجل الحل الشامل والعادل لكل قضايا المنطقة .

وكان السيد نائب ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة قد قدم في بداية كلمة العراق لاجتماعات الدورة العادية الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة توطئة اوضح فيها انه كان مقررا ان يلقي الكلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

واشار الى الموقف الذي اتخذته السلطات الاميركية والذي حددته رسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام بتاريخ ٢٣/ايلول/سبتمبر/١٩٩٠ والموزعة كوثيقة رسمية لدى المقر الرئيسي للمنظمة الدولية .

واوضح الطلب الذي تقدم به العراق كما جرت العادة في السنوات السابقة .. الى السلطات الاميركية السماح لطائرة خاصة بالهبوط في نيويورك لنقل السيد وزير الخارجية واعضاء الوفد العراقي مشيرا الى رفض السلطات المذكورة للطلب واقتراحها استخدام وسائل النقل الجوية التجارية الامر الذي عنى تعمد الولايات المتحدة من حيث الواقع في الحيلولة دون حضور السيد طارق عزيز وزير الخارجية الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة وبيان وجهة نظر العراق في الاحداث واجراء الحوار مع ممثلي الدول .

والجدير بالذكر انه رغم الاتصالات التي جرت بين الجانب العراقي وبين الامانة العامة وبينها وبين البعثة الاميركية الا ان الامانة العامة لم تفعل شيئا للضغط على الجانب الاميركي لتغيير اجراءاته التي حالت دون مشاركة السيد وزير الخارجية .

جدارية للرئيس القائد

نينوى مراسل «الثورة»

انجزت المحافظة الاولى نينوى تنفيذ هدية جماهيرها الى جماهير محافظة الكويت العزيزة وهي تمثل جدارية كبيرة لقائد النصر والسلام والتحدي المناضل صدام حسين - تمثل الجدارية الرئيس القائد في الزي العربي وتتقدمها ثلاثة احواض للزهور مع انارة حديثة في حين سيتم نصبها قريبا في احدى ساحات مدينة الكويت الرئيسية .

تاتشر تستسلم - بقية

٥ر٣ بالمئة كما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني بنسبة ٨ر٢ بالمئة مقابل المارك الالماني .

ويذكر ان بريطانيا كانت قد اتخذت موقفا معارضا للنظام النقدي الاوربي طوال احد عشر عاما .

وفي السياق نفسه ارتفعت اسعار الاسهم والجنيه الاسترليني عقب الانباء المفاجئة عن ربط لندن عملتها بالعملات الاوربية الاخرى مما يعني موافقتها على مضض على تكوين روابط اقتصادية اوثق مع المجموعة الاوربية .

وادى ارتفاع اسعار الاسهم في لندن امس الى ارتفاع الاسهم في ذول ستريت عن المستويات المنخفضة التي وصلت اليها ولكن الطريق المسدود الذي وصلت اليه الميزانية الاميركية وبوادر جديدة على ضعف اقتصادي تسببا في استمرار الضغوط على الدولار والاسهم .

وزادت اسعار الذهب والنفط نظرا لاستمرار التوتر في المنطقة العربية في حين لم تتغير اسعار سندات الخزانة في نهاية اليوم .

وارتفع الجنيه الاسترليني بصورة حادة مقابل الدولار والمارك الالماني وبلغ عند الاقفال امس ١٫٩٥٦٥ دولار بارتفاع كبير عن اقفال يوم الخميس وهو ١٫٩١٤٥ دولار .

١٢ اميركيا - بقية

السلطات القطرية مازالت تتكتم على اسباب هذا الحادث وقد احتفظت بجثث الموتى في ثلاجات خاصة ولم تقدم على ارسالهم الى ذويهم في اميركا خشية افتضاح امر هذا الحادث ولما يسببه من سخط الشعب الاميركي على الرئيس الاميركي بوش جراء تواجد القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .

الافتتاحية - بقية

واجهزة اعلامه للتهجم على العراق ، وتبرير خطواته ومواقفه الخيانية .

وليس غريبا ان يؤدي حسني دور البوق الذي يعطي لصوت حامله ضجيجاً عالياً ، ذلك ان حسني لايصلح لاكثر من هذه الوظيفة ، فهو كما يعلم ، الجميع دون كفاءة او عقل خاص ، بل انه نموذج فاضح للضحالة والتهافت ، ليس ادل على ذلك من خطابه الاخير بمناسبة حرب تشرين (اكتوبر) ، ومع ان المناسبة هي تقدم جيش مصر العربي لطرد الاحتلال الصهيوني من ارض مصر الا ان حسني لم يذكر مرة واحدة اسم الكيان الصهيوني [illegible]) ولم يقل ان النصر العسكري في تلك الحرب [illegible] ذلك الكيان ، فقد تعمد استخدام صياغات تقفز على [illegible]حقيقة ، وعندما ذكر اسم «اسرائيل» فانه ذكره كمتحدث باسم حكامها ، مروجاً لقدراتها الوهمية حتى يبرر وجوده في مستنقع الاستسلام . فتراه دون خجل يقول (المعلومات ان الصواريخ بتاعة العراق عند «اسرائيل» بالكامل .. ده عندها كل الاخبار .. «اسرائيل» كمبانه مئة المئة) هذا مايقوله حسني ، وهو مالم يدعه شامير نفسه الذي يؤكد لمستوطنيه انه قادر على «حمايتهم» ، لكنها طبيعة «البوق والطبل الاجوف» .

وعندما يكون حسني مروجا لقدرات «اسرائيل» فانه يتحول الى متجاهل للقضية الفلسطينية ، التي لم يتذكرها في خطابه ، لكنه لم ينس ان يهدد ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر إذا ماعبروا عن موقفهم الوطني ، يقول حسني لافض فوه (ساقف بمنتهى الشدة مهما كانت النتائج ... سوف اكون حازماً) ولايختلف هذا التهديد في شيء عن تهديدات حكومة شامير لشعب الانتفاضة .. ولا غرابة في ذلك فحسني خليفة السادات وشامير خليفة بيغن شريكان في مخطط تصفية القضية الفلسطينية . وهما معا مع سيادة شرعة اميركا التي يدافعان عنها ويعدانها الشرعية الدولية كما يجب ان تكون ، بل ويتباهيان بالتزامهما بتلك الشرعية ، ولم لا ، مادامت تكرس الاغتصاب الصهيوني لفلسطين ، وتعطي لاستسلام حسني شكلاً شرعياً ؟ !

وفي ذلك الخطاب المتهافت نرى حسني يجتر الاكاذيب لتبرير [illegible] موقف شريكه في الخيانة فهد ، وحتى يبرر ارساله لقوات الى نجد والحجاز وتلبيته لنداء اميركا نجده يكرر اكاذيب التهديد المزعوم «للسعودية» ويروج لاكاذيب اخرى حول وعود من اختراعه خاصة بموقف العراق من موضوع الكويت ، وفي كل تلك الاكاذيب يجهد حسني نفسه ، دون كفاءة ايضا ، في تبرير خيانته ، وحتى في هذا لم يخرج حسني عن كلام سيده بوش ، فتراه يستخدم ذات الفقرات المجتزأة من حديث للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتراه يتحدث عن النظام العالمي الجديد والشرع والقانون بلغة اميركية ، واكثر من هذا تهافتا واسفافا تراه يروج لكل اكاذيب الاعلام الامبريالي الصهيوني التي تحاول النيل من سمعة العراق وفروسية رجاله ..

وعندما يتحدث حسني عن العروبة والمبادىء القومية تراه ينطلق من استخفاف بالجماهير العربية وموقفها ، ويحاول ان يحاصر المبادىء في صيغ شكلية مفرغة من المضامين ، والاغراض ، فبين حسني والمنهج القومي مسافة .. هي المسافة التي تفصل الان بين خندق الامة وخندق اعدائها الذي يقيم فيه حسني الذي لايرى فرقاً بين (حل عربي .. اوحل دولي .. هو حل واحد .. عربي ، دولي ، فرنساوي ، انجليزي ، الماني ، يهودي) هذا مايقوله حسني بالحرف الواحد .. وهذا ماتريده واشنطن وتل ابيب للعرب .. تريدان لهم حكاما مثل حسني ، فيهم كل الخيانة والضحالة ، حتى يتحولوا الى دمى تحركانها ، والى ابواق تنطق بلسانها ..

ان تفرغ حسني ونظامه للعداء للعراق والدفاع عن الاحتلال الاميركي وخيانة فهد يقدم الدليل القاطع الاخير على دوره التامري ضد الامة العربية ، ويؤكد غربته المطلقة عن كل ماهو وطني اصيل في مصر .. وعن كل ماهو قومي مناضل في الوطن العربي ، ومثل هذا الحاكم الخائن دون خجل ، شيء طاريء على تاريخ مصر الزاخر بالعمالقة من رجال الفكر والنضال من عرابي وسعد الى عبدالناصر .. ولن يكون حسني الا مرحلة سوداء مؤقتة في تاريخ مصر وتاريخ الامة العربية .

ومثلما كتب رجال مصر برصاصهم هوية السادس من اكتوبر (تشرين) كيوم للعبور ويوم للخلاص من السادات ، فان شعب مصر الذي يعيش المحنة سيصحح مسار التاريخ ويعيد لمصر دورها القومي بعد الخلاص النهائي من حسني ونظامه وكل منهج كامب ديفيد الذي يكبل مصر ويحاول ان يجعلها مزرعة اميركية صهيونية .. ومصر العريقة العربية المناضلة لن تسكت طويلا ، ولن تكون الا مع امتها العربية .

خمسة نقوش في الذاكرة

شعر : حسين العوري
- تونس -

- ١ -

سقط القناع
شمس العروبة اشرقت
فتساقط الزيف المحنط في عباءات الخداع
المتخمون الخائنون تجمعوا ..
خلف الدخيل يهللون
وبالعراق تحصن العرب الجياع
سقط القناع
عرب الدولار تكدسوا في خوذة الاعداء
مثنى او رباع
لن يغفر الرب الرحيم ذنوبهم
لن تغفر الارض الكريمة جرم من آوى الضباع
سقط القناع
ابناء يعرب رهطهم ؟
ام هم بقية قينقاع ..؟ !

- ٢ -

سيهزم الاعراب
الله يحمي بيته
وخلفه العراق والاعراب
بحبهم .. سيحفظون حرمة التراب
اما الذين اخلفوا .. وحالفوا الذئاب
فجنيهم مذلة ..
ولؤلؤ السراب

- ٣ -

الى متى يا امة العرب ؟
الى متى ..؟
سنابك الغزاة في صدورنا
ونصفنا يرتع في اقبية الطرب ..!
نهارنا بلا غد
ان لم نردد كلنا «انشودة الغضب»

- ٤ -

تبارك العراق
بسيفه المسلول من امجاده
يرعى سلال الحلم في الاحداق
يذود عن ضفائر النساء
عن اطفالنا
عن حبنا المخزون في مناديل الاشواق
يفضح من تآمروا على الدماء ارضنا
يردع كل ماكر افاق

- ٥ -

الى الامام قالت الارض
الى الامام
توحدوا يا عرب يا كرام
هذا العراق درعنا
وسيفنا الصمصام

قصائد للنصر

محمد مردان

- ١ -

يا ابرهة ارجع
واذكر عام الفيل
لاتنشر موزاييك في جسدي
فحجارة سجيل
قلب قوسين ،
بل ادنى منه

- ٢ -

تبت يدا ابي لهب
اذ يشعل النيران في مواسم الفرح
وتب
لن ينقذه الكفار وقاذفات اللهب
من ثورة الغضب

- ٣ -

خسئت ياقابيل
لم يعد لحم هابيل طريا
ففيه كل مرارات الارض
ماعاد حجلا تصطاده ساعة شئت
وتغرس فيه انيابك الملعونة
إنه ينتصب الان فتى
في كل مساحات الجزيرة

- ٤ -

فليغرق البحر اساطيل الغزاة
ولتحرق الرمال جندهم
وليرسل الله على حشودهم
طيرا ابابيلا
امين

المنازلة الكبرى

محمد الجزائري

عندنا .. نعم انها ، (المنازلة الكبرى) ولكن حين نلتفت الى نصوصهم ، نرى الى هذا القول :

(نعم) نهاية العالم ، تقدم ، تقدم ،.. دائما) .

(الان تبدأ المغامرة الكبرى) .

لكننا نرى انهم محاصرون بانظمة الموت ، يقول شاعرهم ..

الان تبدأ المغامرة الكبرى .. لكنك ، مهما اسرعت فستجد في الغرب البشع ، الدموي ، الحكومات امامك ، تصطدم بالتقييدات ، والقيود ، والسلاسل ، والغازات السامة ، والدبابات ، والقنابل ..

و .. هذا التعالي المهيمن لقوة السلاح والغزو ..

ولانها تخرج على جلدها ، بسبب انتفاخ ثلاثي مزدوج :

- انتفاخ تضخم السلاح ، كمية ونوعية ..

- وانتفاخ تضخم المال ،

- وانتفاخ تضخم الغرور ، واحلام الهيمنة ..

تخرج (تلك الحكومات الغربية) على قوانين السماء والارض لتمارس عليك سطوة القوة ، والقتل .

هل ثمة بالضرورة الان - (خراب ضروري)؟

نتذكر الكلمة التي اطلقها الشاعر المغامر الحالم (رامبو) ايضا في تلك الزمان ، لتكون دستورا لمحنة الجريمة والاجرام زمن القتلة الممتد من التاريخ البعيد حتى يومنا ، في متوالية دموية لانهاية لها ..

نعم .. بالمعنى الذي يدفع الخراب المؤدي الى الخلق بالعالم السيء الى الوراء .

لكن (الحكومات) (حكوماتنا العزيزة) - كما يقول ميللر ساخرا : (تخرب بدون عذر ، وبالتاكيد دون اي تفكير بالخلق) !

لقد اراد المبدعون مثل (رامبو) الشاعر و (ميللر) ان يريا الى الاشكال القيمة تزول في الحياة كما في الادب اما ماتريده حكومات الغرب الامبريالي - كادارة بوش - فهو الابقاء على الامر الواقع ، مهما كلف هذا الابقاء من تذبيح وتخريب .. انه (واقع) مصالحهم ، فقط !

والا .. ماهم (اميركا) (المتشدقة بتمثال الحرية الحزين !) و (فرنسا) (مدعية الطهر النوراني للحرية والجمال) المتناسية مقصلة الهمجية وباستيل العار والحقارة .. وماهم (انكلترا) (التي غطت مصالحها على اية شرعية اجتماعية في الحياة الحرة) واية شرعة (احتكام الى الضمير) . لو سقط عميل غبي وجاهل مرغ الارض العربية والانسان العربي والمقدسات بعار الارتماء باحضان الاجنبي منذ قطرات حليبه الاولى ، حتى خشونة اظفاره المالية وجشعه الاسود و (ثرواته) القاتلة الخرافية وازيح عن (مملكة) القنص المالي والليلي واللااخلاقي لتعود الكرامة والارض والثروات الى اصلها الطاهر !

او ماهم اولئك مجتمعين - ومعهم - كل المرتشين حكاما ومنظمات لو امتلك العراق ناصية قراره واستقلال ارادته ، واقتداره الذاتي ، واصالة ثقافته وحضارته ونبل رسالته الانسانية !

انهم يمنعون عنا الفرح (المهرجانات) بدعوى اننا اسرفنا في الصرف .

ثم يمنعون عنا الحياة (الطعام / الدواء / الماء) بدعوى اننا (اثرياء) لم نحسن التصرف بمقدرات ثرواتنا وننظر الى (الجوار) الثري بحسد على وفق مقولة (نجاح اخي يعني فشلي) .

انهم يقتلون الحياة فينا ، منذ الازل ..

لقد كانوا كذلك وسيبقون .

لقد كتب (رامبو) رسالة من عدن مؤرخة في كانون الثاني عام ١٩٨٨ وتخيلوا وضع عدن انذاك في هذا المقطع من الرسالة وتخيلوا وضع الجزيرة العربية والخليج الان :

(كل الحكومات - ويعني بها حكومات الغرب الامبريالي - جاءت لتبتلع الملايين وحتى المليارات - على كل هذه السواحل اللعينة الحزينة ، حيث يظل اهل البلاد شهوراً بلا غذاء ولا ماء تحت اقسى مناخ في الارض وكل هذه الملايين الملقاة في احشاء البدو - لم تحمل الا الحروب والكوارث من كل نوع ..) .

اية صورة امينة (لحكوماتهم) العزيزة !

(حكوماتنا) يسخر هنري ميللر - (هذه الباحثة ابدا عن موطيء قدم في مكان ما تعس ، مضطهدة او مبيدة ، السكان المحليين ، متشبثة بما لديها مدافعة عن (ممتلكاتها) - مستعمراتها - بالجيش وبالبحرية ..) .

فالعالم بالنسبة للكبار ليس كبيرا بما فيه الكفاية !

اما (الصغار) الذين يريدون ملاذا، فلهم (الكلمات الورعة) و(التهديدات المقنعة) .

الارض للاقوياء لذوي الجيوش والاساطيل .. لاولئك الذين يرفعون الهراوة الاقتصادية .

هذا هو قانون بوش وتاتشر ..

فاية مسخرة في ان على الشاعر الحالم المتوحد الهارب الى نهاية العالم من اجل تدبير معيشة بائسة ان يجلس مبسوط الذراعين وهو ينظر الى الدول الكبرى تفسد حديقته .

انهم يغتالون الحياة ..

ولايدعون حتى لمتوالية الحياة والموت المذهلة ان تدور ضمن دائرة نقيضها الدائم .

انهم يريدون الموت فقط يدور حول العالم وحول انفسهم لكنهم لايجهلون ان الدائرة ستنغلق عليهم حتما .

اذاً فهي حرب وجود .

حربنا ضد موت مستقبلنا وثقافتنا واقلامنا .

وكلماتنا الخيرة ونضارة وجوه اطفالنا واحلامنا وشجرتنا البتول ..

حربنا ضدهم اذاً عادلة .

فلتكن تحذيراتنا هي ملاذ الثقة كي لايتصرف البعض بغباء اكثر معتقدا ان التامرك هو (لياقة العصر) .

فليكن خبزنا كفافنا اليومي ولكن باستقلالية هواء وحرية ماء ونقاء سماء ..

اننا نرفض سوق نخاسة الادب ، والمال معا ..

نرفض سوق الموت والقتل والابادة الذي يدفعوننا اليها ..

وتلك علانية صوتنا .. صوت قائدنا .. كما هي صوت جماهير امتنا .

ادباؤنا في صميم الجهاد

وفيهم من يقول : لا

ثمة متطوعون اجانب قرروا طوعا ان ياتوا الى العراق ليحلوا ضيوفا عليه حنقا منهم على الادعاءات الكاذبة والباطلة التي تطلقها الابواق الاميركية والصهيونية ، وهؤلاء المتطوعون يشاركون الان الضيوف الاخرين تواجدهم في الاماكن التي قرر العراق اقامتهم فيها درءا لخطر العدوان ، وصرخة سلام مدوية اخرى تنطلق من ارض الرافدين وسط ضجيج الغزو الاميركي لاراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية .

واذا كان هؤلاء الشرفاء من ابناء الغرب قد قرروا المجيء الى ارض الرافدين ، فان ثمة اخرين قد اطلقوا صرخات الاحتجاج والرفض من بلدان الغرب ذاتها ، وهم بذلك يسجلون طرفا اخر للمعادلة ، ومن هؤلاء قائد الاوركسترا البريطاني مارك ايلدر الذي رفض قيادة الجمع الموسيقي في حفل فني لعزف الاناشيد الوطنية طالما ان بريطانيا تعد نفسها طرفا في النزاع الدائر في الخليج العربي .

لقد رفض هذا الموسيقار عزف انشودة مثل «احكمي يابريطانيا» التي تمجد شهوة التملك والاستعمار في الامبراطورية التي غربت عنها الشمس .

وكان من نتيجة هذا الرفض ان قررت الجهة المسؤولة عن هذا الموسيقار اعفاءه من عمله وتنحيته عن قيادة الاوركسترا البريطانية .

وبهذا تسجل الموسيقى ، غذاء الروح ، الاحتجاج هي الاخرى ، على تواجد قوات مارغريت ثاتشر على ارض الجزيرة العربية .

مرحى للموسيقى .. مرحى لهذا الفنان النبيل الاصيل .

فيصل جاسم

اعلام مضاد ومستمر ..

نزار عباس

اقلام - كامب ديفيد - التي تمارس النجاح المتواصل ضد مسيرة العراق طليعة هذه الامة الباسلة . لها تاريخ اسود معروف جيدا . كما ان لها دورا مرسوما مارسته قديما وتمارسه هذه الايام هذا الدور يتمثل في - الاعلام المضاد - الموجه ليس للعراق العظيم فحسب وانما لتراث مصر العربية ،

ولكل المكاسب والانجازات التي حققتها ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كما ان هذا الدور يتعرض للحياة اليومية في مصر وللقيم والاخلاق الشريفة التي يحملها شعبنا العربي في ارض الكنانة ..

قبل سنتين صدرت في القاهرة رسالة دكتوراه للباحث فرج الشناوي ، تحت عنوان (الصحافة المصريه والاعلام السياسي في مصر من سنة ١٩٥٢ وحتى سنة ١٩٦٢) وقد حصلت الرسالة على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من كلية الاعلام بجامعه القاهرة .

يلاحظ الباحث ، في رسالته ، ان اعلاما مضادا ومنظما ، كان يرافق سنوات الثورة ، كان على النقيض من فكرها ، ويتجلى ذلك في بعض الصحف والمجلات المصرية ، وخاصة تلك التي تصدر عن (دار اخبار اليوم) ذلك ان هذه الصحف والمجلات كانت تكرس السلبية واللامبالاة ، وتحاول استحداث افكار مضللة وانتاج وعي زائف ومشوه ومغلوط للواقع المحيط بالمجتمع يدعم قيم الهدم والانحلال ويبالغ في الامور التافهة والمثيرة للغرائز ..

يقول الباحث الشناوي .. وقد تراوحت درجات هذا الاعلام المضاد بين توظيف كافة الفنون الصحفية ، مثلما برز في جريدة (اخبار اليوم) الى استخدام فن الخبر والصور مثلما ظهر في (الاهرام) الى الاقتصار على الصورة والاخبار المثيرة في فترات متباعدة مثلما فعلت (الجمهورية) كما لاحظ الباحث ان القضايا والموضوعات التي كان يتطرق اليها هذا الاعلام المضاد تتمثل في :

● المتابعة الملحوحة لاخبار (نجوم المجتمع) كما كان يحلو للصحف تسميتهم من ابناء الطبقات التي قضت عليها الثورة سواء في الزواج والطلاق او عقد الصفقات او السياحة الى الخارج او اقتناء الموديلات الباريسية والايطالية الجديدة ، او تلقي الهدايا .. الخ ، مما يكرس قيما اخلاقية سلبية .

● التغطية المثيرة والفاضحة لقضايا العلاقات الزوجية والانحرافات الجنسية كالعلاقات الشاذة او تبادل الازواج مع الاستعانة بالصور الفاضحة المثيرة .

● المطالبة صراحة من خلال مقالات الراي لمصطفى امين وانيس منصور ، باباحة تداول الخمور ولعب القمار وفتح بيوت الدعارة ، للقضاء على ماسماه انيس منصور جنوح الشباب !

● رفض بعض اجراءات الثورة ، مثل تحديد الملكية الزراعية ، من خلال التركيز على الاخطاء التي يمكن ان يتسبب عنها تنفيذ هذا الاجراء او ذاك ..

● تصوير المجتمع المصري بانه مجتمع القاهرة ، باضوائه وصالوناته وانديته الكبيرة ، مثل نادي الجزيرة ووجهائه من الطبقة الاقطاعية والراسمالية .

● استخدام فنون الكاريكاتير في تكريس الغرائز الجنسية مثل شخصية الفلنية ، وموديل مدرسة الفنون .. والزوجة اللعوب التي تحتفظ بعشاقها في دولاب ملابسها .

ان رسالة الباحث الشناوي تناولت الاعلام المضاد حتى سنة ١٩٦٢ كما يشير الى ذلك عنوان الرسالة . ومن المؤلم حقا ، ان هذا الاعلام قد استمر واتسع عبر السنوات اللاحقة ولحد الان بل انه قد افصح عن علنية وصفاقة مكشوفة تباركها السلطة الحاكمة وتاخذ بيدها وهذا امر لم يكن يحدث في تلك السنوات التي تحدث عنها الباحث .

ان امثال مصطفى امين وانيس منصور هم فرسان الساحة الاعلامية الان في مصر ونعتقد ان ذلك لايشرف الانسان ولايشرف اية قضية اخلاقية او سياسية .

ان ارض الكنانة ، لابد ان تعود الى جذورها النقية والى هويتها القومية الانسانية بعيدا عن اضاليل وتفاهات الجواسيس والاقلام المنفوطة .

خيوط الشمس

رفقا بالابناء

مع بدء الدوام الرسمي في المدارس ازداد القلق على الابناء الصغار الذين تقع مدارسهم قريبا من الشوارع العامة او انهم يضطرون لعبور عدة شوارع للوصول الى مدارسهم . فالكثير من اصحاب السيارات مازالوا مصرين على استعراض عضلاتهم في الشوارع والدخول في سباقات حامية دون ادنى احساس بالاخرين وبما يمكن ان يسببوه من حوادث يذهب ضحيتها الابرياء وخصوصا الصغار الذين لايملكون خبرة الانتباه الى الاتجاهات المتعاكسة لسير المركبات مما يستدعي القيام ببعض الاحتياطات الضرورية لمنع الاذى عن الاطفال .

ومن هذه الاحتياطات التي نقترح على وزارة التربية ومديرية المرور العامة القيام بها عمل المطبات الصناعية في الشوارع التي تقع عليها المدارس والشوارع المؤدية اليها وهو اجراء معمول به في عدد من الدول حماية للاطفال وتلاميذ المدارس الذين تشير احصائيات المرور في العادة الى ارتفاع نسبتهم بين ارقام حوادث الدهس .

ان قلوب الاباء والامهات تنبض مع خطوات الابناء وهم يودعونهم في ذهابهم الى المدارس ويترقبون عودتهم بفارغ الصبر وينبغي ان لاتدع البعض ممن لايمتلك الحس الانساني من المسؤولية ان يتعرض بالاذى لاكبادنا التي تمشي على الارض . مع دعواتنا لان يحفظ الله اطفال العراق ويرعاهم بالامن والطمانينة والسلامة ليكونوا ابناء نافعين لوطنهم العظيم الذي ينتظرهم على مشارف المستقبل السعيد .

● طه جزاع ●

اخي المواطن

في حالة رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط اتصل بمكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية عن طريق احد الهاتفين ٨٨٨٣٣٢٣ - ٨٨٧٦٢٧٨

صباح الخير

البقوليات ..

القسم الاول

تعد البقوليات من الاغذية الرئيسية التي تدخل في بناء جسم الانسان خصوصا في مراحل نموه الاولى . كما انها تدخل في صيانة وادامة انسجة الجسم بعد توقف النمو عند البلوغ .

وتمتاز البقوليات باحتوائها على البروتين بنسب كبيرة مقارنة مع المحاصيل والنباتات والاغذية المختلفة الاخرى بالاضافة لعناصر مهمة اخرى كالفسفور والكبريت والكالسيوم والحديد لها اهمية كبيرة في بناء انسجة وعظام الجسم والمحافظة عليها .

كما تعد البقوليات مواد غذائية مفيدة للجسم : فانها - من جهة ثانية - نافعة للتربة المزروعة فيها كنباتات خضر تسهم في زيادة خصوبة الارض المزروعة فيها حيث تسهل من امكانية زراعة محاصيل اخرى في ما بعد نتيجة لما تقوم به من عملية ترسيب لنتروجين الهواء الجوي على شكل اسمدة نتروجينية عضوية تبقى في التربة حتى بعد حصد المحصول وقلع نباتاته .

وتتنوع البقوليات وتتعدد لتشمل عددا كبيرا من الانواع والاصناف جميعها مفيد للجسم وذو طعم لذيذ فهناك البازلاء (البزاليا) والباقلاء (الفول) والفاصوليا والحمص والعدس والماش واللوبياء والفول السوداني وفول الصويا وغيرها .

كما تختلف طرق طبخ البقوليات وتتعدد فالباقلاء مثلا يمكن طهيها بالماء فقط - مسلوقة - او مع الطماطم - مرقاً - كذلك الحال مع الفاصوليا والحمص واللوبياء والبزاليا اما العدس والماش فيدخل في تحضير الشوربة او الحساء او يمزجان مع الرز وبالنسبة للفول السوداني فهو مادة صناعية لاستخراج الزيوت الطبيعية بجانب كونه نوعا من انواع الكرزات اللذيذة وعلى العموم فان عائلة البقوليات توفر مجالا كبيرا لربة البيت في اختيار طريقة صنع وتحضير الغذاء وطهيه وتقديمه لافراد اسرتها بجانب الفوائد الغذائية الكبيرة الموجودة في هذه العائلة الطيبة .

وسنتناول في الاقسام اللاحقة اعضاء هذه العائلة كلا على حدة بما بين ايدينا من معلومات عن طرق زراعتها وفوائدها ومواسم حصادها وما الى ذلك .

المهندس حسام ابراهيم رجب

الى الفلاحين والمزارعين

البطاطا الحلوة :

البطاطا الحلوة من المحاصيل غير الشائعة او غير المعروفة على نطاق واسع في القطر ، بالرغم من اهميتها الاقتصادية والغذائية . فانتاجها في الدونم الواحد يعادل اكثر من ضعف انتاج البطاطا العادية حيث يبلغ ادنى مستوى للانتاج بحدود (٨) اطنان للدونم الواحد في حقول مزرعة الزعفرانية . اما بالنسبة للقيمة الغذائية فجذور البطاطا الحلوة غنية بالسكريات والبروتين والفيتامينات وهي تستهلك اما بشكل مقلي او مسلوق او مشوي او تعمل منها الحلوى .

تعود البطاطا الحلوة الى العائلة العليقية وهذا النبات زاحف ومنتشر على الارض لذا يزرع على مساطب بعرض ٢ م وعلى جانبي المسطبة وللنباتات القدرة على مقاومة ومنافسة الادغال . فزراعة الحقل بالبطاطا الحلوة يقضي على الادغال الموجودة في الحقل . الجزء الذي يستهلك كغذاء هو الجذر المنتفخ والخازن للمواد الغذائية والذي يكون كبير الحجم . ولونه اما بني كما في صنف بورتوريكو او احمر كما في الصنف المصري (مبروكة) .

ويمكن اكثار البطاطا الحلوة بواسطة العقل الجذرية حيث تؤخذ الجذور الرفيعة غير الصالحة للتسويق وتخزن هذه العقل الجذرية في الرمل الاسود الجاف عند نهاية جني المحصول (الجذور) في شهر تشرين الثاني ، حيث ان موعد قلع الجذور يكون بعد اتمام جفاف النباتات في الحقل جفافا تاما في نهاية شهر تشرين الاول وبعد قطع الماء عن الحقل (فطام الحقل) يستمر خزن العقل الجذرية الرفيعة من شهر تشرين الثاني ولغاية شهر اذار ثم تؤخذ العقل وتزرع في مستنبت صناعي مكون من الزميج حيث ترصف هذه العقل وتغطى بالزميج وتروى بالماء . وبعد تجذير العقل وتكوين نموات خضرية عليها ، تقسم وتزرع على مساطب عرض ٢ م . يوالى الحقل بالري والتسميد لحين حلول موعد قلع الجذور في شهر تشرين الاول .

القلع يتم اما بالطريقة اليدوية و(المسحاة) او باستخدام نفس مكائن قلع البطاطا العادية مع مراعاة الحفاظ على الجذور المقلوعة من تكون الجروح والخدوش عليها وبعد القلع تنظف الجذور الخازنة ثم تسوق .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

من تراثنا الخالد في الجود والكرم

● تقول العرب .. لايتم المعروف الا بثلاثة : تعجيله وتصغيره وستره ، الجود زكاة السعادة ، والايثار على النفس موجب لاسم الكرم ، ولايستحى من بذل القليل فان الحرمان اقل منه ..

● وتقول العرب .. مراتب السخاء ثلاثة سخاء وجود وايثار فالسخاء اعطاء الاقل وامساك الاكثر ، والجود اعطاء الاكثر وامساك الاقل ، والايثار اعطاء الكل من غير امساك بشيء ، وهو اشرف درجات الكرم .

● وقال اكثم بن صيفي حكيم العرب .. ذللوا اخلاقكم للمطالب ، وقودوها الى المحامد ، وعلموها للمكارم ، وصلوا من رغب اليكم ، وتحلوا بالجود يكسبكم المحبة ولاتعتقدوا البخل تتعجلوا الفقر .

● قيل لابي عقيل البليغ العراقي .. كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة اليه ؟ قال رأيت رغبته في الانعام فوق رغبته في الشكر ، وحاجته الى قضاء الحاجة اشد من حاجة صاحبها .

هواتف تهم المواطنين

- فندق الرشيد ٨٨٥١٠٠٠
- فندق المنصور ٥٣٧٠٠٤١
- السدير نوفوتيل ٧١٨٨١٦٦
- بابل اوبروي ٧٧٦١٩٦٤
- بغداد ٨٨٧٧٠٤١
- عشتار شيراتون ٨٨٨٩٥٠٠
- فلسطين ميريديان ٨٨٧٥٦٤١
- برج بابل ٨٨٧٧١٩١

ومضة

ان دم من يحب وطنه هو بذرة شجرة الحرية

صباح الصمود

هذه المؤامرة ستفشل .. مادام شعب العراق مصمما على التضحية والصمود

فرحان السعدون / العراق

المؤامرة على العراق وعلى صدام حسين لم تبدا الان . لقد بدات منذ ان توضحت الهوية القومية لقائدنا الحبيب وملامح شخصيته العبقرية ووراثته للراية المحمدية بجدارة وايمان . لقد بدات هذه المؤامرة منذ ان اعدم الجواسيس في الساحات الرئيسة من المدن العراقية ، ومنذ انتزاع حق العراق كاملا غير منقوص بقرار تاميم النفط وماتبع ذلك القرار من خطوات كبيرة في تطور مسيرة العراق التنموية . بل وان هذه المؤامرة ابتدات منذ ان انتهج العراق منهجا مستقلا في السياسة الدولية . ولكن هذه المؤامرة ستفشل حتما مازال هناك في العراق رجل اسمه صدام حسين ومازال شعب العراق مصمما على النضال والتضحية والصمود .

محمد صالح العبيدي / العراق

من الامثال الشعبية مثل يتحدث عن اختلال العدالة في حالتي الثواب والعقاب ولذا اختلت العدالة في الحالتين فانها تصبح مزاجية تخضع للانتقاء والمصالح .. والمثل هو (من يمه غفور رحيم ، ومن يمي شديد العقاب) وهو احتجاج على الرحمة في غير مكانها ، وعلى العقاب عندما يقع على من لايستحقه ، وهو ماتفعله الادارة الاميركية بالضبط ضد شعبنا في العراق .

اننا نسال هذه الادارة هل (العقوبات) التي وقعت على شعبنا هي من اجل تحقيق «العدالة» .. ام انها من اجل النفط ومصالحكم في النفط وفي المنطقة . وهل يبطل مفعول تلك العدالة في حالة غياب النفط ! كما هو الحال مع شعب فلسطين ولبنان والجولان .. والشعوب المظلومة الاخرى !

حسن عطية ابو قديري / الاردن

هاهو صدام حسين بطل هذه الامة .

لقد عرفتم ايها الاعداء والخونة من هو صدام حسين ، وغدا تعرفونه وتعرفون شعبه اكثر .. وتعرفون من هم اشراف امة محمد (ص) وذلك عندما يلتقي الجمعان وتدور الدوائر على رؤوس العدوان .

ايها القائد الشجاع .. ياوالد عدي ، وكل عربي شريف .. ان التاريخ لايحفظ للانذال ولايحفظ للاثرياء ، انه يحفظ للابطال ويسجل لهم ، الابطال الذين انت منهم ... فسر الى امام ياصدام العرب ، فكل عاصمة ومدينة وقرية في انحاء الوطن العربي من محيطه الى خليجه معك ومع قيادتك الحكيمة ومع جيشك الباسل وشعبك الاصيل

خالد البابلي / العراق

كانت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين نبراسا يضيء الطريق امام كل من يريد السلام والامن والاستقرار في المنطقة ، وهي بداية جديدة ليراجع بعض العرب انفسهم مرة اخرى كي نبدأ من جديد لتحرير الارض العربية من دنس الطغاة والطامعين بثروات هذه الامة ..

ان هذه المبادرة الجديدة جاءت من موقع القوة والاقتدار في مسيرة الجهاد ، وانها - المبادرة - جاءت كذلك في وقتها الصحيح والمناسب ، وهي المبادرة التي سيذكرها التاريخ البشري والنضالي على مدى العصور

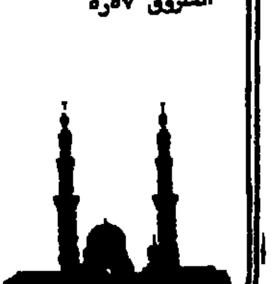
سمير توفيق علي الجبوري / العراق

يابوش ..

هل تحب شعبك ، وهل تحب السلام فعلا ... ان كنت كذلك فاسحب قواتك من ارض العرب والمسلمين .. ابعد عن شعبك الخراب والدمار وقده الى العيش الرغيد والرفاه .. اسحب قواتك لان مشاكل المنطقة لايمكن ان تحل دون ان تسحب هذه القوات . ان عملاءك في المنطقة لن ينفعوك في تحقيق اية مصلحة من مصالحك لان هؤلاء العملاء هم اضعف خلق الله بين شعوبهم ولايمثلون الا انفسهم . وان ارادة الشعوب فوق ارادتك وارادة عملائك يابوش .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١٫٥٥
صلاة العصر ٣٫١٣
صلاة المغرب ٥٫٤٣
صلاة العشاء ٧٫٠٣
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٢٧
الشروق ٥٫٥٧



سيما

بابل
- سلام ياصاحبي
- بطولة عادل امام
- اطلس
- الرجل المحترم هندي
- المنصور
- الملائكة الحديديون

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

نتائج السحبة الاستثنائية الخاصة بالسلع المعمرة (الطباخات ، المدافىء ، السجاد) لاسواق بغداد والمحافظات كافة.

الجزء الخامس

سوق الرشيد المركزي — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

٦٣٦٦٦ ٦٣٧٧٢ ٦٣٧٧٤ ٦٣٧٦٦ ٦٣٧٧٩ ٦٣٧٨١ ٦٣٧٨٢ ٦٣٧٨٣ ٦٣٧٨٦ ٦٣٧٩٥ ٦٣٨١١ ٦٣٨١٤ ٦٣٨١٦ ٦٣٨٢٥ ٦٣٨٢٦ ٦٣٨٢٧ ٦٣٨٢٩ ٦٣٨٣١
٦٣٧٣٤ ٦٣٨٢٧ ٦٣٨٣٩ ٦٣٨٤٢ ٦٣٧٤٣ ٦٣٨٤٤

سوق الرشيد المركزي — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

٦٣٧٧١ ٦٣٧٧٥ ٦٣٧٨٤ ٦٣٧٠٨ ٦٣٧٩٢ ٦٣٧٩٣ ٦٣٧٩٤ ٦٣٧٩٩ ٦٣٨١٢ ٦٣٨١٣ ٦٣٨١٧ ٦٣٨٤٥

سوق الرشيد المركزي — سجادة بابل ٣×٤

٦٣٦٦٤ ٦٣٧٦٥ ٦٣٧٦٨ ٦٣٨١٤ ٦٣٨١٨ ٦٣٨١٩ ٦٣٨٢١ ٦٣٨٢٢ ٦٣٨٤٠

سوق الرشيد المركزي — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

٦٣٦٦٣ ٦٣٧٧٧ ٦٣٧٦٨ ٦٣٧٠٠ ٦٣٧٨٥ ٦٣٧٨٧ ٦٣٦٩٧ ٦٣٨٢٣ ٦٣٨٣٠ ٦٣٨٣٣ ٦٣٨٣٦ ٦٣٨٤٧

سوق الرشيد المركزي — سجادة بابل ٢٠×٣ عدد ٢

٦٣٧٦٧ ٦٣٧٦٩ ٦٣٧٧٠ ٦٣٧١٩ ٦٣٧٩٠ ٦٣٧٩١ ٦٣٦٩٦ ٦٣٨٠٠ ٦٣٨٢٠ ٦٣٨٤٨ ٦٣٨٣٤ ٦٣٨٣٨ ٦٣٨٤١

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — سجادة بابل ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق القادسية صدام — سجادة بابل ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق المنصور المركزي — سجادة بابل ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق العدل المركزي — سجادة بابل ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٠

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٣×٢ عدد ٢

[illegible]

سوق نينوى المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

البقية غدا

في الاول من تشرين الثاني المقبل

الطيــران والــزوراء يفتتحــان دوري كــرة القــدم للدرجــة الاولى

تحديد الخميس والجمعة موعدين لمنافسات الاندية الستة عشر

كتب - علي حسين عباس :

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع مواعيد لاقامة مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم التي ستنطلق في الساعة الثالثة من عصر الخميس الاول من تشرين الثاني المقبل بملعب الشعب الدولي بلقاء الطيران والزوراء بطلي الدوري والكاس للموسم الماضي .

وبعد قرار الاتحاد بالابقاء على ناديي اربيل وسامراء ضمن الدرجة الاولى ارتفع عدد الاندية الى ستة عشر ناديا لهذا الموسم فقط على ان تهبط في نهاية الموسم الاندية الاربعة التي ستحتل المراكز الاربعة الاخيرة في قائمة فرق الدوري مقابل صعود فريقين من الدرجة الثانية ليعود دوري الدرجة الاولى الى ماكان عليه وهو يضم اربعة عشر ناديا.

الاندية الستة عشر التي ستبدا رحلة الدوري بداية الشهر المقبل احد عشر ناديا منها يمثل بغداد وهي الطيران والكرخ والشرطة والزوراء والنفط والتجارة والصناعة والصليخ والشباب والطلبة والجيش وخمسة تمثل المحافظات وهي الميناء والبحري من محافظة البصرة وسامراء من محافظة صلاح الدين واربيل والنجف .

كما ان الدوري سيجري بمرحلتين تستمران الى ثلاثين دورا بمعدل ثماني مباريات لكل دور وهذا يعني ان العدد الاجمالي لمباريات الدوري سيصل الى ٢٤٠ مباراة موزعة مناصفة بين المرحلتين .

بعد مباراة الافتتاح في الاول من تشرين الثاني تستكمل في اليوم اللاحق اي الجمعة مباريات الدور الاول من المرحلة الاولى باقامة سبع مباريات حيث يلعب الميناء مع الصليخ والتجارة مع الصناعة والنجف مع النفط والكرخ مع الشرطة والجيش مع الشباب والطلبة مع البحري واربيل مع سامراء .

اما الدور الثاني فسيقام يومي الخميس والجمعة الموافقين الثامن والتاسع من الشهر المقبل عندما يتقابل الصليخ مع الطيران والزوراء مع التجارة والميناء مع النفط والصناعة مع الشرطة والنجف مع الشباب والكرخ مع البحري والجيش مع سامراء والطلبة مع اربيل .

اما في ما يتعلق بالدرجة الثانية التي ستبدأ مبارياتها في يوم الخميس الثامن من الشهر المقبل فقد تقرر ان توزع الاندية الاثنان والعشرون على اربع مناطق وفق الموقع الجغرافي لتلعب دوريا من مرحلة واحدة يتاهل بعدها اول كل مجموعة الى دور الاربعة التي ستخوض دوريا اخر لغرض تسمية الناديين اللذين سيحتلان المركزين الاول والثاني واللذين سينتقلان الى الدرجة الاولى .

وقد ضمت المجموعة الاولى اندية واحد حزيران والسليمانية والموصل وبرايتي والثورة والفتوة .. اما المجموعة الثانية فتالفت من اندية صلاح الدين وسعد والسلام والفلسطيني والنصر والمجموعة الثالثة شملت اندية الاتحاد والناصرية والرميلة والديوانية واليقظة بينما ضمت المجموعة الرابعة اندية النعمانية والكوت والكوفة وبابل والعمال والامانة .

كما ان الاندية الاربعة التي ستحتل المراكز الاخيرة في مجموعاتها ستتنافس في ما بينها لتحديد فريقين يهبطان للدرجة الثالثة في نهاية الموسم .

ومع اطلالة الموسم الكروي الجديد الذي بدا رحلته الجمعة الماضية بمشوار بطولة الكاس هناك اكثر من امنية تعتمل بالنفس نامل ان تاخذ مسلحتها في الواقع في المقدمة منها اللعب النظيف الذي نريده اسلوبا في التعامل داخل الملعب واللعب على الكرة لاعلى اجسام اللاعبين وان يكف (بعض ..!) اللاعبين من الاصرار والجري اللاهث وغير المبرر خلف الاخطاء التي تضطر الحكام الى رفع البطاقات الملونة وهناك اسماء لاعبين تناثرت بين الاندية اشتهرت بكثرة التعامل مع البطاقات الملونة وتجاوزت حد المعقول والمسموح به خلال الموسم الماضي وكانها تلعب من اجل بطاقة ملونة وليس من اجل اللعب نفسه .

كما يبرز دور الحكام في حسن استخدام البطاقات الملونة كي لاتفقد اهميتها وجانبها الردعي واشهارها في الوقت المناسب وعند الضرورة .. فلا تختفي عندما تستوجب الظهور وتظهر في حالة لاتبرر ظهورها .. كذلك الابتعاد عن الافراط في استخدام الصافرة بما يفقد اللعبة حلاوتها ويقطع الطريق المشروع امام مبدا حق الفائدة .

ولنتعاون جميعا .. صحافة واندية وحكاما وجمهورا من اجل موسم كروي يتسم بالعطاء والتصاعد والتنافس المشروع والفوز لنا جميعا بصرف النظر عن سنقطف احلى ثماره .

اليوم بداية بطولة القطر بالتايكواندو

تبدا - اليوم - في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولات القطر للمناطق بالتايكواندو لفئات المتقدمين والشباب والاشبال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو وتستمر منافساتها ثلاثة ايام .

وقد حددت الساعة التاسعة من صباح كل يوم موعدا لاجراء عملية الوزن على ان تبدا المنافسات في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه وكان المؤتمر الفني قد عقد عصر امس .

بالنسبة لهذا اليوم سيكون مخصصا للاشبال وغدا الاثنين للشباب .. اما يوم الثلاثاء فسيكون للمتقدمين على ان يكون حفل الختام صباح الاربعاء المقبلة .

وتجدر الاشارة الى ان اندية الطيران والصليخ والطلبة والكرخ وواحد حزيران والموصل والبحري والجنوب تتنافس ضمن بطولة المتقدمين وفي الشباب تشارك اندية الطيران والطلبة والطيران والتجارة وواحد حزيران والاتحاد الوطني لطلبة وشباب اربيل والجنوب والميناء .

اما بطولة الاشبال فتضم اندية الطيران والطلبة والشرطة وابو جعفر وواحد حزيران والفتوة والحرية والميناء .

في خطوة جديدة لاتحاد الكرة المغربي

اختيار مدرب الماني لمنتخب المغرب

الرباط - ٦ - الوكالات : علم في الرباط ان الالماني اولك فينر سيعين مدربا جديدا لمنتخب المغرب لكرة القدم .

وسيوقع فينر عقدا مدته اربع سنوات مع الاتحاد المغربي لكرة القدم قبل ان يقابل وزير الشباب والرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي .

ولعب فينر دوليا في الستينات وعمل مدربا لاكثر من فريق الماني كما عمل مدربا مساعدا في صفوف بايرن ميونيخ من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧ وهو الفريق الذي لعب له قديما .

وكان منصب مدرب المنتخب المغربي قد شغر منذ عامين اثر الاخفاقات المتتالية لهذا المنتخب وقام اكثر من مدرب وطني بالمهمة بالوكالة وكان اخرهم عبد الله الناصري الذي سيعمل مساعدا لفينر .

وقد تغيرت سياسة الاتحاد كون المدربين السابقين للمنتخب من البرازيليين حيث كان المسؤولون يرون ان مهارات لاعبيهم مشابهة لمهارات لاعبي البرازيل . وعن هذا التغير في السياسة قال احد اعضاء الاتحاد المغربي (ان اختيار المدرب الالماني فرضته عوامل الحزم والانضباط والتنظيم الذي تتسم بها كرة القدم الالمانية) .

برايتي يستعد لدوري الكرة للدرجة الثانية

تتواصل في نادي برايتي بمدينة اربيل استعدادات فريق كرة القدم لمنافسات دوري الدرجة الثانية الذي سيبدا في الثامن من الشهر المقبل حيث يلعب برايتي ضمن المجموعة التي تضمه الى جوار اندية واحد حزيران والثورة من التاميم والموصل والفتوة من نينوى والسليمانية .

فبعد فوزه ببطولة اندية الحكم الذاتي التي نظمتها الامانة العامة للثقافة والشباب نظم بطولة الشهيد عدنان خيرالله التي كانت تجربة موفقة لايجاد مناخات الانسجام بين لاعبيه بعد ضمه لاربعة من لاعبي نادي اربيل عندما اثروا الانتقال الى برايتي وهم طارق عبدالرحمن وكريكار زرار ونوح سليمان ومحمد احمد امين .

فوز القادسية على الضفتين بالقدم

عمان - ٦ - الوكالات فاز القادسية على الضفتين ٣ - صفر عصر الجمعة في مستهل لقاءات مرحلة الاياب لبطولة الاردن لكرة القدم بعد توقف دام ثلاثة اسابيع .

وبهذه النتيجة المفاجئة ارتفع رصيد القادسية الى سبع نقاط فيما توقف رصيد الضفتين احد ابرز فرق كرة القدم الاردنية عند ١٣ نقطة وجاءت اهداف القادسية في ربع الساعة الاخير من المباراة .

تسمية لاعبي تونس للقاء منتخب فرنسا

تونس - ٦ - الوكالات اذاع مدرب تونس لكرة القدم مراد محجوب اسماء لاعبيه الـ ١٨ الذين سيشاركون في المباراة الدولية الودية امام منتخب فرنسا الثاني الاربعاء المقبلة في سان اوين واللاعبون هم ..

لحراسة المرمى . شكري الواعر والناصر البدوي .

الدفاع . توفيق المهذبي وعماد الميزوري ومراد العقبي ومحمد علي المحجوبي ورشاد فارح وتوفيق الهيشري .

للوسط . نبيل معلول وسمير السليمي وسامي الناصري وهيثم عبيد ومراد القرني وكمال الخميري والطفي الرويسي .

الهجوم . زياد التلمساني ومحمد العيادي وعماد العيادي .

الخميس والجمعة

ثماني عشرة مباراة في اياب الدور الاول لبطولة الكاس

يشهد يوما الخميس والجمعة المقبلان ثماني عشرة مباراة ضمن اياب الدور الاول لبطولة الكاس بكرة القدم التي تجري مبارياتها في الساعة الثالثة عصرا .

ففي يوم الخميس تقام تسع مباريات ثلاث منها في بغداد حيث يلعب بملعب الشعب الطيران مع النفط بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وبهلول حميد وطارق عبد الحافظ ومحمد رضا ويضيف الزوراء بملعبه نادي الرميلة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وبدر نعمة وقاسم خلف وفؤاد صالح وفي ملعب نادي الصناعة يلتقي ناديا الصناعة وسامراء بتحكيم السادة ذاري هاني وفالح حسن وشورش محمد وكريم عدنان .

وفي مدينة اربيل يتقابل ناديا الطلبة وبرايتي بتحكيم السادة محمد سليم ومحمد رفعة وامير سلطان وفي البصرة يلعب الاتحاد مع الموصل بتحكيم السادة سعدون صبيل وشاكر محمد عبود وسلام حميد وفي بابل يلتقي ناديا بابل واليقظة بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم وابراهيم فاهم وصاحب عاشور .

اما في مدينة النجف فتجري مباراة السلام والكوفة بتحكيم السادة علي خضير والمراقبون من كربلاء بينما يتقابل الثورة والنجف بمدينة كركوك بتحكيم السادة فاروق توفيق ومحمد سعيد وامانج كمال الدين وفي منشاة سعد يلعب ناديا الناصرية وسعد وبتحكيم السادة خلف صالح والمراقبون من الانبار .

اما يوم الجمعة فتقام تسع مباريات ست منها في بغداد حيث يلعب الشباب مع الشرطة بملعب الشعب بتحكيم السادة طارق احمد وحسيب جهاد وشاكر محمود وشهاب احمد وبملعب الكشافة يلتقي الصليخ مع صلاح الدين بتحكيم السادة عادل القصاب ورضا عبيد وارسلان قادر ومازن جميل وفي ملعبه يضيف النادي الفلسطيني نادي النصر بتحكيم السادة طارق عبد الحافظ وخضير عباس وحمزة مهدي ومرتضى حسن .

بينما يضيف نادي الامانة في ملعبه نادي العمال بتحكيم السادة رسول مجيد وعلي جاسم وعيسى طاهر وحازم حسين ويضيف الجيش بملعبه نادي واحد حزيران بتحكيم السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وعزيز كريم واكرم محمد ويتقابل ناديا الديوانية والتجارة بملعب العمال بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وموفق عبد المسيح وجواد كاظم وفلاح منفي .

ويضيف الميناء بملعبه السليمانية بتحكيم السادة فاضل عباس والمراقبون من واسط وفي مدينة النعمانية يلتقي ناديا الكرخ والنعمانية وفي مدينة الموصل يتقابل ناديا الفتوة والبحري بتحكيم السادة محمود نور الدين وعدنان عمر وجلال ابراهيم .

ومن جانبه طالب الاتحاد حكام المباريات التاكد من نتائج مباريات الذهاب وحسم مباراة الاياب لمن له نقاط اكثر واذا تساويا على نقاط الاهداف يحسم النتيجة دون الاخذ بالحسبان الملعب لمن واذا استمر التعادل فيلعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين مدتهما نصف ساعة واذا استمر التعادل فيلجأ الى ركلات الترجيح من علامة الجزاء .

وكانت مباريات الذهاب قد اسفرت عن فوز النفط على الطيران (١ - صفر) وبالنتيجة نفسها فاز الكرخ على النعمانية بينما فاز الزوراء على الرميلة والطلبة على برايتي والشرطة على الشباب والموصل على الاتحاد بنتيجة ٤ - صفر والجيش على البحري والامانة على العمال (١ - صفر) والنجف على الثورة (٣ - صفر) وتعادل سامراء والصناعة بدون اهداف والسلام والكوفة (١ - ١)

فوز البحري والميناء على الفتوة والسليمانية

عد فريق النادي البحري فائزا على فريق نادي الفتوة من نينوى وذلك لعدم حضور الثاني الى الملعب للمباراة التي كان من المقرر ان تجري يوم امس في مدينة المدن ضمن بطولة الكاس بكرة القدم .

وضمن البطولة ذاتها فاز فريق نادي الميناء على فريق نادي السليمانية ٣ - صفر في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاخير فيما تغلب نادي الناصرية على فريق نادي سعد ٣ - صفر .

الامين العام - بقية

واضاف السيد ابراهيم ان من بين اهداف التدخل الاميركي الاطلسي اضافة الى التحكم بالنفط العربي ما اظهره العراق من براعة في قدرته للوصول الى التقنية العليا حيث اثبت انه بامكان العرب التحدث بلغة التطور مما اثار حقد الغرب

وانتقد تجاهل بعض الحكام العرب للراي العام العربي وقال لو كان القرار الرسمي في الوطن العربي يعكس حقيقة الراي العام لكان موقف العرب قاطبة على غير ما هو عليه حيث اعربت جماهير الامة العربية بالوسائل المتاحة لها عن [illegible] وتاييدها لموقف العراق [illegible] والشجاع ولايمكن [illegible] هناك خلافا بينها حول [illegible] الخليج او اي [illegible] ان التحالف [illegible]

الصحافة البريطانية - بقية

الذي يقضي باجراء مفاوضات مباشرة مع العرب في اطار اتفاقية كامب ديفيد واجراء انتخابات في الضفة مع رفض الحوار مع الفلسطينيين او قبول دولة فلسطينية مستقلة .

من جهتها قالت صحيفة (ديلي تلغراف) ان دعوة العراق الى انهاء جميع الاحتلالات في المنطقة قد سلطت الضوء على حقيقة الاحتلال (الاسرائيلي) وزادت من التركيز على هذه النقطة عربيا وعالميا وهو ما دفع بريطانيا - حسب الصحيفة - الى ان تعمل على ايجاد تسوية تبدا اساسا بعد انسحاب العراق من الكويت غير ان الصحيفة لم تتحدث عن الضمانات التي يمكن ان تقدمها بريطانيا في هذا الصدد خاصة وان بريطانيا من ابرز مؤيدي (اسرائيل) من بين دول الغرب الى جانب الولايات المتحدة

تجارة خاسرة - بقية

ان الرسالة الوحيدة التي تقبلها الامة العربية هي رسالة السلام المبني على العدل وهي الصادرة عنها . اصلا . من اجل العالم اجمع . الذي تتطلع بالسلم . النظام الدولي الجديد . ويزيدونه ان يضع القيد حول عنقه بيديه . انه قدر الامة العربية ان تعني للانسانية نظاما دوليا جديدا . يحق وعلى الحق . وليذهب الى الجحيم النظام الحالي الذي اضاع على العرب فلسطين ولبنان وعلى غيرهم الكثير من القضايا العادلة في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية .

نائب ديمقراطي - بقية

للسعودية في مواجهة التحديات الراهنة والاسلحة المطلوبة لن تسلم قبل سنتين من الان .

مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية علق على الصفقة فقال بان ابرامها سيعزز العلاقات الامنية الوثيقة بين امريكا والسعودية ويبدو ان هذا التبرير هو الذي يمثل الحقيقة . [illegible]

اطباء الاسنان - بقية

الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة مؤكدا ان النضال العربي كل لايتجزا في فلسطين والعراق وان انتصار العراق وقوته هو قوة ومنعة لثورة الحجارة في فلسطين وبداية مرحلة النهوض العربي وتحقيق اهداف الامة العربية

نجد والحجاز - بقية

فتح النار من بندقيته طراز م/١٦ فقتل الجندي السعودي مع تسعة من زملائه .

واكدت الصحيفة ان هناك الكثير من هذه الحوادث تحصل يوميا ويسمع اطلاق نار في العديد من المعسكرات المشتركة بين السعوديين والاميركيين .

ويذكر ان موجة من التذمر تسود اوساط القوات السعودية والعربية المتواجدة على ارض نجد والحجاز وذلك لتجاهل القوات الاميركية لها وتكرار اهانة الضباط الاميركان لافرادها اضافة الى ايكال مهمات وضيعة لها . الى جانب ذلك اعلن عدد من الجنود السعوديين والعرب بانهم يخضعون لقرارات واوامر اميركية وان قادتهم لاحول لهم ولاقوة .

وكان عدد من الجنود الاميركيين قد لقوا مصرعهم في نجد والحجاز دون ذكر الاسباب الحقيقية لوفاتهم .

في برقية - بقية

ولسيادتكم لانكم قائد على حق في الوطن العربي .

وفي الوقت الذي يمر فيه العراق بفترة عصيبة نعبر لكم عن دعمنا غير المحدود وتضامننا مع الاتحاد العام لنقابات العمال والشعب العامل في العراق .

نعرب لكم عن تحياتنا القلبية .

المخلص
اس ران جان
عضو برلمان سابق
ورئيس الاتحاد الهندي
لعمال الطباعة

عبدالله حوراني - بقية

كبيرا للقضية اخذ بعدا اكبر عمقا في الساحة الدولية .

واشار الى الالتفاف القومي حول العراق نتيجة مواقفه القومية الاصيلة التي اظهرت صداها في الساحة العربية ومنها في المغرب العربي .. اذا كان الموقف العراقي قد فعل هذا الفعل في المغرب فكيف في المشرق العربي الذي هو اكثر التصاقا بالقضية التي يطرحها العراق وهي قضية فلسطين .

وقال .. لو كان العراق غير صادق في هذا الطرح لما اجتمعت كل قوى الشر والعدوان في العالم ولما وجدت كل شعب الامة العربية معه في حين تقف ضده الانظمة المرتبطة بامريكا مؤكدا ان الحس الشعبي لايكذب وهو ادرك منذ البداية صدق المنطق العراقي .

لطمة مذلة - بقية

حتى يتوصل الكونغرس والبيت الابيض الى اتفاق :

كما ستتوقف عمليات ارسال معونات التامين الاجتماعي للمسنين بالاضافة الى توقف عملية تنظيف اماكن النفايات الخطيرة .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش سيبقى في واشنطن خلال عطلة يوم كولومبوس التي تصادف الاثنين ليشترك بنفسه في المحادثات مع الكونغرس .

وقد دعا زعماء مجلسي النواب والشيوخ الى جلسة نادرة اليوم السبت لمواصلة العمل بشان الميزانية .

واوضح المتحدث ان قرار التوقف عن العمل لايشمل بعض الخدمات التي تعد اساسية مثل خدمات المراقبين الجويين والايؤثر ايضا على عملية تواجد القوات الاميركية في الخليج التي تكلف اكثر من مليار دولار شهريا .

وكان مجلس النواب قد رفض تسوية حول الموازنة ابرمت الاحد الماضي بعد مفاوضات شاقة طويلة بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس وتقضي بخفض عجز الميزانية بنحو ٥٠٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات بينها ٤٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩١ التي بدات اول الشهر الحالي .

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تجد فيها الادارة الاميركية نفسها في حالة توقف عن الدفع حيث واجهت اوضاعا مماثلة لفترات قصيرة في ١٩٨١ و ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

على الصعيد نفسه قالت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان رفض الكونغرس الاميركي لمقترحات بوش الخاصة بالميزانية وضعه امام اخطر نكسة داخلية منذ توليه الرئاسة .

ونقلت اذاعة الـ (بي بي سي) البريطانية في نبا لها بالانكليزية التقط في بغداد عن الصحيفة قولها في تحليل مفصل نشرته اليوم ان العجز المتصاعد في ميزانية الولايات المتحدة يعد احد ابرز المصاعب التي يواجهها .

وقالت الفايننشال تايمز ان رفض الكونغرس لمقترحات بوش يثير التساؤل حول مقدرة النظام السياسي الاميركي في تحقيق الوعود عندما يواجه خيارات صعبة للغاية .

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة الـ (ديلي تلغراف) البريطانية ان الكونغرس وجه لطمة مذلة لبوش عندما رفض المقترحات التي تقدم بها بشان الميزانية .

واشارت الى ان الاميركيين يواجهون فترة غير محددة من الفوضى والتي نتج عنها توقف الخدمات الجوية وشلل العديد من الخدمات المدنية .

في تصريحات - بقية

وعبر عن رفضه لقرارات مجلس الامن ضد العراق مشيرا الى انها خطة مبرمجة من قبل امريكا لضرب القدرة العسكرية العراقية المتطورة وحالة النهوض التي يعيشها الانسان العراقي الجديد .

واكد ان الكويت هي ارض عراقية منذ قديم الزمان وهي جزء اقتطعه الاستعمار البريطاني من جسم العراق وقد عاد بكل فخر وكبرياء بعد ان طرد سارقي اموال الشعب العربي .

وجدد العقيد احمد بن شريف تاييده للعراق وهو يتصدى لاشرس هجمة اميركية صهيونية داعيا الدول العربية والاسلامية الى توحيد الصفوف لمواجهة هذه الهجمة .

على الصعيد نفسه اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي اوضحت الثوابت التي يمكن ان تقبل عربيا ودوليا .

وقال ان المبادرة ربطت بين الوضع في منطقة الخليج وبين الواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واكد السائح في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي الطريق الصحيح لحل قضايا واوضاع الشرق الاوسط عموما ان مايدور في منطقة الخليج من احداث هو شان عربي يخص العرب وحدهم وان ايجاد حل لهذه الاحداث يجب ان يكون في اطار عربي .

واشار رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى ان الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الغربية اخترعوا وافتعلوا اسبابا لا اساس لها من الصحة لياتوا بجيوشهم ويحتلوا ارض العرب المقدسة .

وقال ان هذا الاحتلال يدل على مطمع خاص في هذه الاراضي العربية بالذات لما فيها من نفط وثروة هائلة من يمتلكها يمتلك روح الامة العربية قاطبة .

ودعا العرب والمسلمين الى الوقوف وقفة رجل واحد في مطالبة الولايات المتحدة وبريطانيا وكل الدول التي ارسلت جنودا او اسلحة واي نوع من انواع المساعدة لاحتلال الجزيرة العربية بالانسحاب .. وقال حينئذ لا تبقى مشكلة لاننا كامة عربية واحدة مصالحنا متشابكة نستطيع ان نحل قضايانا بانفسنا .

وحول العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق قال الشيخ عبدالحميد السائح ان هذه العقوبات فرضت نتيجة ضغط الولايات المتحدة وكان الامم المتحدة ومجلس الامن اصبحا مؤسسة اميركية .

وقال ان الولايات المتحدة في مواقفها هذه اضبحت تمثل مركز الصدارة في الارهاب الدولي لما تعتمده من اسلوب في استغلال قوتها المادية والعسكرية للضغط على العالم واجباره على سلوك المسلك الذي تريده هي .. مشيرا الى ان هذا التصرف يعد ضربا من ضروب الارهاب الذي يمنعه ميثاق الامم المتحدة والذي يتنافى مع الواجبات الانسانية العالمية التي تدعو الى تسهيل الوسائل لاطعام وتعليم ومداواة جميع الناس .

ووصف الحصار المفروض على العراق بانه ضرب من الضروب اللاانسانية واللااخلاقية التي تبتعد عن الشعور الذي يجب ان يشعر به كل انسان بصرف النظر عن اتجاهه ودين انتمائه وعقيدته .

وتطرق رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى ما يشهده الوطن العربي والعالم الاسلامي من تلاحم في رفض الاحتلال الاجنبي للارض العربية والمقدسات الاسلامية وقال ان الوضع في الخليج اسهم في توحيد كلمة العرب والمسلمين وان خرج البعض الا ان النتيجة ستجعل هذا البعض وتحمله على ان يشعر بان مصلحة العروبة والاسلام وواجبهم العربي والاسلامي هي ان يقفوا وقفة واحدة ويمنعوا احتلال ارضهم وبلادهم المقدسة او الاقتراب منها .

واعرب السيد خوزيه البرتو عضو البرلمان الارجنتيني عن تاييده المطلق لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لحل جميع القضايا العربية .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان المبادرة التاريخية التي حظيت بتضامن وتاييد الشعب الارجنتيني فور اعلانها تضمنت حلولا عملية ناجحة لمعالجة جميع المشكلات في المنطقة العربية على اسس عادلة ومشروعة وبما ينسجم وكل المواثيق والاعراف الدولية من خلال انسحاب القوات الصهيونية من كل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان والقوات الاميركية والاطلسية في نجد والحجاز التي باتت تهدد الامن والاستقرار لا في المنطقة العربية فحسب بل في العالم اجمع .

واضاف عضو البرلمان الارجنتيني ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من خلال الامم المتحدة ضد الشعب العراقي يشكل سابقة خطيرة لم يشهدها العالم من قبل وتدفع في اتجاه تصعيد الازمة ووضع الامن والاستقرار في العالم على حافة الهاوية مما ينذر بحدوث كارثة للانسانية .

الكاتب الصحفي علي بلوط - بقية

الرغم من محاولات اعطاء هذا الدخول صورا ايديولوجية [illegible] الا ان المغزى الاساسي له يكشف نفسه بنفسه مشيرا الى ان [illegible] لايهمه شيء بقدر مايهمه احكام السيطرة الكاملة على [illegible]

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية بالذات التي بدات تعاني من [illegible] ملموس في ثرواتها النفطية نتيجة لنضوب الابار في تكساس و[illegible] العربية لقمة سائغة سهلة .

واكد ان مايحدث الان في الخليج العربي هو في الواقع [illegible] التاريخ القديم والحديث تقع في وضح النهار وان [illegible] الاساسي للتواجد الاجنبي في الخليج العربي هو النفط العربي [illegible] عليه والتحكم به حيث ان القوات الاجنبية وبالذات الامريكية [illegible] منابع النفط بل لتؤمن غطاء شرعيا لسرقته

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم علي ممتاز الدفتري صهر المرحوم ياسين الهاشمي وشيع الى مثواه الاخير في مقبرة الكرخ وستوزع مصاريف الفاتحة عن روحه الى الجهات الخيرية

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى والدة الاستاذ بكر محمود رسول البشدري مدير عام منظمة العمل العربية وستقام الفاتحة في جمعية التربية الاسلامية في الكرخ (ساحة الشهداء) اعتباراً من ١٩٩٠/١٠/٦ ولمدة ثلاثة ايام من ساعة ٥ الى ٨ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات [illegible]

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه [illegible] الحاج عزيز احمد علي [illegible] والمرحوم والد كل من [illegible] وفائق وحكمة وعلي [illegible] زوجة الدكتور فائق مرتضى [illegible] مجلس الفاتحة على روحه [illegible] جامع بنية ابتداء من ٥ / ١٠ / ١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام [illegible] الساعة الرابعة وحتى الساعة [illegible]

وانا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه المهندس دلير محمد محمود الرحاحت مؤسف وهو نجل المحامي محمد اردلان وشقيق كل من المهندس دلاور والمهندس ديار وابن عم وزوج اخت السادة اللواء المتقاعد صباح مرزا وفلاح وسرور وسردار وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم السبت الموافق [illegible] ربيع [illegible] ١٤١١ هـ والمصادف [illegible] تشرين الاول/١٩٩٠ ولمدة [illegible] الساعة الخامسة [illegible] الساعة الثامنة في [illegible] الكائن في المسبح ..

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

شخصيات فلسطينية لـ «الثورة» :

مبادرة الرئيس صدام حسين الطريق السليم لاقامة سلام عادل في المنطقة ومنع حرب عالمية

نيقوسيا ـ مراسل «الثورة» :

اكدت شخصيات فلسطينية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي تبقى الطريق السليم لاقامة سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط ولمنع وقوع الحرب في العالم .

وقال الدكتور تحسين نقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة ان الامة العربية بجماهيرها الواسعة تقف الى جانب العراق الشامخ في معركته الحالية دفاعا عن كرامة العرب وحقهم في ثرواتهم الوطنية . وقد اثبت العراق انه داعية سلام عبر مبادراته العديدة لايجاد حل سلمي للازمة في الخليج ونخص بالذكر مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي التي اذا طبقت يعني ان السلام سيعم كل منطقة الشرق الاوسط .

وقال امون شحاده رئيس جمعية بيت لحم العربية الطبية : المبادرات السلمية التي عرضها العراق لتسوية ازمة الخليج هي الحل السليم لهذه الازمة لان اللجوء الى الحرب يعني دمارا ليس لطرف واحد بل سيصل هذا الدمار الى كل ارجاء المعمورة ويعني كارثة للانسانية كلها .. واميركا وحلفاؤها وخونة الامة العربية يتحملون نتائج اية مغامرة عسكرية يقدم عليها هذا التحالف الشرير .

وقال صلاح الطيش عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية : اننا باسم عمال فلسطين ، كل عمال فلسطين نعلن وقوفنا التام الى جانب شعب العراق وقائده الفارس السيد الرئيس صدام حسين ونبارك شعاره بضرورة العدالة في توزيع الثروة القومية بين العرب .. كما نبارك مبادراته السلمية لانهاء الازمة في الخليج ونخص بالذكر مبادرته التاريخية في الثاني عشر من شهر اب الماضي لانه يريد السلام ليس في الخليج فحسب بل في عموم المنطقة

بورما ترفض قبول السفير الاميركي لديها وتحذر الاجانب من التدخل في شؤونها

بانكوك ـ ٦ ـ رويتر : حذرت حكومة بورما اليوم السبت الدبلوماسيين الاجانب من مغبة فرض ضغوط غير عادلة ليس لها مبرر على البلاد لحملها على ادخال تغييرات سياسية سريعة .

ونقلت اذاعة رانغون التي يستقبل ارسالها في بانكوك عن بيان لوزارة الخارجية قوله ان بعض الدول ستقوض مصالحها الخاصة في بورما اذا لم تتوقف عن الدعوة لان تسلم الحكومة السلطة الى المعارضة .

وقال متحدث باسم الحكومة امس الجمعة ان لجنة القرار النظام والقانون الحاكمة رفضت قبول فريدريك فريلاند سفيرا للولايات المتحدة لديها لانه يتبنى موقفا سلبيا من البلاد .

وقال المتحدث ان الحكومة شعرت بالاساءة نتيجة لدعوة فريلاند الحكومة العسكرية الى نقل السلطة لممثلي المعارضة الذين فازوا في انتخابات ايار الماضي .

وقال مسؤولون اميركيون امس ان واشنطن ستسحب ترشيح سفيرها .

موقف

نظام خائن الحرمين الشريفين والحرب ضد العرب

يتمادى نظام خائن الحرمين الشريفين فهد باجراءاته وتدابيره التعسفية والظالمة التي يتخذها يوميا وضمن منهج شرير وخبيث دون اي مسوغ قانوني او اخلاقي ضد مئات الالوف من العاملين من ابناء اليمن في نجد والحجاز ـ حيث يتعرض العاملون من ابناء اليمن لحملات انتقامية بالغة القسوة والى عمليات التسريح الجماعي عن العمل والطرد من البلاد بطريقة وحشية .

ان خائن الحرمين الشريفين الذي استعان بالقوات الاميركية والغربية والمرتزقة الذين جمعهم من هنا وهناك دون مبرر .. ووضعه كل مافي ارض نجد والحجاز من مقدسات المسلمين وثروات الامة تحت الارتهان الاميركي ، صار يعاني من عقد ومضاعفات هذا الطراز المتفرد من الخيانة الوطنية والقومية والغدر بالمقدسات الاسلامية .. اضافة الى مانشكله الادانة الشعبية العارمة التي وضعت نظامه الخائن امام تحدي ارادة كل ابناء الامة العربية الشرفاء والمناضلين وكل المسلمين الاخيار والغيورين على المقدسات الاسلامية ، من مضاعفات هزت اوضاعه النفسية ودفعته للخوف والتحسب مما هو آت لامحالة ..

وصار الخائن فهد وهو في قمة انهياره النفسي وفي حالة الرعب والخوف التي تسيطر عليه يرى في وجود ابناء الامة من العاملين في ارض نجد والحجاز خطرا داهما يهدد سياسته الخيانية ومصيره ووجوده ـ وكذلك يرى في التواجد العربي خطرا على الجمع الكافر الذي استعان به واصبح لا يستطيع البقاء من دون تواجد الكفار على مقربة منه .

فمنذ ان استقدم خائن الحرمين الشريفين فهد القوات الاميركية والغربية الغازية وسهل مهمتها في تدنيس اقدس المقدسات الاسلامية .. ووجد في الموقف الشعبي العربي الادانة والاستنكار والاستعداد اللامحدود لمقاتلة الغزاة والجمع الكافر الذي تحشد في ارض نجد والحجاز ، اعتمد هذا الخائن الذليل بموجب المشورات والنصائح التي تلقاها من اسياده وحماته ومن بعض ضعاف النفوس والاذلاء الصغار صيغة الانتقام من الشعب العربي ـ وصار يلجأ الى استخدام واسع النطاق للارهاب والتنكيل العشوائي بالعاملين العرب واسرهم .. بحرمانهم من فرص العمل وسلب حقوقهم ومصادرة اموالهم وتعريضهم لاوضاع ماساوية .

فالى جانب ابناء اليمن الذين يتعرضون لحملات التنكيل والسلب والطرد الجماعي ، فان هذه الاجراءات والتدابير التي تنم عن حقد دفين تطول مئات الالوف من ابناء شعبنا الفلسطينيين والاردنيين والسودانيين وغيرهم حتى يمكن القول ان الخائن فهد يشن حربا حقيقية ضد ابناء الامة الكادحين والفقراء الذين يعملون بعرق جبينهم ويسهمون بقدراتهم وطاقاتهم لابقاء نبض الحياة دافقا ومتواصلا مقابل كسب لقمة العيش .

ان سلطات نظام خائن الحرمين الشريفين تمعن في امتهانها لكرامة العاملين العرب .. وتعاملهم بطريقة همجية وتصادر ابسط حقوقهم الانسانية وهي بذلك لاتعبر فقط عن خرقها للقوانين والاعراف وحقوق الانسان الطبيعية فحسب بل ايضا تؤكد بالملموس عن جوهر عدائها الساخر للامة ومصالحها وحقوقها الحيوية وبكل مايتصل بمستقبلها ومصيرها وهي اجراءات وتدابير متصلة بصلب الموقف الخياني البشع والجريمة النكراء التي اقدم عليها هذا النظام الخائن في تقديم ارض المقدسات لتكون منطلقا للعدوان الامبريالي الصهيوني الغادر ضد العراق وبالتالي اركاع الامة العربية تحت الخوذة الاميركية .

ويبدو واضحا ان الخائن فهد الذي يقف اليوم بمنتهى الذل والخنوع امام اسياده الاميركان ، يجد متنفسا لخيانته المزرية هذه بما تسيطر عليه من عقد الانتقام ومعاداة كل ماهو عربي اصيل وشريف ومناضل ومنهم العمال العرب الذين يتعرضون لحملات التعسف والطرد العشوائي .

ولكن عمر الخيانة لن يطول وان من يضع نفسه بالضد من ارادة الامة وينتهك مقدساتها ويمتهن كرامة ابنائها ويقطع عنهم لقمة العيش والحياة ، سيجد ان العقاب الكبير سيكون بانتظاره ويطرق بابه في كل لحظة .

● مالك منصور ●

احتجاج قبرصي ضد «الناتو»

طائرات الحلف تخترق المجال الجوي لنيقوسيا

نيقوسيا ـ ٦ ـ واع : صرح (اكيس فانتيس) الناطق باسم الحكومة القبرصية الليلة الماضية بان قبرص تقدمت باحتجاج الى مقر حلف شمال الاطلسي (الناتو) في بروكسل لعدم ابلاغه الحكومة القبرصية باستخدام الطائرات المقاتلة المشاركة في مناورات الحلف الحالية للمجال الجوي لنيقوسيا .

وقال فانتيس ان حكومته حصلت على اشعار بطلعات طائرات حلف الناتو من الحكومة اليونانية .

وطبقا للوائح الطيران ذات الصلة فانه يمكن لحلف الناتو استخدام مجال نيقوسيا الجوي الا انه يتعين عليه ابلاغ الحكومة القبرصية مقدما .

وقال الناطق باسم الحكومة القبرصية ان طائرات الناتو دخلت المجال الجوي شمال وشمال غرب نيقوسيا .

مجلس الامن الدولي .. الحاضر .. الغائب !

مجلس الامن الدولي حاضر ، ومجلس الامن الدولي غائب .

ويكون المجلس (الموقر) حاضرا باشارة من واشنطن ولانه مجلس (لبيب) فان الاشارة تكفي لكي يصدر قرارات تكتنفها السرعة العجيبة والمريبة ، وتفتقر الى الدراسة والموضوعية ، كما تفتقر الى التمحيص والتمعن ، ولان المجلس في عجلة من امره ، فان وقته لم يتسع لسماع وجهة النظر الاخرى .. للاستماع الى وجهة نظر الطرف الذي تمسه هذه القرارات ، وكما هي الاصول المرعية والمتبعة .

ويكون المجلس الدولي غائبا ، وربما مغيبا ، اذا ماتعلق الامر بقضية انسانية وعادلة من طراز القضية الفلسطينية التي مضى عليها في اروقة الامم المتحدة نيف واربعة عقود ، دون ان يعيرها مجلس الامن الدولي اهمية تذكر ، او اهتماما يستحق التنويه ، فيما يعمل الكيان الصهيوني ، وبدعم مطلق من واشنطن على تدمير الوجود الانساني والتاريخي ، والوطني للشعب العربي الفلسطيني ويرتكب بحقه الجرائم الوحشية ، التي ترتعد لها اوصال الراي العام العالمي ، بينما مجلس الامن الدولي ، يقف عاجزا ، لاحول له ولاطول ، وكان الامر لايعنيه من قريب او من بعيد ، حتى يخيل للمراقب ان قضية فلسطين بوصفها قضية انسانية وعادلة ، هي خارج اختصاص المجلس ، خاصة بعد ان حولته واشنطن الى مؤسسة ملحقة بادارة البيت الابيض .

ان الجرائم الصهيونية بحق الشعب العربي الفلسطيني ، قد بلغت في الاونة الاخيرة حدا خطيرا يفرض على مجلس الامن الدولي ، ممارسة دوره الطبيعي والتحرك العملي للحيلولة دون افناء شعب باسره ، وتدمير وجوده وتراثه وتاريخه ، لكن المدهش في الامر ، بل المثير للاشمئزاز والغضب ، ان مجلس الامن الدولي لم يحرك ساكنا .. ويتجاهل النداءات المتتالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وغيرها من الدول التي تطالب المجلس بعقد جلسة طارئة لبحث الاوضاع الخطيرة الناشئة عن تصعيد الارهاب الصهيوني الدموي والمنظم في فلسطين المحتلة .

ان من اشد الامور غرابة ، ان يصدر مجلس الامن الدولي تسعة قرارات تتعلق بمسالة واحدة ، وبسرعة قياسية ، بينما يقف مشلول الارادة امام القضية الفلسطينية التي لم تسقط من جدول اعمال الامم المتحدة السنوي ومنذ العام ١٩٤٧ وحتى اليوم .

نحن نعلم ان مجلس الامن الدولي يقع تحت هراوة الفيتو الاميركي ، ولكن متى كانت الارادة الدولية رهنا بمصالح الولايات المتحدة الاميركية ..؟ ومتى كانت مؤسساتها تعبيرا عن هذه المصالح ..؟!

ان العرب ، وغيرهم كثير من شعوب العالم باتوا يشعرون بمرارة شديدة ، وهم ينظرون الى مجلس الامن الدولي ، وهو يتعامل بصورة انتقائية مفضوحة مع القضايا الاقليمية والدولية ، ويشعرون بخيبة امل اشد ، وهم يلمسون المجلس وهو يكيل بمكيالين ، في تعامله مع تلك القضايا .

لقد فقد مجلس الامن الدولي مصداقيته امام الامم والشعوب ، وقد تنصل من مسؤولية الالتزام المبدئي والاخلاقي والانساني في التعامل مع كافة القضايا والمسائل المطروحة عليه ، ويتصرف بانحياز تام ومكشوف الى جانب الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني بينما يتعامل باستخفاف وعدم اكتراث مع مسائل تتصل اتصالا وثيقا بالامن والسلم في العالم .

ان مواقف الكيان الصهيوني ونظرته الى الامم المتحدة ، والقرارات الصادرة عنها ، وحتى القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، تقتضي موقفا جادا ومنصفا ، يعكس ارادة المجتمع الدولي ، في رفض العدوان والتوسع ، وابادة الشعب العربي الفلسطيني ، ولكن موقفا كهذا لم يتشكل حتى الان ، ويبدو انه لن يتشكل طالما هناك خضوع للهراوة الاميركية ، وطالما هناك ابتزاز اميركي للموقف الدولي .

واذا لم يكن بوسع مجلس الامن الدولي ان يصدر قرارا منصفا لصالح القضية الفلسطينية ، وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره عليه ، وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، لان قرارا من هذا الطراز سيصطدم بالتاكيد بالفيتو الاميركي ، فان بوسع المجلس ان يقول كلمة الحق عند السلطان الجائر ، والا فان مصداقيته ستزول ، وثقة الامم والشعوب به لن تهتز حسب ، وانما ستنتهي .. وعندها لن يكون امام مجلس الامن الدولي سوى تصويب مواقفه ، وتصحيح مسارات عمله ، وتعاطيه مع القضايا والمسائل الدولية ، بشكل منصف وعادل ، ومعبر عن التزام اصولي بالقانون الدولي وبميثاق الامم المتحدة .

● دياب نبهان ●

برلمان موزمبيق يناقش دستورا يقر التعددية السياسية

مابوتو ـ٦ـ واع : يناقش مجلس الشعب (البرلمان) في موزمبيق دستورا جديدا يهدف الى تحويل البلاد الى نظام تعدد الاحزاب للمرة الاولى في تاريخها .

وافتتح الرئيس جواكيم تشيسانو امس الجلسة الخاصة لمجلس الشعب التي تستمر اسبوعا .

وقالت وكالة رويتر انه ليس من المحتمل ان تلقى الخطوط العامة لخطة العمل بالديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب والسوق الحرة معارضة شديدة .

وكان حزب فريليمو الذي يحكم البلاد دون معارضة برلمانية منذ الاستقلال عن البرتغال قبل ١٥ عاما قد قبل تلك الخطة .

تعويض

بون ـ٦ـ واع : اعلن في بون ان مجموعة من الشركات الالمانية قد قدمت طلبا الى الحكومة الالمانية تطالب فيها بتعويضات جراء الخسائر التي لحقت بها بسبب الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق .

ويذكر ان اكثر من اربعين شركة المانية كانت لها علاقات ومصالح تجارية مع العراق تضررت جراء تلك الاجراءات .

تقرير من داخل نجد والحجاز

المجندون يثيرون المشاكل للمجندات الاميركيات

في الصحراء حيث الضجر والرمال ، بدات مشكلة معقدة يحار القادة العسكريون الاميركيون في ايجاد حل لها .

ان وجود المجندات الاميركيات وسط اعداد من المجندين ، يؤدي باستمرار الى علاقات عاطفية تبعد المجندين والمجندات عن مهماتهم العسكرية .

ان النقيب سينتيا موزلي تقول : ان التعليمات تمنع الاختلاط لكن التعليمات لايلتزم بها حين ينام المجندون والمجندات في خيمة واحدة ، ولذلك فقد اضطررنا للتاكيد على ان ينام الجميع بملابسهم ، وقمنا بنقل الذين يخالفون هذه التعليمات ويقيمون علاقات عاطفية بنقلهم الى وحدات اخرى .

ويقول السيرجنت شيف كارني من كتيبة الدعم الرابعة والعشرين لقد حاولنا ان نفرض نظاما صارما على المجندين والمجندات لكن في كتيبتنا ٨٤ مجندة وسط ٣٨٠ مجندا ، ولذلك فمن الصعب ضبط الامور اذا كان العاشقان ينتميان الى وحدة عسكرية واحدة .

اما المجندة سول اردبالز ٢٤، سنة، فتقول ان الرجال من الجنود لايلتزمون بالتعليمات ولايستطيعون ضبط رغباتهم تجاه رفيقاتهم من المجندات ، الامر الذي اثار الفزع في نفوس المسؤولين العسكريين الاميركيين الذي يعتقدون ان الرجال يمكن ان يهملوا في واجباتهم العسكرية بسبب مشاعرهم تجاه المجندات .

اما المجندة ميشيل كومو ٢٠ سنة ، فتقول انها اكثر من مهددة ، وقالت ان الشبان من حولي دائما ، ولن يتركوني وشاني .

ومعظم المجندات الاميركيات اكدن المشاكل التي تحدث لهن خلال اتصالاتهن مع السعوديين الذين لم يعتادوا على رؤية النساء في المواقع العسكرية ، وتحتج النقيب موزلي لان سائق شاحنة عسكرية من ابناء الجزيرة العربية رفض ان ياخذ الاوامر منها ، وتقول انها صدمت من هذا الوضع ، لكن على هؤلاء الجنود ان يتكيفوا مع الحالة لاننا باقون لمدة طويلة .



السودان يرفع الحظر عن الرحلات الجوية لنقل الغذاء الى الجنوب

الامم المتحدة ـ رويتر : اعلنت الامم المتحدة في بيان لها ان الحكومة السودانية قالت انها سترفع على الفور حظرا على الرحلات الجوية التابعة للامم المتحدة لنقل امدادات الاغاثة من الغذاء الى الجنوب الذي يسيطر عليه المتمردون .

وكان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قد اجرى محادثات في الاسبوع الماضي مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وكان على راس الموضوعات التي بحثت فيها عمليات الاغاثة الى جنوب السودان الذي تمزقه الحرب .

وفي اجتماع متابعة عقد امس بين مندوبين سودانيين ومساعد الامين العام للقضايا السياسية الخاصة اعلن وزير سوداني ان الحظر على الرحلات الجوية التابعة للامم المتحدة لنقل الغذاء سيرفع على الفور .

وقال بيان الامم المتحدة امس (قال الوزير ان الحكومة السودانية تحرص على وصول المساعدات الانسانية الى جميع السكان المتضررين) ولم يذكر البيان اسم الوزير .

وكانت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة الفاو قد وجهت نداء امس الاول الى الجهات الدولية التي تقدم تبرعات لكي تتعهد بزيادة حجم المساعدات في تحذير لها من ازمة الغذاء المتفاقمة في السودان .

تدفق المزيد من طالبي اللجوء الى المانيا

بون ـ ٦ ـ رويتر : قال مسؤولون ان اكثر من ٢٤٠٠٠ شخص يطلبون حق اللجوء ومعظمهم من اوربا الشرقية تدفقوا على الشطر الغربي من المانيا في ايلول الماضي مقابل ٢١٨٠٠ شخص في شهر اب السابق له .

وقد حضر بالفعل المزيد من الذين يسعون للحصول على حق اللجوء الى المانيا هذا العام اكثر من ذي قبل .

وخلال الاشهر التسعة الاولى من علم ١٩٩٠ حضر ١٤٤٠٠٠ شخص مقابل الرقم القياسي الذي بلغ ١٢١٣١٨ شخصا في عام ١٩٨٩ . وتتجه اعداد الذين يسعون لطلب حق اللجوء الى مواصلة الازدياد بعد اختفاء الحدود الحصينة بين شرق وغرب اوربا .

وقالت وزارة الداخلية ان الرومانيين شكلوا اكبر مجموعة حيث بلغ عددهم ٦٦٣٣ شخصا

افغانستان تتهم باكستان بالتدخل في شؤونها الداخلية

قوات المعارضة الافغانية تستولي على عاصمة اقليمية

كابول ـ٦ـ رويتر : اتهم وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل باكستان بمواصلة التدخل في شؤون بلاده الداخلية بمساعدتها لقوات المعارضة .

وقال في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان قوات المعارضة تواصل اطلاق نيرانها واسلحتها الثقيلة من داخل الاراضي الباكستانية .

واضاف انه في ضوء نشر اسلحة جديدة من اسلحة الدمار الشامل مثل الصواريخ العنقودية فان باكستان اعطت بذلك بعدا جديدا للحرب .

واشار الى انه منذ بداية العام الحالي اطلقت قوات المعارضة ١٦٦٢ صاروخا على كابول وحدها مما اسفر عن مقتل مئات الاشخاص وتدمير منازل كثيرة والحاق اضرار واسعة النطاق بمساجد ومستشفيات .

وطالب الوزير الافغاني الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل لدى حليفتها الباكستان للكف عن عرقلة جهود السلام لتمرير مخططاتها السياسية ضد افغانستان .

وعلى الصعيد نفسه اعترفت الحكومة الافغانية امس باستيلاء قوات المعارضة على مدينة تارين كوت عاصمة اقليم ارزكان وسط افغانستان .

وقال الجنرال نبي عظيمي كبير نواب وزير الدفاع ان الحامية المؤلفة من ٥٠٠ رجل في المدينة سقطت .

وهذه هي المرة الاولى التي تنتزع فيها المعارضة مدينة اقليمية من القوات الحكومية منذ انسحاب القوات السوفيتية العام الماضي .

واضاف ان فقدان المدينة جاء نتيجة لخيانة حاكمها ومساعديه وكذلك بسبب تدخل الجيش الباكستاني الذي يقدم اسلحة جديدة الى المعارضة .

وقال ان الحكومة ستحاول قريبا استعادة هذه العاصمة الاقليمية .

استسلام قائد التمرد في الفلبين

مانيلا ـ ٦ ـ واع : اعلن رئيس اركان الجيش الفلبيني الفريق ريناتو دى فيلا في مانيلا ان العقيد الكسندر نوبل الذي قاد تمردا في شمال جزيرة ميندانا و جنوب البلاد استسلم للقوات الحكومية فجر اليوم .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الفريق دى فيلا قوله عبر الاذاعة ان العقيد نوبل ومساعده الرئيسي الذي يسمي نفسه العقيد ارق استسلما بلا شروط .

ودعا دى فيلا العسكريين المتمردين ومؤيديهم المدنيين للاستسلام ..

الصين تطلق قمرا صناعيا جديدا

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اطلقت الجمعة الماضية بنجاح قمرها الصناعي الخامس منذ مطلع العام الجاري وقالت ان هذا الاخير يحمل حيوانات ونباتات ستجري عليها تجارب في حالة انعدام الوزن .

واضافت الوكالة ان هذا القمر التجريبي وضع في مداره بدون اية مشكلة فنية بواسطة صاروخ من طراز (المسيرة الطويلة ٢) اطلق من قاعدة جيوكان في شمال غربي الصين .

ولم توضح الوكالة طبيعة الحيوانات والنباتات التي يحملها القمر الصناعي ولكن المراقبين يعتقدون ان التجارب التي تقوم بها الصين تدخل في نطاق استعدادها لاطلاق انسان الى الفضاء .

ويذكر ان الصين التي اطلقت حتى اليوم الى الفضاء ٣٠ قمرا صناعيا انضمت منذ نيسان الماضي الى نادي الفضاء الدولي باطلاق اول قمر اجنبي وكان لحساب شركة مقرها في هونك كونغ .

يتزوج بحضور ١٢٤ من ابنائه واحفاده

● بيروت ـ قالت صحيفة النهار موخرا ان مسنا لبنانيا احتفل بزواجه بحضور ١٢٤ ابنا وحفيدا وابن حفيد .

وقالت الصحيفة ان مصطفى اسكندر (٩٠ سنة) وافتخار حجازي (٥٥ عاما) تزوجا في قرية كوشا في شمالي لبنان .

وبدا اسكندر الذي لايزال يعمل في اصلاح بنادق الصيد منذ ٧٠ سنة سعيدا في حفل الزواج وطلب الى الله ان يطيل عمره لاسعاد عروسه . ووصفت الصحيفة اسكندر بانه في صحة جيدة وان جميع حواسه لاتزال تعمل .

لبوة تعيسة

● نيويورك : تنفس سكان حي بروكلين ، الصعداء موخرا عندما امسكت الشرطة بلبوة كانت باحدى شقق الحي .

وكان زئير اللبوة قد ازعج السكان لدرجة انهم استدعوا الشرطة .

وقد عثر محققون من جمعية الرفق بالحيوان على اللبوة ممددة في قفص في شقة من غرفة واحدة .

وقال المحققون ان اللبوة تبلغ من العمر ستة اشهر تقريبا وانها لم تكن سعيدة في قفصها على الاطلاق . اما صاحب اللبوة فمهاجر من جمهورية الدومنيكان .

تحويل مسار طائرتين في مطار القاهرة

● القاهرة ـ تسبب سوء الاحوال الجوية في مطار القاهرة الدولي وتعثر الرؤية لمسافة اربع مئة متر يوم السادس من الشهر الجاري ، في تحويل مسار طائرتين .

وقد تم تحويل الطائرة الاولى وهي تابعة لشركة مصر للطيران القادمة من ميلانو (رحلة رقم ٧٩٢) الى الاقصر والثانية وهي تابعة للخطوط الجوية الهولندية القادمة من الخرطوم (رحلة رقم ٥٦٢) الى مطار لارنكا بقبرص .

من الجهات الاربع

تظاهرات احتجاجية يابانية ضد الفساد

● اوساكا ـ علم من مصدر في الشرطة ان مئات الشبان انضموا الى العمال اليابانيين موخرا في اوساكا وشاركوا في تظاهرات عنيفة احتجاجا على الفساد المفترض من جانب عدد من رجال الشرطة .

واوضح المصدر نفسه ان حوالي ١٧٠٠ شخص نصفهم من الشبان اصطدموا خلال هذه التظاهرات مع ٢٥٠٠ شرطي من فرق مكافحة الشغب الذين تعرضوا لرشق بالحجارة ومقذوفات اخرى .

وتم اعتقال ١٢ شابا خلال الليل على ايدي الشرطة التي قامت منذ بدء هذه التظاهرات العنيفة بحملة اعتقالات شملت ما مجموعه ٤٩ شخصا .

واشارت الشرطة الى ان بعض الشبان القادمين من كوبي على بعد ٦٠ كيلو مترا من اوساكا انضموا الى المتظاهرين من العمال اليوميين وتشتبه الشرطة في انهم هم الذين اضرموا النار في محطة للركاب ونهبوا محال تجارية .

وتجدر الاشارة الى ان التظاهرات تدور منذ الثلاثاء الماضية حيث يتواجد مئات العمال اليوميين المسلحين بالقضبان الحديدية والحجارة والقنابل الحارقة مع شرطة مكافحة الشغب امام مفوضية الشرطة في نيشيناري في اوساكا .

ويشتبه باحد ضباط هذه المفوضية ويدعى تسوتوما هاغا (٣٨ عاما) انه تلقى رشوة قيمتها ٣ر٣ مليون ين (٢٤٤٠٠ دولار) دفعتها له المافيا اليابانية (ياكوزاس) مقابل معلومات عن المراهنات السرية .

واوقعت هذه المصادمات اكثر من ١٥٠ جريحا بينهم ١٢٥ من رجال الشرطة .

انهيار ارضي يدفن قرية

● بكين ـ ذكرت صحيفة شنغهاي ليبراشن ان انهيارا ارضيا هائلا اهال سيلا من الصخور والاتربة على قرية بشرقي الصين مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٠٥ اشخاص على الاقل بجروح .

وقالت الصحيفة في طبعة وصلت بكين موخرا ان حوالي ٤٥٣ منزلا في ضاحية وينجو باقليم جيجانج دمرت كما حدثت اضرار باكثر من ٦٠٠ منزل في الانهيار الذي وقع يوم العيد الوطني للصين والذي صادف يوم الاثنين الماضي ، واضافت الصحيفة تقول ان سبب الانهيار الارضي غير معروف .

الزعيم الجزائري احمد بن بيلا :

للمرة الاولى يملك العرب قوة الرد الصارم

باريس - مكتب (الثورة) :

اجرت الاسبوعية (جون افريك) التي تصدر بالفرنسية من باريس وذات الانتشار الواسع في المغرب العربي والعواصم الافريقية اجرت حوارا مطولا مع الزعيم الجزائري السيد احمد بن بيلا بمناسبة عودته الى بلاده (١٩٩٠/٩/٢٧) وقد نشر الحوار الذي انجزه الصحفي والمناضل المغربي محمد برادة على حلقتين في الحلقة الثانية منهما (العدد المؤرخ في ١٩٩٠/١٠/٣) يفصح الرئيس الجزائري السابق عن رايه في ازمة الخليج الراهنة مؤكدا مجددا مناصرته للعراق وقيادته في فترة المواجهة هذه وفي مايلي الاسئلة والاجوبة الخاصة بهذا الجانب في الحوار :

س : عودتك الان (الى الجزائر) معرضة لان تهيمن عليها ازمة الخليج بصورة كاملة ..

ج : انني لست منشغلا بهذا على الاطلاق بيد ان الجزائر معنية بالخليج ان شعبنا التزم التزاما كليا مع العراق والتمزقات التي فتكت بالجامعة العربية والمنافسات والنزاعات بين الدول لم تمنع الوطن العربي من ان يبقى موحدا . متكتلا في وعيه . اننا نعيش من جديد وعلى اكثر من صعيد قضية قناة السويس (١٩٥٦) انها ليست ثلاثة قوى من تعتدي على بلد عربي بل العالم اجمع .

س : كيف تنظر الى دخول العراق الى الكويت !

ج : حسب معلوماتي فان الاميركيين انفسهم كانوا سيغزون الكويت ثم اننا نعرف حكام الكويت جيدا كيف نفسر ان ولي عهد الكويت خلال لقاء جدة (١٩٩٠/٧/٣١) يتحدث عن الرئيس صدام حسين بعبارات غير لائقة وموقف الحكام الكويتيين كان سيظل غير مفهوم لو لم تطلب منهم المخابرات المركزية الاميركية (CIA) التزام الصرامة . ان الامر واضح : لقد تم اعداد سيناريو بغية كسر القوة العسكرية العراقية .

س : او لم يظهر بعض الضعف !

ج : سيكون قد اظهر ذلك لو ترك الاميركيون ينزلون قواتهم بالكويت التي لاينبغي ان ننسى انها الجنوب العراقي :

وبصرف النظر عن منشا الازمة فنحن ازاء معطى جديد على الصعيد الدولي متميز باختفاء المعسكر الاشتراكي وهي وضعية ذهبية بالنسبة للاميركيين وهدفهم بالخليج في غاية الوضوح : اي مراقبة سياسة النفط .

س : كيف ترى العرب سيتصرفون في حالة ما اذا لحق ضرر بالعراق !

ج : اعتقد ان جرحهم سيكون عميقا ولايمكنهم ان ينسوا الامر مباشرة فبعد خمسة عشر عاما سيكون تعدادنا اربع مئة مليون عربي وبعد مئة عام فان مابين ٤٥٪ و٦٥٪ من سكان المعمورة سيكونون من المسلمين ولكن الحرب ستكون شيئا مهولا . مئة الف من الموتى واكثر ، ذلك انها المرة الاولى التي سيكون فيها للعرب القدرة على الرد القوي الصارم ودعني اقول لك بان الكويت لايستحق كل هذا التكريم . واقلّ من ذلك حربا ! فما هو هذا الكويت انزع عنه النفط .- فماذا سيبقى منه ! صخرة جبل طارق رغم ان لهذه الصخرة موقعها الاستراتيجي .

س : هل العراق قادر على المقاومة !

ج : ان العراقيين اشوريون ومشبعون بالاسلام ايضا : اي انهم رجال يقتحمون وصدام حسين الذي هو رجل قرار ليس له من خيار غير ان يقاتل .

س : ماهي خصاله كرجل دولة !

ج : لقد اعطى الدليل على قدرته الكاملة في التوفر على استراتيجية وهو لم يقدم على اية خطوة خاطئة .

س : مازلنا في السؤال على قدرات المقاومة لدى العراقيين .

ج : دعني اضيف بانه اذا كان علينا ان نأخذ بالاعتبار اميركا وقوتها فلنتساءل ايضا وبنزاهة : ماذا بوسعها ان تعطينا ! اننا لانقبل المهانة والصليبية الجديدة للغرب لتسيير شؤون الطاقة وفي الوقت نفسه لدعم انظمة من الخوتة فاننا نرفضها ولو باسم الكرامة وكجزائري فاني اراهن على الكرامة .

اننا قادرون على تحمل مئة الف من الضحايا اما الاميركيون فلن يتحملوا ثلاثين الف قتيل يقولون انهم سيسحقون العراق ولكننا لن نفنى فحين سيتم خسران كل شيء سيبقى العراق .. المخيلة العربية الفذة :

ولنفترض انهم ربحوا وسيطروا على النفط وسووا الامور بينهم .. وجعلوا (اسرائيل) تربح وماذا بعد : منذ ١٩٤٨ وهو لايفعلون شيئا سوى المقت الكامل ولكن لوجه الله ، عليهم ان لايتحدثوا باسم القانون الدولي !

البرلمان السويسري يدعو الى تجنب النزاع العسكري في الخليج

بيرن -٦- واع : دعا رؤساء المجموعات النيابية في البرلمان الاتحادي السويسري جميع الاطراف المعنية في احداث الخليج للعمل على كل ما من شانه تجنب النزاع العسكري في المنطقة .

وطالبوا الحكومة الاتحادية السويسرية في نداء وجهوه اليها بوضع مساعيها الحميدة تحت تصرف الامم المتحدة من اجل الوصول الى حل سلمي للازمة .

وناشدوا في ندائهم القوى المعنية بالازمة عدم استخدام الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية مشيرين الى الخسائر الهائلة التي ستنجم عن الحرب اذا ما اندلعت في هذه المنطقة .

« اسرائيل » تنفي ادعاءات حسني بوجود اتصالات سرية مع العراق

فلسطين المحتلة - ٦ - واع : نفى وزير العدل الصهيوني (دان مريدور) المزاعم التي اطلقها رئيس النظام المصري بوجود اتصالات سرية مع العراق .

وقال في حديث لراديو الكيان الصهيوني التقط في بغداد اليوم (ليس هناك اية اتصالات مع الرئيس العراقي صدام حسين) .

واوضح ان المزاعم التي اطلقها الرئيس المصري تدخل في اطار الحملات الاعلامية داخل العالم العربي .

واكد ان موقف (اسرائيل) تجاه الرئيس العراقي معروف .. كما يعرف الكل موقف صدام حسين من (اسرائيل) .

قدرة العراق تفرض تغييرا في التعامل الدولي مع ازمة الخليج

مرجع اسلامي لبناني : ضرورة النظر الى ازمات المنطقة من زاوية وحدة تفسير القانون الدولي

■ الولايات المتحدة ستضطر الى تبديل سياستها التصعيدية

بيروت - مراسل الثورة :

يعد مرجع اسلامي بارز في لبنان ان ثبات قدرة العراق وجدارته في الصمود والمواجهة بدا يفرض تغييرا ملموسا في التعامل الاقليمي والدولي مع ازمة الخليج ... يمكن وصفه بالاتجاه الواقعي المتميز عن سياسة التهويل وحشد الجيوش . واذا كان من المبكر الحديث عن تسوية سياسية او حل تفاوضي لهذه الازمة الا ان مثل هذا الخيار بدا يتقدم على حساب الخيار العسكري مع بدء ظهور مؤشرات التمايز في المواقف الدولية والتي لابد وان تعكس نفسها على المواقف الاقليمية والعربية المعنية .

ويقول المرجع نفسه انه اذا كان حقا ان احترام القانون هو القاعدة التي قامت عليها وانطلقت منها حركة الاجماع الدولي في بداية الازمة فان ذلك لابد وان يطبق على جميع ازمات الشرق الاوسط وقضاياها العالقة منذ سنوات بفعل اصرار القوى الدولية نفسها على تجاهلها وتعطيل دور الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي حيالها وتجميد تنفيذ قراراتهما بشانها اما وقد ظهر الحرص المفاجيء على المؤسسات الدولية فان المطلوب ان توضع الامكانات الدولية في صالحها وتسهيل دورها لا ان تتحول هذه المؤسسات الى خدمة السياسات الدولية والى تشكيل غطاء لها ..

وفي تقويمه لموضوع الربط بين القضايا العالقة للمحاولات الاميركية الرامية الى فك الارتباط في ما بينها يقول : يجب ان يفهم الربط بين ازمة الخليج وازمات المنطقة من زاوية وحدة تفسير القانون الدولي ومقتضيات الشرعية الدولية وهذا ماتضمنته مبادرة ١٢ آب اساسا ودعت المجتمع الدولي الى حل تفاوضي على اساسه . والتغيير الملموس الذي نلاحظه قد يصب في هذا الاتجاه والمتمثل بالدعوات الفرنسية للربط بين مشكلات المنطقة والاقتراح السوفيتي الداعي لعقد مؤتمر دولي لحلها . والحركة الدبلوماسية السوفيتية الاوربية النشطة في هذا الاتجاه قد تجبر الولايات المتحدة على تغيير سياستها التصعيدية والانكفاء قليلا تحت ضغط المتغيرات الدولية التي وان لم تشكل بعد تحولا ملموسا في المواقف الا انها من دون شك تعكس مازق السياسة التصعيدية والطريق المسدود الذي تسير فيه منذ بداية الازمة .

ماهي طبيعة هذه المتغيرات وتاثيرها في التوازنات الدولية وانعكاساتها على خيارات معالجة ازمة الخليج ؟

يوضح المرجع الاسلامي اللبناني طبيعة هذ المتغيرات وخلفياتها مشيرا الى انه كلما تعمق البحث واتسعت المساعي في اطار ترتيبات النظام العالمي الجديد الذي يحكى عنه فان التمايزات بين الاطراف الدولية الاساسية سوف تزداد وضوحا خاصة وان العالم يعيش مرحلة انتقالية بين الحرب الباردة التي لم تلق كامل اوزارها بعد وبين النظام الجديد الذي لم تتحدد ملامحه .

ويلاحظ هنا ان احد ابرز الاشكال الجديدة للسياسة الدولية بروز الثقل الذي تتمتع به القوة الاقتصادية في صياغة التوازنات الجديدة لذلك لابد من مراقبة دقيقة لحسابات القوة الاوربية الصاعدة واحد محاورها الابرز في المانيا الموحدة وللقوة اليابانية التي تبحث عن موقعها المناسب والمؤثر في العلاقات الدولية بعد ان حرمت منه لفترة طويلة وقد عكس هذا الاتجاه اقتراح وزير الخارجية الايطالي بتغيير نظام العضوية المعمول به في مجلس الامن الذي لم يعد يعبر حسب رايه عن الواقع الدولي وتوازناته الجديدة قياسا على مصادر القوة التي ستحكم النظام العالمي الجديد .

وفي ضوء ذلك نتساءل - يضيف المرجع نفسه - عن الدور العربي في اطار التحضير لهذا النظام الدولي ، ففي حسابات القوة الاقتصادية اظهرت ازمة الخليج ان الثروة العربية وخاصة منها النفط تشكل [illegible] هذا النظام [illegible] طبيعة الحركة الدولية تج[illegible] الخليج ، فلماذا يحرم العرب من [illegible] تساعدهم ثروتهم في امتلاك اسباب القوة السياسية والاقتصادية ؛ وبالتالي لماذا تجري محاولات محمومة لاستبعادهم عن اخذ موقعهم الطبيعي في الصفقة المتكافئة ال[illegible] يستعد العالم باقطابه التقليديين لابرامها .

ان هذا التساؤل يكتسب اهميته في التمييز بين حل تفاوضي لازمة الخليج على قاعدة اتفاق دولي حولها ام على قاعدة تفاوض عربي - دولي على مضمونها . فالخطورة هنا هي في تفرد القوى الدولية بفرض شروط الحل او وضع شروط مسبقة له تتعارض وتتناقض مع المصالح الحيوية للامة العربية ولشعوب المنطقة بكاملها .

ويمكن القول ان اي اتفاق دولي واي حل من خلاله لازمة الخليج لابد وان يستند الى رؤية عادلة للمصالح الاقليمية والدولية المتبادلة وحتى تتبلور مثل هذه الرؤية وتتاكد ممارساتها والتزاماتها فان مصادر القوة العسكرية وتوازناتها تبقى الضمانة العربية الوحيدة للحيلولة دون املاء شروط الاذعان على الامة العربية واضاعة حقوقها وطمس قضاياها .

النائب الاردني عبدالله العكايلة :

اميركا ارتكبت حماقة كبيرة في غزوها لمنطقة الخليج

عمان -٦- واع : جدد النائب الاردني الدكتور عبدالله العكايلة وقوف الشعب الاردني الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي - الصهيوني على الارض العربية .

واكد في محاضرة القاها في محافظة الطفيلة جنوب عمان ان اميركا ارتكبت حماقة كبرى من خلال رئيسها لايرتكبها سياسي عادي بقرارها غزو منطقة الخليج العربي مما سيؤدي الى انهيار مكانة اميركا لتبدأ العد التنازلي لتعود ادراجها تلحقها الهزيمة والفشل الذريع .

وقال ان الحركة الاسلامية وكل الشرفاء في هذه الامة راوا ان يقفوا في الخندق الذي يقف فيه السيد الرئيس صدام حسين وهو يقود خندق الحق ضد الباطل .

سفير دولة فلسطين في المغرب :

مبادرة الرئيس صدام حسين اعادت بالقضية الفلسطينية الى صدارة الاحداث العالمية

الرباط -٦- واع : اشاد دبلوماسي عربي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/اب لحل جميع مشكلات المنطقة العربية ووصفها بانها ايجابية ومنطقية لاقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كونها القضية العربية المركزية .

وقال السيد ابو مروان سفير دولة فلسطين بالمغرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي ايضا لاعادة الاعتبار للمؤسسات الدولية وقراراتها المتعلقة بـ «اسرائيل» او مايتعلق منها باميركا ذاتها .

وادان سفير دولة فلسطين بالرباط الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وقال ان هذا التواجد يعد تهديدا خطيرا لامن واستقلال المنطقة وتهديدا مباشرا للقوة العربية الستراتيجية المتمثلة بالعراق موضحا ان خطورته تكمن في تدخله السافر في شؤون الامة العربية وقد عرف العرب اثاره بضوء تجربته المريرة مع الاستعمار .

وسخر السفير الفلسطيني من الافتراءات القائلة بان ازمة الخليج قد همشت القضية الفلسطينية وقال ان طرح السيد الرئيس صدام حسين لمبادرته القومية بمعاملة قرارات المنطقة الخاصة بفلسطين بنفس معاملة القرارات الخاصة لازمة الخليج قد اعادت بالقضية الفلسطينية الى صدارة الاحداث العالمية .

اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والقذائف في بيروت الجنوبية واقليم التفاح

بيروت -٦- الوكالات : اندلعت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدروع صباح اليوم في الضاحية الجنوبية ببيروت .

وقال سكان محليون انهم لم يستطيعوا تحديد الاطراف المشتركة في هذا القتال ولكنهم افادوا ان هناك خمسة جرحى في الاقل .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجواء التوتر بقيت تسود الضاحية الجنوبية بعد اطلاق النار وان التوتر شمل ايضا مناطق المشرفية والغبيري والشياح وسط اتهامات متبادلة بين امل وحزب الله .

وعلى صعيد اخر استمرت المناوشات المتقطعة في اقليم التفاح بين مواقع حركة امل وحزب الله واستخدمت فيها قذائف المدفعية .

وادت الاشتباكات الى اصابة بعض المواطنين والاضرار بعدد من المنازل نتيجة القصف المدفعي المتبادل وسط اتهامات متبادلة بين الطرفين المذكورين .

غطس ولم يعد !!

القاهرة - اسيوشيتدبرس : يقوم سلاحا الجو والبحرية المصريان بالبحث منذ اسبوع على ضابط اميركي فقد في حادث غطس على ساحل شبه جزيرة سيناء .

ويدعى الضابط المفقود الملازم اول فرانك م . كيندي وعمره ٢٧ عاما وتعيش زوجته في الاسكا وينتمي الى القوة متعددة الجنسية التي تتولى اعمال المراقبة بين مصر و«اسرائيل» .

وقال العقيد صابر حماد من الامن العام المصري ان الغواصين وطائرات الهليكوبتر والقوارب تواصل البحث عن الضابط كيندي منذ فقده يوم السبت الماضي .

محلل سياسي جزائري

جماهير عربية واسلامية واسعة مع العراق

الحشود الاميركية تواجه مأزقاً حقيقياً

الجزائر -٦- واع : اكد المحلل السياسي الجزائري بوصوارة عبدالقادر ان العراقيين يدركون جيدا ان وراءهم خطوطا جماهيرية واسعة على امتداد الساحتين العربية والاسلامية تتلاحم معهم ضد اعداء العروبة والاسلام .

وقال في تقرير نشرته صحيفة (المساء) الجزائرية ان العراق يمتلك جيشا عقائديا متمرسا .. وان عقائديته تولد في نفسية الجندي العراقي الكثير من الصفات المعنوية المضافة لقدرته القتالية ومسك زمام الامور واستمرار الاداء .

واشار الى ان الحشود العسكرية الاميركية تواجه الان مازقا حقيقيا امام واقع لم تدركه .. وقد يتضاعف لمرات عديدة في اي عمل عسكري تقوم به .

الطلبة العراقيون والعرب في بلغاريا يندون بالغزو الاميركي لارض نجد والحجاز

صوفيا - ٦ - واع : جرت تظاهرة كبرى اليوم في العاصمة البلغارية صوفيا شارك فيها العديد من العراقيين والطلبة العرب في العاصمة صوفيا .

وتجمع المتظاهرون امام مبنى السفارة الاميركية في صوفيا حيث القى ممثل الطلبة العرب كلمة ندد فيها بشدة بالتواجد الاميركي في ارض نجد والحجاز .

وردد المتظاهرون هتافات تحيي صمود العراق وشعبه بوجه التدخل الاميركي .. كما هتف الطلبة بحياة السيد الرئيس صدام حسين .

عمال تونس يشيدون بمبادرة السيد الرئيس القائد

اشادت نقابة جامعة المعاش والسياحة في القطر التونسي الشقيق بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي والتي تدعو لحل كافة مشاكل المنطقة .

واستنكرت في بيان مشترك وقعته مع النقابة العامة لعمال الخدمات في القطر غزو القوات الاميركية والاجنبية والصهيونية لاراضي نجد والحجاز وتواطؤ خائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني مع هذه القوات لتدنيس ارض مكة المكرمة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

واكد البيان ان وجود القوات الاميركية والصهيونية والاجنبية في اراضي نجد والحجاز يعد اهانة لمشاعر المسلمين واستفزازاً غير اخلاقي للقيم والشرائع السماوية .

الجماهير المغربية تؤكد تضامنها المطلق مع الشعب العراقي في مواجهة التحديات

مراكش - ٦ - واع : حيت جماهير الشعب المغربي في مدينة مراكش الوقفة البطولية لشعب وجيش العراق بوجه مخططات الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية واعلنت تضامنها المطلق مع الشعب العراقي في مواجهة التحديات القومية الجديدة

واستنكرت في بيان صدر في ختام التجمع الذي عقد للقيادات السياسية لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي سياسة الحصار لتجويع الشعب العراقي وحرمان اطفاله وشيوخه من الحليب والدواء .

ونددت بتدنيس القوات الاميركية والصهيونية للاماكن المقدسة في نجد والحجاز وعدتها تحديا ومساسا بمشاعر الملايين من العرب والمسلمين .

وعبرت عن اعتزازها بوحدة وعي الامة العربية من الخليج الى المحيط وابتهاجها بتماسك ومصداقية طموحها القومي الخير وقوة ارادتها .

في برقيتين الى الرئيس القائد - بقية

وفي مايلي نص الرسالة .

صاحب السيادة

نقدم لكم احر تهانينا لمناسبة عيد ميلاد النبي ونصلي الى الله تعالى ليحل عليكم كل بركاته لكي تقودوا الشعب العربي نحو الكرامة والنصر والوحدة والتقدم والتطور .

واننا نؤكد لكم ثانية ولعائلتكم واعضاء قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة العراقية والقوات المسلحة العراقية وكل الشعب العراقي دعمنا المستمر وتضامننا في هذا الوقت الراهن بالذات وانتم تواجهون كل حملة الامبرياليين التي تستهدف النيل من استقرار العراق واعاقة التطلع الحضاري للعرب .

ايها الرئيس الموقر صدام حسين اننا واثقون بانكم سوف تنجحون في دحر كل الرموز الرجعية في الخليج العربي التي تسببت في التمركز الامبريالي والصهيوني لفترة متواصلة في الارض العربية المقدسة واليوم لدينا كامل القناعة بان ستراتيجيتكم وحدها ستحرر فلسطين وليست ثمة اية فرصة اخرى للفلسطينيين الا من خلالكم لاستعادة حقهم في ارضهم .

وفي هذا اليوم ذكرى مولد النبي محمد لدينا الثقة بان الله تعالى سيستمر في رعاية الاطفال العراقيين يحدونا الايمان بان الاطفال العراقيين بعون الله تعالى سوف يحصلون على الحليب ويحصل الشعب العراقي على الغذاء رغم الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق من قبل الامم المتحدة التي هي مجرد ختم مطاطي بيد الامبريالية الاميركية .

اننا نؤكد مساندتنا الصادقة ونقف الى جانبكم حتى يتمكن الجيش العراقي البطل من دحر اميركا الامبريالية وتقنيتها العسكرية .

نحيي قيادتكم الصامدة

ليبارك الله كل خطواتكم

وتقبلوا تحياتنا

ن - يوسونديال

رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية - العراقية

جماهيريا وسياسيا واعلاميا : المغرب في خندق واحد مع العــــــراق لمواجهة التحدي الاجنبي

الرباط - خاص - بـ «الثورة» من سعيد لحريزي :

منذ وحدة العراق والكويت في الثامن من اب الماضي ، وبداية تدفق القوات الاميركية والاوربية وغيرها على الجزيرة العربية بدعوى حماية النظام السعودي من هجوم عراقي محتمل ، والجماهير المغربية في تحفز كامل ويقظة وعي قصوى ، وقد تبين لها سريعا حجم الامبريالية التي تستهدف العراق وشعبه وقيادته ، وتستهدف في العمق ارادة التحرر العربي كلها ، وتندرج في سياق اكثر من عدوان سابق ،

وقد وصلت الى العراقيين جميعا اصداء التعبئة الجماهيرية في اقطار المغرب العربي مجتمعة ، وخاصة من جانب القوى الديمقراطية ، السياسية والنقابية والثقافية ، والتي اصدرت بيانات عديدة وعقدت ، في حدود ماهو مسموح لها ، عشرات التجمعات وجمعت الاف التوقيعات تنصر فيها العراق وتندد بالتدخل الاجنبي وبتدنيس البقاع المقدسة . واصبح عدد المتطوعين الراغبين في الالتحاق بالجبهة العراقية اليوم ، يعد بالالاف ، ولم يسبق للعفوية الشعبية في التعبير عن التضامن والتشبث بالمصير القومي ان ظهرت مثلما هي عليه في الازمة الراهنة ؛ الشيء الذي خيب امال المحافل السياسية والاعلامية الغربية التي راهنت على عزل العراق عن اشقائه ، كما خابت اوهام العواصم العربية الاخرى التي باعت كرامتها برخص للغزاة الاميركيين متوهمة انها وحدها من يمثل العرب ، ويختزلهم فيما هي لاتمثل الا عقلية الصيارفة والمأجورين المتطوعين الى التبعية الاجنبية .

في المغرب العربي كله اليوم ، وفي المغرب الذي نبعث منه بهذه الرسالة ، موقف عنوانه الالتفاف الكامل حول العراق ومصيره الذي هو مصير الامة ، وهو موقف وجد صيغ تعبيره المتجددة والشجاعة في بيانات صدرت عن التنظيمات التالية : الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، منظمة العمل الديمقراطي الشعبي ، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، الشبيبة الاتحادية ، اتحاد كتاب المغرب .

ومنذ نشوب الازمة وصحيفتا «الاتحاد الاشتراكي» و«انوال» تتعاطيان تطوراتها بالوصف والعرض والتحليل وكتابات افتتاحيات موقفية ، وتفتح صفحاتها لعشرات الكتاب والمحللين والباحثين المغاربة الذين عالجوا جوانب مختلفة ومتكاملة للوضع الراهن معلنين بلا تردد او تهيب نصرتهم للعراق ومناهضتهم للغزو الاجنبي ، وقد وصلت شهادات كثيرة عن هذا الواقع الى جريدة «الثورة» وكثير غيرها مما نامل في نقله الى القارئ العراقي تباعا .

وفي هذا السياق اصدرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عددا خاصا بعد مرور شهرين على بداية الازمة وكرس للنظر في مختلف القضايا المرتبطة بها وابراز اراء وتصورات عدد من السياسيين والمختصين ، وقد نفد العدد الذي طبعت منه مئة الف نسخة خلال ساعات ، وهو رقم قياسي في الصحافة المغربية ، ودليل قاطع على انشغال الراي العام المغربي ويقظته وتعبئته - هذه التي ينكرها عليه حسني ، ولايسمعها ، ولايريد ان يسمع عنها شيئا ، ويغيظه اشد الغيظ ان يكون العرب جميعا وراء الرئيس صدام حسين .

وقد صدر في هذا العدد للتعبير عن موقف وقراءة حزب الاتحاد الاشتراكي للمواجهة القائمة الان في الخليج ، وهي قراءة نعتقد انها متولدة واخذة في الاعتبار جملة من المنطلقات هي التي تقود الحزب المذكور الذي يستقطب مساحة من القوة الديمقراطية بفصائلها السياسية والثقافية والعمالية والاجتماعية - وتوجهه في متابعته لتطور الاحداث : واول هذه المنطلقات استقلالية الموقف داخليا وعربيا بما يدفع للحزب الى القول : بانه يقف بكل شجاعة موضوعيا ووجدانيا بجانب العراق في مواجهته للتحدي الغربي ، ثانيها التوجه التحرري الرافض لكل انواع التبعية السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بما يملي المعارضة الشديدة والمطلقة للانزال المكثف للجيوش الاميركية والغربية بالاراضي العربية واقحام هذه الاخيرة داخل طوق حلف جديد تحت امرة الولايات المتحدة . ثالث المنطلقات نابع من الوعي بترابط المصالح القطرية والقومية ، اما المنطلق الرابع والاخير فيرتبط بالتوجه الديمقراطي بما يفرض من جديد طرح مسالة الديمقراطية والعمل على ترسيخ الخيارات النابعة منها في البلاد العربية .

وتعد افتتاحية العدد الخاص من «الاتحاد الاشتراكي» ان فترة ثمانية اسابيع من انفجار الازمة «مكنت من قيام حد فاصل بين الحقائق والاوهام ، بين محدودية حسابات التجار ومحترفي رسم الخرائط مقابل اندفاعة امة في سبيل صنع تاريخها ومصيرها وتؤكد الافتتاحية على اهمية «اعطاء» التضامن العربي محتوى ملموسا يستند من جهة الى رصد جزء من عائدات الثروة العربية لتحقيق استقلال اقتصادي عربي وتنمية قومية شمولية ونهضة علمية وتقنية حقيقية ، ويستند من جهة اخرى الى انجاز ديمقراطية سياسية واقتصادية وثقافية (...) تشكل الضمانة الحقيقية للامن القومي وترى الافتتاحية ان ثمن الوفاق الدولي «لاينبغي ان يكون هو الحقوق العربية المشروعة» وانه بالتالي لاينبغي ان يخدم فقط «مصالح القوى الكبرى ويلغي كلية امال الشعوب العربية في التحرر والوحدة ، والتصرف في المقدرات الاقتصادية وفق الارادة المستقلة ومتطلبات التنمية» وترى الافتتاحية اخيرا الضرورة القصوى لحمل المنتظم الدولي وقواه الكبرى وذلك من ناحية «وضع حد لموقفه المنحاز الى جانب الكيان الصهيوني بالعمل العاجل والفعال لتنفيذ مختلف قرارات وتوصيات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني ، والاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي العربية . فبعد الان لايجوز الحديث عن الشرعية الدولية . مالم تطبق مبادىء وقواعد الشرعية تجاه الكيان «الاسرائيلي» الحليف المدلل للادارة الاميركية» .

يمكن عد هذه الاعتبارات هي مايؤسس للوعي السياسي للمقالات التي تضمنها العدد الخاص حول ازمة الخليج . باقلام اعلاميين وسياسيين وباحثين نذكر منهم مصطفى القرشاوي والباهي محمد . والباحث الاجتماعي محمد جكسوس ، والجغرافي محمد الناصري وواستاذ العلوم السياسية عبد الوهاب معلمي والنائب البرلماني محمد السنوسي - الذي سبق ان اصدر كتابا بعنوان «اوجه الصراع في الخليج العربي» .

ومن الملاحظ ان مقالات وتحليلات جميع هؤلاء الزملاء تتسم بالرصانة ولاتنساق مع الانفعال ، وتعالج مختلف جوانب الازمة ، ماهو ظاهر منها وباطن ، بعين فاحصة ، مقدرة ، مستنتجة ومتمسكة بشدة بمصيرية القضية ، سائرة على هدى التفسير السببي والنظرة الواقعية الصحية لـحالة ، هذه النظرة التي تفسرها افتتاحية «الاتحاد الاشتراكي» متسائلة وقائلة : «.. حتى تتم النظرة الواقعية الصحية ، هل في تبيين الدوافع الحقيقية للاجراءات الغربية ام في الانخداع بالمبررات المعلن عنها من طرف واشنطن في اطار عملية التعبئة والتضليل ؟ ماهو واقعي في المنظور المتشبع بالتحرر العربي والنظرة القومية هو ان الكفاح المتلاحق للاجيال العربية منذ مطلع القرن ، في سبيل التحديث والوحدة وتبوؤ الموقع الملائم ضمن خريطة العصر ، لم يكن تسلية او ضياعا للوقت . ولايمكن لاحد - ايا كان الاختلاف حول الاساليب - ان ينتزع من قلب الاجيال العربية المتوالية ، ايمانها بامال عريضة ، اللهم إلا اذا سلخها عن تاريخ ابنائها وافرغها من ذاكرتها ..

هكذا صمد الأهل

اللهم لاشماتة

عبد الامير معله

ابدا يتصور الخانعون الاذلاء .. وهم متزلفون مسلحو احذية بالضرورة ان التعبير عن براعتهم في خدمة سادتهم ومذليهم ، يوفر لهم بعض فتات المصالح وفضلات الزاد ، لكي يقنعوا انفسهم بان الزلفى تنفع المتزلفين ، وان اللهاث وراء سادتهم ، يحقق لهم بعض ما يصبون اليه ، ويحفظ شيئا من ماء وجوههم الذي فاتهم ان اراقة بعضه تؤدي الى اراقته كله .. .

غير ان الذي يحصل هو العكس دائما فكلما ازداد الذليل ذلا وكلما ازداد المستكين استكانة ، كلما استهان به سيده اكثر من ذي قبل .. وهذا بعض ماحصل تماما مع حاكم مصر الذليل حسني لقاء دوره الشائن في وقعة ام المعارك التي تخوضها الامة كلها بالشرفاء ، حرائرها ورجالها واطفالها ، ضد قوى الاحتلال والبغي والكفر والنهب والابتزاز .

فبينما يلهب بطل العصر العربي الجديد صدام حسين ، شرف الامة ، ويقود الصفوف بايمانه المطلق ، وكبريائه وعزمه وحكمته المتقدة ، وبينما يتقاسم الاطفال العرب علبة الحليب مع اشقائهم اطفال العراق ، وتتطوع حرائر العرب لارضاع ابنائهن رضع العراق ، ويهدر الشارع العربي الاسلامي من اقصاه الى اقصاه ، راح العميل الذليل حسني (يزف) ابناء رابي وسعد زغلول وجمال عبد الناصر حماة بور سعيد ، ومحرري قناة [illegible] العار لكي [illegible] تحت قيادة العسكر الاميركان الذين [illegible] جزيرة الوحي ، ومهبط ملائكة الله ، وعاثوا فيها فسقا ومائمة ، كل [illegible] حي يوهم نفسه الدنيئة ببعض العظام تلقيها اليه الادارة الاميركية في [illegible] ن تقبض هي المليارات نقدا وعدا ، من خزائن شيوخ الفجور وامراء الخيانة والعار ..

ورغم ان الادارة الاميركية لوحت لحسني ببعض العظام حين وعدته بـ (طرح) اطفاء ديون مصر العسكرية على الكونغرس ، ورغم ان تلك القروض لو اطفئت فلن تنفع حاكم مصر في شيء لانها اموال تم استهلاكها اصلا منذ سنوات وان حاكم مصر يحتاج الى مايسد به اوده الان ، الا ان حاكم مصر لعميل هلل ، واعلن الفرح والبهجة لهذه (الهبة) الاميركية وراحت ابواقه المرتشية الرخيصة تطري هذا (الكرم) وتلك (الاريحية الاميركية) التي مابعدها اريحية ، بعد ان اهتز مزاج بوش وطرب (لنخوة) حاكم مصر ، سرعة استجابته لمساعدة المجندين والمجندات الاميركيات في احتلال راضي المجد الاسلامي العريق ..

غير ان الذي حصل ، ان صنائع اللوبي الصهيوني اعضاء الكونغرس الاميركي ، استكثروا على حسني الذليل الخانع حتى هذه العظام المسلوخ عنها لحمها ، رغم انها غير مدفوعة من الرساميل الاميركية ، وانما من ارباح وفوائد مئات المليارات التي اودعها شيوخ السوء والفجور في المصارف الاميركية ..

ولقد فعل صنائع اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي ذلك حتى قبل ان يدخل وعد بوش الى حلبة الكونغرس ، وانما اسقط بمجرد ان طرح على لجنة من لجانه ، اي بمجرد انه وضع على باب الكونغرس .. وبالطبع فان هذه النتيجة التي افضى اليها وعد بوش لم تكن لتفاجئنا وتفاجيء الخيرين من العرب ، لاننا نعرف ما لايدركه عقل حسني القاصر وامثاله .. فنحن نعرف ان ذلك كان مجرد تلويح ، لكي يوغل حسني في غيه ، ويزيد البرهان على ولائه واخلاصه للادارة الاميركية ، في الظرف العسير الذي تمر به الان .. ونحن نعرف ان عقل مجلس ادارة الشركة الذي يحكم الولايات المتحدة والذي راح يستجدي سد نفقات القوات التي دفعها لاحتلال مقدساتنا ، من كل مكان من العالم .. ونحن نعرف ان الاداة الاميركية لن تطفيء لحسني سبعة مليارات دولار من ديونها على مصر .

بينما هي لم تلخذ اتاوة من شيوخ النفط حتى الان ، اكثر من اثني عشر مليار دولار .. ونحن نعرف اخيرا ، ان الاستعمار والاستكبار يجري دائما على قاعدة (جوع كلبك يتبعك) ..

نعم .. نحن نعرف هذا كله وسواه .. غير ان حسني الذي استمرأ الخنوع ووغل في المؤامرة ، لم يكن يعرف هذا .، فهل عرفه الان ؟ وهل استمرأ طعم اللطمة على وجهه ، كما وصفها احد المسؤولين في نظامه ؟!

هنيئا له (حسن) العاقبة اذاً .. ويالوعة شعب مصر العريق ، الذي حاول هذا الخائن ان يدلس عليه بوعود بوش دون طائل .. ويالثار شرف مصر ، وعزة نفسها وكبرياء اهرامها .. وياويل حسني من مصيره المحتوم ..

الصحفي العربي علي بلوط لـ «الثورة» :

العالم بدأ يعي ازدواجية قرارات الامم المتحدة

مبادرة القائد صدام حسين وضعت الاصبع على الجرح العربي النازف

كتبت - حياة عبد علي

تحدث لـ «الثورة» الكاتب الصحفي المعروف الاستاذ علي بلوط حول مايجري في المنطقة العربية حاليا وتصوراته عنها وتقويمه لها .. وكانت حصليتنا معه هذا الحوار الذي نقدمه للقارىء بكل اعتزاز بمواقف الاستاذ بلوط القومية والمعبرة عن نبض ابناء هذه الامة ..

● سؤال : التدخل الاجنبي في منطقتنا العربية ياخذ حجما وشكلا ليست لهما سابقة في التاريخ . ماهي تصوراتكم لما يمكن ان يترتب عليه هذا التدخل حاضرا ومستقبلا ؟

- الجواب : ان التدخل الاجنبي الذي تشهده المنطقة العربية في الوقت الحاضر هو بالفعل يشكل عودة الى العقلية الاستعمارية القديمة لكنه سيواجه هذه المرة بقوة اساسية في كل انحاء الوطن العربي . اما بالنسبة الى اهداف هذا التدخل فهي واضحة ومعروفة . فالتدخل الاجنبي وبالاخص التدخل الاميركي يرمي الى فرض السيطرة الاستعمارية على مقدرات المنطقة العربية وبالاخص على النفط العربي . لكن مخططي السياسة الاميركية يعرفون حقائق الحياة هذه المرة اكثر ممن سبقهم من الاستعماريين الغربيين .. فهم ولاشك يدركون بان الوجود العسكري بكثافته الحاضرة لايمكن ان يستمر الى الابد بدون ان تجعله الامة العربية يدفع الثمن .

لكن الاحتكاك العسكري في المنطقة العربية بين القوات الاميركية وبين القوات العربية من شانه ان يخلق مشكلة اساسية في العلاقات بين الشعوب الاميركية وبين الشعب العربي الواحد .

هذه العلاقات ستكون علاقات دموية شبيهة الى حد بعيد بتلك العلاقات التي سادت بين القوى الاستعمارية البريطانية في الوطن العربي وبين القوى العربية وبين القوى الاستعمارية الفرنسية وبين القوى العربية ، وبعض مخططي السياسة الاميركية يدركون خطورة الوقوع في هذا المازق لكنهم هم انفسهم في هذا الوقت باتوا اسيري شعارات رفعوها وهم الان يفتشون عن اساليب الخروج من هذا المازق .

● سؤال : لو اردنا ان نقوم المرحلة التي تمر بها امتنا العربية حاليا بالنسبة لمراحل حياتها كلها . كيف ستكون النتيجة حسب تصوراتكم ؟

- الجواب : ليس هناك من شك في ان النتيجة مهما كان الصراع مريرا ستكون لصالح الامة العربية ، لكن علينا ان نعي بعض الحقائق ، وهي ان هذا الصراع ياخذ الان شكلا نفسانيا اكثر مما ياخذ الشكل العسكري . فالمحاولات المستمرة للتاثير على النفس العربية من اجل دفعها الى الاستسلام وبالتالي استخدام الالة العسكرية في هذا المجال سوف تستمر فترة اطول مما نحن نتصور . اذاً، علينا ان نصمد وعلينا ان نعي ، ان نتيجة المعركة حتى الان تكاد تكون محسومة .

- فالمواطن العربي قد ابلغ رسالته التي لم يتراجع عنها وهي رسالة الاستشهاد ، بينما صانع القرار الاجنبي لا يريد الموت ولايريد ان يدفع بابنائه نحوه .

وهذه ورقة علينا ان نلعبها بحرص وبقوة وبعزم لانها هي في نظري تشكل الطريق نحو دفع القوى الاجنبية للتراجع عما تفعله الان .

● سؤال : قرارات مجلس الامن الدولي التسعة التي اتخذت ضد العراق . كيف تعلقون عليها ؟ وهل تعتقدون ان ذلك كان ممكنا ان يكون تحت ظل سياسة الحرب الباردة بين القوتين العظميين التي سبقت مرحلة الوفاق التي تشهدها العلاقة بين هاتين القوتين حاليا ؟

- الجواب : بالطبع لا . النتيجة التي توصل اليها مجلس الامن والشعارات المرفوعة الان ابتداء من خلق نظام عالمي جديد .. والى اخره هي شعارات كان لايمكن ان ترى النور لو لم يحصل في الكتلة الشرقية ماحصل اليوم من انهيار شبه كامل على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية .

حتى الولايات المتحدة الاميركية كانت تحلم وكانت تخطط لهدم البنيان السياسي والاقتصادي للاتحاد السوفيتي على مدى السنوات العشرين القادمة . لكن ماحدث بين ليلة وضحاها ، ان هذا البنيان قد انهار وكانت مفاجاة للاتحاد السوفيتي نفسه .. الولايات المتحدة الاميركية تحقق حلمها بان تصبح القوة العظمى الوحيدة في العالم من دون ان تعتقد انها ستحصل على هذه النتيجة بهذه السرعة .. ماحصل الان هو ان الولايات المتحدة الاميركية عندما تحقق حلمها بان تصبح القوة العظمى الوحيدة في العالم بدات تحتفل بهذا الانتصار الذي لم تكن تتصوره .. ماذا حصل الان ؟ وهي في منتصف هذا الاحتفال ، احتفال النشوة بالنصر ، ترتدي طابع ملبسني بالدبلوماسية ، كي لا اقول طابع النفاق ، ماحدث بعد ٢ آب ١٩٩٠ انهى هذا الرداء وجعل الامور تظهر على السطح باشكالها البشعة والحلوة . وما اريد ان اقوله هو ان ماحدث بعد ٢ آب يشكل خطوة قاسية ولكنها خطوة الى الامام دخل عليها العراق بقيادة الرئيس صدام حسين ليقول لها لا .. انت لن تصبحي القوة الوحيدة في العالم وهناك قوى اخرى تمثل العالم الثالث والعرب على راسها .

وهذا بقناعتي وبرايي يشكل العامل النفسي الذي دفع بواشنطن الى الاتجاه الذي يمكن ان نسميه اتجاها هستيريا في محاصرة العراق وفي السعي الى القضاء على هذه القوة الجديدة قبل ان تنمو وتزدهر وقبل ان تنمو وتنتشر بين مختلف اقطار العالم الثالث .

● سؤال : تقف شعوب العالم جميعها ضد استخدام القوة العسكرية وضد الحصار الاقتصادي وبالاخص الغذائي والدوائي الذي قرره مجلس الامن الدولي ضد العراق . الاترى ان مجلس الامن الدولي او حتى هيئة الامم المتحدة كمنظمة دولية تحتاج الى اعادة نظر في هياكلها لانها لم تعد تمثل الامم بل تمثل الانظمة ؟

- الجواب : هذا سؤال قانوني اكثر منه سؤالا سياسيا .. بمعنى ان مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة هي هيئة تمثل الشعوب الممثلة بحكومات .. المهم ليس هو ذلك .. المهم انه امام اكبر هيئة دولية هي الامم المتحدة امتحان اما ان تسقط به واما ان تنجح .. هذا الامتحان هو تطبيق قراراتها او تطبيق العدالة الدولية على الجميع من دون استثناء . فتجاهل مشاكل وتجاهل عدم تطبيق قرارات والسعي الى تطبيق قرارات بالقوة ، استطيع ان اقول ان الراي العام العالمي بدأ يعي مثل هذه الازدواجية في قرارات الامم المتحدة واستطيع ان اقول ان مثل هذا الاسلوب لن يعمر طويلا . فالاصوات بدات ترتفع وخاصة في الفترة الاخيرة من ان القرارات الدولية يجب ان تعم وان تكون اكثر شمولية وبالتالي اذا اردنا للنظام الدولي الجديد لنظام مابعد القرن الواحد والعشرين ان يستمر فعلى الامم المتحدة ان ترى الامور بعينين اثنتين وليس بعين واحدة .

● سؤال : ماهي تصوراتكم للعمل السياسي العربي بعد الذي حدث وابتداء من ٢ آب وحتى الان ؟

● الجواب : اعتقد ان ماحدث في ٢ آب شكل فرزا اساسيا هذه المرة في الاتجاهات الموجودة في الوطن العربي .. ان الخلافات في قناعتي ورايي كانت موجودة لكنها كانت في اعادة تجميع الاوراق العربية وبالتالي اعادة استخدامها في الاطار الذي يخدم مصلحتنا ويخدم الحفاظ على امتنا وكرامتنا .

● سؤال : في اقطار الوطن العربي جميعها من المحيط الى الخليج مساندة شعبية واسعة لاشقائهم في العراق والقيادة العراق .. كيف يتاتى ذلك رغم كل محاولات بعض الانظمة الخائنة والعميلة لستره او قمعه او اخفائه ؟

- الجواب : ان القيادة العراقية وعلى راسها الرئيس صدام حسين تشكل صراعا جديدا في مجتمعنا العربي انه صراع الفقراء ضد الاغنياء . ولذا ماتظرنا بعمق الى الاوضاع السائدة في الوطن العربي لوجدنا ان قلة قليلة تملك كل الثروة وان الكثرة لاتستطيع ان تصل الى الفتات . وفي هذا العصر الذي اصبح فيه العالم صغيرا جدا بواسطة التقدم التقني لا يستطيع اي نظام ان يخفي مشاعر شعبه او لا يستطيع اي نظام ان يخفي مشاعر شعب اخر عن شعبه . فالتواصل متواجد بين الشعوب بسبب هذه التقنية .. واعود الى السؤال فاقول ان الامة العربية تعي حقيقة واحدة وهي ان الزمن عنصر اساس في حياتها ويجب اللحاق به وان البطء لم يعد صالحا لهذه المرحلة ومابليها .

ليس غريبا ان يكون هذا التجاوب العميق بين الشعب العربي في مختلف اقطاره وبين الثورة السياسية التي قام بها العراق في ٢ آب وهذا شيء طبيعي .

● سؤال : تابعتم بكل تاكيد التصريحات التي يدلي بها خونة الامة العربية حكام مصر ونجد والحجاز ولاحظتم استعجال حسني واركان نظامه لاسيادهم بضرب العراق . هل لنا ان نعرف اسباب هذا الاستعجال كما ترونه انتم ؟

- الجواب : هناك تحليل او عدة تحليلات لكن التحليل الذي يشترك عليه معظم المراقبين يقول بان رئيس النظام المصري حسني يعتقد سواء عن صح او عن خطأ ، بانه اذا ماخرج العراق سليما معافى من هذه الازمة فانه قد يدفع ثمن ذلك اي النظام المصري بالنسبة اليه . وهذا خطأ ، يعتقد بان معركته مع العراق هي معركة حياة او موت . مع ان العكس هو الصحيح لو ادرك او حاول ان يدرك قليلا ان الحياة موجودة مع الصف العربي .

● سؤال : مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب الماضي ربطت بين القضايا العربية كلها من اجل ايجاد حل لها جميعا . كيف تجدون هذه المبادرة ؟ وهل لنا ان نعرف اصداءها من خلالكم ؟

● الجواب : مبادرة الرئيس صدام حسين هي في الحقيقة وضعت الاصبع على الجرح النازف في الجسد العربي ، وبالتالي فتح الرئيس صدام حسين بابا واسعا امام من يريد ان يصنع الاستقرار والهدوء في هذه المنطقة ، وليس من المعقول ان تحل مشكلة سطحية وان تترك المشكلات الام تتفاعل . فالمنطق يقول ، وهذا هو دور الامم المتحدة ، ان تحل جميع المشاكل لاننا بالتالي انصار سلام ودعاة سلام . كيف نستطيع ان نحل ملبسي بازمة الخليج بمعزل عن حل المشكلة الاساسية وهي مشكلة الصراع العربي «الاسرائيلي» ؟ كيف نستطيع ان نحل مشكلة الخليج ونتجاهل مشكلة دامية منذ خمس عشرة سنة وهي مشكلة لبنان ؟ كيف نطلب من القوات العراقية ان تنسحب من الكويت ونتجاهل القوات «الاسرائيلية» المحتلة المتواجدة رغم ارادة المجتمع الدولي في فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان وفي الجولان في سورية ؟ فالرئيس صدام حسين بمبادرته قد وضع اصبعه على الجرح وفتح بالتالي المجال الاوسع لمن يريد السلام من صانعي السلام في كل انحاء العالم بان هذا هو الطريق تفضلوا .

اما الاصداء الدولية فيمكن التاكيد بان مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبالتالي مباركة الرئيس الاميركي بوش لها تصب في اطار مبادرة الرئيس صدام حسين .

● سؤال : ماهي اصداء دعوة الرئيس صدام حسين الى الجهاد لتحرير مقدساتنا الاسلامية من الغزاة الاميركان والاطالسة والصهاينة ؟

- الجواب : اعتقد بان آخر الدواء الكي ، واعتقد بان الغرب اذا ماركب راسه في النهاية فانه سيواجه بدعوة جهاد اسلامي وبدعوات جهاد وطني شاملة كاملة . وبالتالي فاذا ماحدث ذلك فان دول العالم الثالث ايضا قد تسير على نفس الطريق .

● سؤال : هل لكم من تقويم للاعلام الغربي الذي كنا نسمع عنه ومازلنا انه اعلام ديمقراطي .. وهل تعتقد ان هذه الديمقراطية قائمة في تعاملها مع قضايانا العربية ؟

- الجواب : هناك ديمقراطيون في العالم ولكن ليست هناك ديمقراطية . هناك حرية صحافة في العالم الغربي ولكن ليست هناك صحافة حرة . لمجموعات الضغط سواء كانت المالية او السياسية هي التي تؤثر وهي التي تسير وهي التي تفعل ماتفعل في هذه الفترة .

فالديمقراطية في معناها الحقيقي الذي ننشده للاسف ليست موجودة ولانلمس في اطاره العريض على الاطلاق .

هل من درس الحشرات يتعظون ؟ !

سبحان الله ، التاريخ يعيد نفسه بعد اكثر من الف واربع مئة عام تعود « حشرة صغيرة » لتهدد وجود الكفر والكفار في ارض المقدسات العربية والاسلامية في جزيرة العرب .

فبعد ان التهمت « دويبة صغيرة » ، « الارضة » ، ميثاق قريش في مناهضة دعوة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم للايمان والتوحيد في صدر الاسلام والذي كان معلقا في الكعبة متحدية على صغرها رهط الكفار ممرغة كبرياءهم . جاءت اليوم ومن جديد « ذبابة صغيرة » ، المسماة « بالذبابة الرملية » ، لتهدد رهط الكفار الجدد من القوات الاميركية الذين انتشروا في ارض المقدسات ذاتها وعلى مقربة من مكة المكرمة وتشكل وفقا لما ذكرته الصحيفة السوفيتية التي نشرت الخبر في الوقت الحاضر التهديد الاكبر لهذه القوات بعد ان اجمعت الزواحف والحشرات بما فيها من عقارب وثعابين على بدء زحف منظم على الجندرمة الاميركيين في مواقعهم مما اقض مضاجعهم وجعلهم كما تقول الصحيفة يبداون حربا دفاعية مفروضة عليهم حتى قبل ان تنطلق شرارة القتال الحقيقي في المنطقة .

الجنود الاميركيون المترفون الذين تعودوا الاسترخاء في « فيفي » الرذيلة لايدرون الان كيف يتقون شر ذبابة نفذت الى جلودهم بسهولة ويسر لانها تمتلك قدرة غير اعتيادية في النفاذ الى الغير وحتى من خرم الابرة : كذا فقد اصبحت ذبابة القرن العشرين مصدر قلق وارق مضاعف لهم الى جانب ماتسببه لهم العقارب والافاعي السامة من مخاطر بعد ان تذوقت الدم الاميركي وحلا لها ان تذيق جنود بوش مر العذاب .

هكذا هي مشيئة الله سبحانه وتعالى فقد استصغرت الكفار واستهانت بجبروتهم عندما جعلت اصغر المخلوقات من « ارضة » ، و « طير ابابيل » واخيرا « ذبابة الرمل » اسلحة لالحاق الهزيمة بالمعتدين في كل زمان وكلما فكر اهل الكفر ان يدنسوا ارض المقدسات والمحرمات الاسلامية العربية .

ويلمس الانسان وعلى البعد ورطة الجنود الاميركيين ويرثي لحالهم وهم بلاحول ولا قوة عندما وضعوا في مواجهة اصغر المخلوقات واكثرها فتكا وفي حرب « الصلي » فيها من جانب واحد ودون ان تتوفر لهم خلالها ترتيبات دفاعية لتستهلك قدراتهم القتالية مبكرا .

واذا كنا نرى الجندي الاميركي اليوم وعلى البعد ايضا كثير البكاء والشكوى من اذى الحشرات المهاجمة فلا نتوقع ان يجد هذا الجندي مسلوب الارادة فرصة للبكاء وحتى للانين من شدة الضربات العراقية اذا ما وقع العدوان على العراق بفعل اميركي لان هذه الضربات ستكون فتاكة .

فهل يرعوي الحمقى - وهل من درس الحشرات يتعظون ! !

● ضياء حسن ●

قبول ٥٧١ طالبا وطالبة في جامعة القادسية هذا العام

القادسية - مراسل «الثورة» :

اعلن الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية انه تم قبول (٢٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية و (٢١٠) طلاب وطالبات في كلية الادارة والاقتصاد و (١٦١) طالبا وطالبة في كلية الاداب .

واشار السيد رئيس الجامعة الى ان الجامعة بكلياتها العلمية والانسانية الثلاث واقسامها العلمية انجزت استعداداتها ومستلزماتها الدراسية اسهاما في توفير الاجواء الدراسية المناسبة لطلبتنا الاعزاء وتهيئة المختبرات العلمية والقاعات الدراسية الحديثة خدمة لمسيرة التعليم العالي والبحث العلمي .

وذكر ان العام الدراسي الجديد ياتي متزامنا مع وقفة العز والتحدي لكافة المخططات التامرية ضد عراقنا العظيم ، بقيادة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله . من خلال بذل المزيد من المواظبة على الدوام والتحصيل العلمي لتعزيز مسيرة التقدم والنهوض التي يشهدها عراقنا العظيم في ظل قائدنا الرمز صدام حسين راعي العلم والعلماء .

عامر بن الطفيل

حصل الطالب عبد الرزاق خليفة الدليمي على شهادة الماجستير من جامعة بغداد كلية الاداب - قسم اللغة العربية وذلك عن رسالته الموسومة « عامر بن الطفيل - دراسة موضوعية وفنية » ، وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور بهجة الحديثي - رئيسا والدكتور محمود عبدالله الجادر مشرفا والدكتور محمود مجاهد مصطفى - عضوا والدكتور عمر الملا حويش - عضوا .

معرض الكتاب الدولي

تجري الاستعدادات في الدار الوطنية لاقامة معرض الكتاب الدولي الثامن الذي سيفتتح بتاريخ ٣/١١/١٩٩٠ ويستمر اسبوعا .

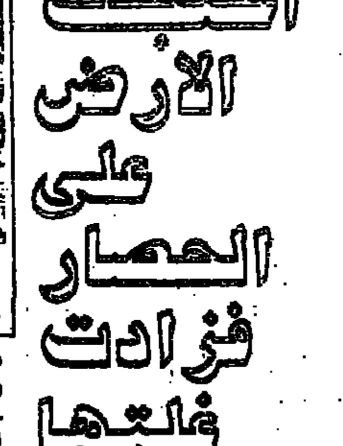
ويقام المعرض تحت شعار (الكتاب والبندقية سلاح واحد في مجابهة الغزاة) الى جانب شعار اخر (صدام حسين امن كتاب اهداه التاريخ للعرب) .

واقامة هذه الفعالية الثقافية والاعلامية الكبيرة في مثل هذه الظروف تجسد حقيقة ان الثقافة والابداع يزدادان تالقا وازدهارا في زمن التحدي ويتحولان الى سلاح فعال في مجابهة العدوان .

وقد بلغ عدد دور النشر العربية المشاركة في المعرض ١٦١ دارا شاركت بـ ١٠٢٥٧ عنوانا بواقع ٣٨٤١١٤ كتابا اما دور النشر الاجنبية المشاركة في المعرض فقد بلغ عددها ٢٥ دارا اسهمت بـ ١١٦٠ عنوانا بواقع ٢٩٢٣٤ كتابا اضافة الى كافة دور النشر العراقية وبواقع ٣٠٠٠ عنوان و ٣٠,٠٠٠ كتاب

قوات الإيمان

قوات الغزو



احتضنت الارض على الحصار فزادت غلتها

في جولتنا الجديدة في ضواحي بغداد بحثا عن الفلاحين والفلاحات النشميات ، اتجهت بنا السيارة دون تخطيط الى مزارع وحقول العم حمود عبدالله ، الفلاح الذي ذاع صيته فتعدى حدود قريته . وحين نريد ان يدلوك على نموذج للفلاحة وحب الارض ، يشير الجميع الى العم حمود ، الذي رغم تجاوزه الستين من عمره الا انه ماشاء الله لايزال يضرب الارض بقدميه ويزرع ويحصد ويجني ويوجه ابناءه واحفاده ويحثهم على عشق الارض وحب العمل .

● قلنا له على اية مساحة تزرع محصولك بنوعيه الصيفي والشتوي ؟

- استطيع ، ان اقول انني ازرع الحنطة والشعير والذرة والماش والخضراوات على مساحة ستين دونما ومايتبقى وهي عشرة دونمات ازرع اشجار البساتين من برتقال وليمون ونارنج .. بحيث لا اتوقف عن التعامل مع الارض في اي فصل من فصول السنة ، وعملية التواصل هذه تخلقها الارض بينها وبين الفلاح فكلما طالت فترة تعاملنا معها كلما زاد التصاقنا بها ولعل هذه الميزة تنفرد بها الارض عن غيرها هي مثل الام الحنون تستمر بعطائها ولاتنقطع حتى لو جف ضرعها . وهكذا هي الارض في عين الفلاح .

● ممن يتكون فريق العمل لا سيما واني ارى مجموعة كبيرة من الفلاحات والفلاحين ؟

- لابد انك سمعت « برئيس عمل » او موجه عمل انا كذلك اقود حملة العمل اليومية ويتبعني زوجاتي الثلاث وابنائي التسعة وبناتي العشر واحفادي الـ (٢٤) حفيدا بين بنت وولد . نخرج كاننا ذاهبون في سفرة سياحية نقسم الى مجاميع بعضها تاخذ السيارة والاخرى في سيارة البيكب والثالثة مشيا على الاقدام وهذه تخرج عادة قبلنا كي يكون وصولها مع المجاميع الاخرى نلتقي جميعا هناك في المزرعة او الحقل او البستان وابدأ بتوزيع العمل على كل واحد فبعض الاعمال لاتستطيع الفتيات القيام بها مثل شق الترع وسقي المساحات الكبيرة فاوكلها الى ابنائي ، الذين هم طلبة جامعيون وطلبة في المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية فالكل هنا يعمل وخصوصا في هذه المرحلة التي تحتاج منا كل جهد مهما كبر او صغر . كخلية نحل يكمل بعضها عمل البعض الاخر .

● وكيف هو مستوى المحصول ونوعه وكميته هذا العام ؟

- بخير والحمد لله فعندما يكون مردود الموسم جيد النوعية والكمية يبعث الراحة في نفوسنا لان تعبنا لم يذهب هدرا ، ففي بعض السنوات يتعرض المحصول الى افات زراعية او طبيعية اي مايتعلق بظروف الطقس فيقل الحاصل اما في هذا العام وهذه حكمة الله عز شانه فقد بارك سبحانه بنوعية المحصول وكميته بحيث طرحت الارض بكل مافيها من طاقات وفيرة وكان الارض ارادت ان تحتج على هؤلاء العملاء والخونة من اميركان وصهاينة وعرب الجنسية فزادت غلتها وزاد التصاقنا بها وعشقنا لها حيث اخذنا نعمل ليلا ونهارا في سبيل افشال هذا الحصار الذي لايثبط من عزيمة شعب العراق الابي .

● كم هي رحلة العمر مع الارض ؟

- تتجاوز الاربعين سنة فانا فلاح ابن فلاح ابن فلاح للجد العاشر ومابعده ولايمكنني ان امتهن غير الفلاحة مهنة حتى اصبحت خبيرا بنوع الارض وطبيعتها لاسيما . انني جبت ثلاث ارباع ارض العراق وزرعت فيها ابتداء من منطقة ابونيشير قرب منطقة البياع حاليا حتى سنوات الخمسينات حيث انتقلت الى الرضوانية وبعدها في منطقة الصويرة وحتى عام ١٩٦٨ انتقلت من ناحية الزبيدية في الكوت الى ناحية الراشدية وعملت في التعاونيات الزراعية من امين صندوق الى عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية في الراشدية .

● وكلمتك الاخيرة ؟

- انصح كل فلاح ان يتجه الى زراعة الحبوب لانها الاهم في الوقت الحالي من اجل افشال وكسر الحصار الاقتصادي الذي هو باطل وفاشل باذن الله تعالى .

نادية احمد

تصوير : كمال نعيم



مدارس ومعاهد وكليات الانبار تحتفل بمناسبة العام الدراسي الجديد

الانبار - مراسل «الثورة» :

اقيمت في مدارس ومعاهد وكليات جامعة الانبار احتفالات موقعية لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .

والقيت خلال الاحتفالات الكلمات والقصائد التي حيت القيادة الفذة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما استنكرت المواقف المتخاذلة لخائن الحرمين الشريفين وحسني باستقدامهما القوات الاميركية والصهيونية الغازية لارض نجد والحجاز وتدنيس المقدسات الاسلامية الشريفة في مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وجدد الطلبة خلال هذه الاحتفالات عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من التضحية والعطاء لتحقيق المستويات العلمية المتقدمة خدمة للمسيرة التنموية والحضارية التي يشهدها عراقنا الشامخ لتبقى رايته عالية خفاقة

من مظالم آل صباح

■ طه جزاع

اتاحت لي زيارة لبضعة ايام الى محافظة الكويت التعرف على نماذج من المظالم التي كان يرتكبها النظام القاروني المقبور ضد المقيمين من الاشقاء العرب الذين اضطرتهم ظروف الحياة القاسية للبحث عن لقمة العيش في الكويت ، فلقد زرت عددا من بيوت الاشقاء العرب وتعرفت على واقع حياتهم المعيشية وعلى بعض مما كانوا يعانون منه من اوامر وتعليمات وقوانين الاسرة القابلة وازلامها التي كانوا يطلقون عليها وصف (يهود الخليج)

من تلك الاجراءات الجائرة تفتيت عوائل المقيمين وتشتيت ابنائهم عن طريق قانون لايسمح للابناء بالبقاء في الكويت متى ما انهوا دراستهم الاعدادية او بلغوا العشرين عاما !! وقد اطلعت على معاناة الشاب العربي (عصام) ومعاناة والديه وعائلته المقيمة في الكويت منذ بداية الستينات ، اذ انهى عصام دراسته العلمية في لندن وباختصاص علمي نادر ، وعند رجوعه الى الكويت لم يسمح له بالاقامة ولم تتح له اية فرصة عمل تسهل له امر الاقامة مع عائلته التي ذاقت المر حتى اوصلته الى هذه المرحلة ، ولما لم يتمكن (عصام) من الحصول على العمل او الاقامة بقي سجين البيت لئلا يقبض عليه بتهمة مخالفة شروط الاقامة وتراكمت عليه مبالغ الغرامات المفروضة في مثل حالته حتى بلغت ست مئة دينار !! ولم يغادر (عصام) السجن الاجباري في بيته ولم يتجول في الشوارع حرا طليقا الا بعد حلول الفجر العراقي العربي وخسوف الارض بقارون واسرته الطاغية .

ومن تلك الاجراءات ايضا اصدار تعليمات وقرارات تؤدي بصورة عملية غير مباشرة الى حرمان ابناء المقيمين من التعلم في المدارس الحكومية وذلك بطلب الطلب من العائلة تقديم استشهاد يؤيد دخولها الكويت في عام ١٩٥٦ !! وغني عن القول ان الذي دخل الكويت في مثل هذا العام من النادر ان يكون له ابن صغير في سن الدراسة الابتدائية ، مما يضطر عوائل المقيمين للجوء الى المدارس الخاصة لتسجيل ابنائهم ودفع مبالغ مرتفعة لقاء تعليمهم .

ومن طريف ماأذكره في هذا المجال حكاية الفتاة العربية (صديقة) التي انهت دراستها في احد المعاهد وبحثت عن عمل لمدة عامين دون جدوى لكنها حصلت على وعد بتعيينها مضيفة بعد سلسلة طويلة من الوساطات والمراجعات والتوسلات وكان موعد المقابلة في المطار يوم ٢/٨/١٩٩٠ .

تضحك صديقة وهي تقول : لقد انتظرت هذا الموعد منذ عامين ، وعندما ذهبت في الموعد المحدد وجدت ان ثورة الكويت قد اطاحت بهؤلاء الذين عذبوني ومنعوا عني الحياة ، ووجدت العراقيين العرب الاصلاء الذين يعاملوننا بكرامة ومحبة ولايمنعون عنا اسباب الحياة الحرة الكريمة .

ووعدت (صديقة) بانني سأحاول ان اجد لها عملا وانقل رغبتها للخطوط الجوية العراقية عسى ان تعطيها موعدا .

الا ان اكثر مايبقى في الذاكرة ملحاً لي الشاب العربي غازي الذي يسكن مع عائلته في عمارات بائسة مخصصة للمقيمين العرب ، فالعوائل تدفع بدلات ايجار مرتفعة جدا عن شقق بائسة لاتليق بالحياة الكريمة رغم ان اقامتها تمتد لعشرات السنين وفي كل مرة ياتي صاحب العمارة بسيارته الفارهة مهددا العوائل بالطرد ان هي لم توافق على رفع بدلات الايجار .

يقول غازي .. اذكر ان اخر مرة هددنا فيها كانت مساء يوم ١/٨/١٩٩٠ ، وقد شتم العديدين الذين اعترضوا على رفع الايجار لانهم لايستطيعون دفع مبالغ كبيرة ، وصعد بسيارته مهددا برمي اثاثهم الى الشارع في اليوم التالي ! ولم يدر بخلده انه في اليوم التالي سيجمع حاجياته الثمينة ويولي هاربا !